





دعم جولياني له ساهم بفوزه المفاجئ رغم انه مبتدئ بالسياسة

## انتخاب الملياردير مايكل بلومبيرغ رئيسا لبلدية نيويورك



مايكل بلومبيرغ وبجانبه رودولف جولياني يحتفل بفوزه بانتخابات نيويورك (رويترز)

نيويورك - ميشال موتو:

انتخب الملياردير الجمهوري مايكل بلومبيرغ امس الاول الثلاثاء رئيسا لبلدية نيويورك ليحل اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل مكان رودولف جولياني صاحب الشعبية الكبيرة الذي ساهم كثيرا في الفوز المفاجئ لهذا المبتدئ في السياسة على احد أبرز الشخصيات الديمقراطية في المدينة مارك غرين.

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي وقف فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

ورغم مبلغ الخمسين مليون دولار من امواله الخاصة التي انفقها خصوصا على الدعايات التلفزيونية، فان العامل الذي رجع فوز بلومبيرغ كان الدعم الذي قدمه له رسميا في 27 تشرين الاول (اكتوبر) رودولف جولياني.

وفي غضون ايام قليلة تمكن من تعويض تأخره ليفوز مساء الثلاثاء بفارق عشرات الاف الاصوات، وحول الكثير من الديموقراطيين اصواتهم لصالح المرشح غير المعروف لدى النيويوركي العادي لكن المعوم من «رودي» جولياني، وعلق كاتب افتتاحية صحيفة «نيويورك» صباح الثلاثاء على هذا الدعم بقوله «باختصار شديد فثقتنا تعلق ندعا من الله».

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي علت فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

ورغم مبلغ الخمسين مليون دولار من امواله الخاصة التي انفقها خصوصا على الدعايات التلفزيونية، فان العامل الذي رجع فوز بلومبيرغ كان الدعم الذي قدمه له رسميا في 27 تشرين الاول (اكتوبر) رودولف جولياني.

وفي غضون ايام قليلة تمكن من تعويض تأخره ليفوز مساء الثلاثاء بفارق عشرات الاف الاصوات، وحول الكثير من الديموقراطيين اصواتهم لصالح المرشح غير المعروف لدى النيويوركي العادي لكن المعوم من «رودي» جولياني، وعلق كاتب افتتاحية صحيفة «نيويورك» صباح الثلاثاء على هذا الدعم بقوله «باختصار شديد فثقتنا تعلق ندعا من الله».

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي علت فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

ورغم مبلغ الخمسين مليون دولار من امواله الخاصة التي انفقها خصوصا على الدعايات التلفزيونية، فان العامل الذي رجع فوز بلومبيرغ كان الدعم الذي قدمه له رسميا في 27 تشرين الاول (اكتوبر) رودولف جولياني.

وفي غضون ايام قليلة تمكن من تعويض تأخره ليفوز مساء الثلاثاء بفارق عشرات الاف الاصوات، وحول الكثير من الديموقراطيين اصواتهم لصالح المرشح غير المعروف لدى النيويوركي العادي لكن المعوم من «رودي» جولياني، وعلق كاتب افتتاحية صحيفة «نيويورك» صباح الثلاثاء على هذا الدعم بقوله «باختصار شديد فثقتنا تعلق ندعا من الله».

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي علت فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

ورغم مبلغ الخمسين مليون دولار من امواله الخاصة التي انفقها خصوصا على الدعايات التلفزيونية، فان العامل الذي رجع فوز بلومبيرغ كان الدعم الذي قدمه له رسميا في 27 تشرين الاول (اكتوبر) رودولف جولياني.

وفي غضون ايام قليلة تمكن من تعويض تأخره ليفوز مساء الثلاثاء بفارق عشرات الاف الاصوات، وحول الكثير من الديموقراطيين اصواتهم لصالح المرشح غير المعروف لدى النيويوركي العادي لكن المعوم من «رودي» جولياني، وعلق كاتب افتتاحية صحيفة «نيويورك» صباح الثلاثاء على هذا الدعم بقوله «باختصار شديد فثقتنا تعلق ندعا من الله».

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي علت فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

ورغم مبلغ الخمسين مليون دولار من امواله الخاصة التي انفقها خصوصا على الدعايات التلفزيونية، فان العامل الذي رجع فوز بلومبيرغ كان الدعم الذي قدمه له رسميا في 27 تشرين الاول (اكتوبر) رودولف جولياني.

وفي غضون ايام قليلة تمكن من تعويض تأخره ليفوز مساء الثلاثاء بفارق عشرات الاف الاصوات، وحول الكثير من الديموقراطيين اصواتهم لصالح المرشح غير المعروف لدى النيويوركي العادي لكن المعوم من «رودي» جولياني، وعلق كاتب افتتاحية صحيفة «نيويورك» صباح الثلاثاء على هذا الدعم بقوله «باختصار شديد فثقتنا تعلق ندعا من الله».

وقال مايكل بلومبيرغ (59 عاما) الذي علت فيه بسمة عريضة امام انصاره وقد اعتبرت الديمقراطية يتقدم بشروط على مؤسس الامبراطورية الاعلامية التي تحمل اسمه، في هذه المدينة التي تصوت تقليدا للحزب الديمقراطي.

بلير: على الغرب ان يعيد صوغ علاقاته مع العالم العربي وكسب تأييد المسلمين المعتدلين

## ملكة بريطانيا تدين المحرضين على الكراهية وتدعو الى «سلام عادل وتام» في الشرق الاوسط



الملكة والامير اندرو اثناء زيارة مدينة كامبريدج امس (رويترز)

الحرب على الارهاب لا يحتاجون الى مكافحة الارهاب بل يفتنونهم بالارهاب، واصفاهم قائلين «الزعامة الاوسطية التي يفتنونهم بالارهاب لا تحتاجون الى مكافحة الارهاب بل يفتنونهم بالارهاب».

اسامة بن لادن وما يمثله، وفيما يتعلق بعملية السلام المنهارة في الشرق الاوسط قال بلير «انه وضع خطير للغاية وهو يفتني بالارهاب على مجمل العلاقة بين العالم العربي والغرب».

وقال بلير ان الشركاء الاوروبيين في تحفظات على حملة القصف، مما يفعله

في مكافحة الارهاب. لقد هال الاردنيين رؤية الاحداث في امريكا ولكننا مصممون ايضا على اقامة عالم افضل».

وقام الملك عبد الله الثاني امس الاربعاء بزيارة الى كامبريدج (شمال لندن) حيث التقى رجال اعمال قبل المشاركة في مأدبة جديدة اقامتها بلدية لندن.

ويلقى المعامل الاردني اليوم خطابا امام مجلس العموم البريطاني قبل ان يتناول طعام الغداء الى ماثدة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقر الحكومة البريطانية في 10 داوونينغ ستريت.

وكان الملك عبد الله الثاني استقبل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الخميس اثناء الجولة المثيرة للجدل التي قام بها الاخير الى الشرق الاوسط. وفي ختام مباحثاتها، جدد المسؤولان التأكيد على ضرورة اقامة دولة فلسطينية.

وقال بلير امس في مقابلة مع لاري كينغ على شاشات شبكة تلفزيون سي.ان.ان. «اعتقد ان هناك شعورا حقيقيا في الشرق الاوسط مع السلام في الشرق الاوسط مع كسب تأييد المسلمين المعتدلين الذين سيستعين عليهم ان يستأصلا الارهابيين في دولهم. واذف بلير «اعتقد ان هناك ادراكا متزايدا في العالم الاسلامي يانه على سبيل المثال فان اولئك المعتدلين الذين ينهجون الروح الحقيقية للدين الاسلامي عليهم ان يتصدوا للمتطرفين الذين يحاولون الاساءة الى الاسلام لاغراض سياسية».

## مسلمون كنديون يحتجون على مشروع قانون لمكافحة الارهاب

وشدد غالاتي الذي كان يتحدث باسم تحالف ومسلمة في كندا الثلاثاء على مواد مشروع قانون ضد الارهاب اعتبر انها «مخلة بالقواعد العامة».

واعلن روكو غالاتي، محامي المؤتمر الاسلامي الكندي، امام لجنة نيابية ان «مشروع القانون هذا مخل بالقواعد العامة»، واصفاهم «قد تتمكنون ايضا من الغاء الدستور في البلاد».

وقد شككا العديد من العرب والمسلمين منذ اعداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، من انهم مستهدفون من قبل الشرطة والادوية الامنية بالمطارات بسجدة اجراءات لمكافحة الارهاب مرتبطة بالظواهر الخارجية.

## الحكومة الالمانية تبني مشروع قانون حول الهجرة

ويكمن ابرز استحداث في المشروع في تطبيق نظام يرمي الى تقسيم المرحسين للهجرة وفقا لستوى الخفاءات واحاجات السوق الالمانية ويلهمه الاصلي والمهم باللغة الالمانية.

كما ينص المشروع على تبسيط تنظيم الهجرة بخفض عدد فئات ترخيص الامة الى فئتين: ترخيص اقامة لفترة محددة وآخر لفترة غير محددة.

وتطلب انجاح تبني المشروع مفاوضات دامت اسابيع بين الخضر والاشتراكيين الديمقراطيون في الائتلاف الحاكم.

التوسعة في ولاية ماساتشوستس المجاورة وتخرج من جامعة هارفرد وجمع اول مليون دولار قبل سن الاربعين.

وعمل حتى العام 1981 لدى شركة الوساطة «سالومون برونز» حيث كان مسؤولا عن تقنيات المعلومات، وغادر هذه الشركة مع عشرة ملايين دولار، وفهم قبل غيره حاجات التعامل في مجال الاقتصاد وتوقع القدرات غير المستغلة في تلك الفترة لادخال المعلوماتية.

وانشأ عندها «بلومبيرغ ال بي» التي ركزت اولا على قطاع السندات الذي لم يكن يحظى بتغطية كبيرة، ووضع نظام معلوماتية طوره، وفي تصرف العاملين في مجال الاقتصاد معلومات لم تكن متوفرة سابقا لاعد قليل مهم.

وهو شخصية معروفة في المجتمع النيويوركي الرقي، وعامل خبير. وبلومبيرغ مطلق واب لابنتين، وكان صاحب الامبراطورية الاعلامية في العام 1997 عتق في سيرته الذاتية «بلومبيرغ بقلم بلومبيرغ» انه غير مهتم بالسياسة لكن سررت شائعات في السنوات الاخيرة عن احتمال خوضه غمارها، ولم يخف في السنوات الاخيرة ميله للديمقراطيين لكنه انتقل العام الماضي الى المعسكر الجمهوري الذي استقبله بالترحاب.

(اف ب)

## سيطرة المرأة المتزايدة على مستقبلها قد ينعذ كوكب من الدمار تقرير دولي: استنزاف الموارد يهدد كوكب الارض

وينخفض مستوى المياه الجوفية اسفل بعض المدن في الصين وامريكا اللاتينية وجنوب آسيا بما يزيد على متر واحد في العام، وذكر التقرير ان 1.1 مليار نسمة لا يمكن الحصول على مياه نظيفة وانه في البلدان النامية يتم التخلص من 95 بالمئة من مياه الصرف الصحي و70 بالمئة من المخلفات الصناعية بالقاتل دون معالجة في الجاري المائية. ويتم تدمير الغابات المطيرة باعلى معدلات في التاريخ مما يؤدي الى تدمير المصادر الضرورية للتوازن الطبيعي ويسهم في ارتفاع درجة حرارة الارض ومن ثم يزيد من ارتفاع مسوى البحار.

وتعرض البحار لاستغلال فاح ويقتصر التصحر على سلاسل مختلفة من النباتات ويمكن ان يقترض ربعها بحلول عام 2025، لكن اليكس مارشال محرر التقرير قال ان نصيبا من الامل يبدو في ان النساء في طريقهن للانخراط في جريهن للتحكم في خصوبتهن واخيرا تمكن من ان يجدن اذانا صاغية لدى الحكومات.

وقال مارشال في مقابلة مع رويترز «نحو 60 بالمئة من النساء متاح لهن بصورة ما استخدام وسائل تنظيم الاسرة... حتى اذا استبعدت الصين فان النسبة تصل الى 40 بالمئة».

واضاف ان «الموقف يسهره تغير. تجد تزايدا هائلا في قوة النساء اللائي يتحدن لعل ما يجب عمله».

وقال مارشال «لا يوجد احساس لانك لا يمكنك تجاهل النساء». لا يمكن تجاهل النساء. يجب ان تصغي ويجب ان تستجيب بصورة او باخرى».

فغيرير وهو من اصل اميركي لاتيني اعرب عن دعم فاطر لخصمه السابق ولم يتمكن من مسامحته على هجمات اعترضت عنصرية مما ادى الى تحول العديد من اصوات افراد هذه الجالية الى بلومبيرغ في حين انها تصوت تقليدا للمرشح الديموقراطي.

وقد لوحظ غياب فغيرير عن مأدبة العشاء الاخيرة في الحملة الانتخابية ويبدو ان ذلك حث الكثير من الناخبين من اصل اميركي لاتيني الى الامتناع عن التصويت.

وهي المرة الاولى منذ قرابة القرن التي تنتخب فيها مدينة نيويورك التي يزيد عدد الديموقراطيين فيها خمسة اضعاف عدد الجمهوريين، رئيسي بلدية جمهوريين على التوالي.

وستكون امام بلومبيرغ رئيس بلدية نيويورك الثامن بعد المئة، مهمة شاقة تتمثل بخلافة رودولف جولياني الذي يتمتع بشعبية نسبته 80% في صفوف سكان المدينة.

وكرر بلومبيرغ الذي اعلن نيته الاكتفاء بمعاشر رمزي يبلغ دولارا واحدا في السنة، طوال حملته الانتخابية انه سيسوتحي كثيرا من مبادئ سلفه وطرق عمله، وقد يبدأ بالحفاظ على بعض الموظفين الكبار في البلدية لا سيما اولئك المعنيين بعمليات الانقاذ واعادة بناء مركز التجارة العالمي.

وولد بلومبيرغ في عائلة من الطبقة

المتوسطة في ولاية ماساتشوستس المجاورة وتخرج من جامعة هارفرد وجمع اول مليون دولار قبل سن الاربعين.

وعمل حتى العام 1981 لدى شركة الوساطة «سالومون برونز» حيث كان مسؤولا عن تقنيات المعلومات، وغادر هذه الشركة مع عشرة ملايين دولار، وفهم قبل غيره حاجات التعامل في مجال الاقتصاد وتوقع القدرات غير المستغلة في تلك الفترة لادخال المعلوماتية.

وانشأ عندها «بلومبيرغ ال بي» التي ركزت اولا على قطاع السندات الذي لم يكن يحظى بتغطية كبيرة، ووضع نظام معلوماتية طوره، وفي تصرف العاملين في مجال الاقتصاد معلومات لم تكن متوفرة سابقا لاعد قليل مهم.

وهو شخصية معروفة في المجتمع النيويوركي الرقي، وعامل خبير. وبلومبيرغ مطلق واب لابنتين، وكان صاحب الامبراطورية الاعلامية في العام 1997 عتق في سيرته الذاتية «بلومبيرغ بقلم بلومبيرغ» انه غير مهتم بالسياسة لكن سررت شائعات في السنوات الاخيرة عن احتمال خوضه غمارها، ولم يخف في السنوات الاخيرة ميله للديمقراطيين لكنه انتقل العام الماضي الى المعسكر الجمهوري الذي استقبله بالترحاب.

(اف ب)

## افريقيا الوسطى: الجنرال بوزيزي «لاذ بالفار» بعد هجوم للقوات الموالية للرئيس

والاقتليمية بدعم من وحدة الامن الرئيسية واستعادت السيطرة عليها دون مقاومة تذكر».

واضافت رئاسة افريقيا الوسطى ان رئيس الازكان السابق «لاذ بالفار مع حفنة من الرجال» لقد فروا ولم تجري معركة تذكر».

وكانت الرئاسة اتهمت صباح امس الجنرال بوزيزي بالاعداد لانقلاب في افريقيا الوسطى «بدمع من الخارج» في بيان تلقته فرانس برس في ليبرفيل.

واضاف المصدر نفسه ان «الجنرال بوزيزي حاول الاتصال عبر الاسلكي برئيس وحدة الامن الرئيسية الجنرال فردينان بومباياني الذي رفض الحديث معه».

■ ليبرفيل - اف ب: صرحت رئاسة افريقيا الوسطى لفرانس برس في اتصال من ليبرفيل ان الجنرال فرنسوا بوزيزي «لاذ بالفار» صباح امس الاربعاء في بانغي بعد هجوم من القوات الموالية للرئيس على كتلة تضم عسكريين من مناصري رئيس الازكان السابق في افريقيا الوسطى.

وتقع كتلة كتيةبئة المشاة الإقليمية بحذاء القر الذي التجأ اليه الجنرال بوزيزي منذ مساء الجمعة هربا من مذبحة توفيق اصدرتها لجنة التحقيق القضائية المشتركة المكلفة بالقاء الضوء على ملامسات الانقلاب الفاشل الذي حصل في 28 ايار (مايو) الماضي.

واعلنت الرئاسة «اقدام عناصر من القوات المسلحة في افريقيا الوسطى على شن هجوم على كتلة كتيةبئة المشاة

على شن هجوم على كتلة كتيةبئة المشاة

على شن هجوم على كتلة كتيةبئة المشاة

وسلكوا طريق الشمال. وأشارت الرئاسة الى ان الطريق المؤدي من بانغي باتجاه الشمال حيث كان مناصرو بوزيزي نصبوا الحواجز السبيت «فتحت مجددا امام حركة السير».

واكدت الرئاسة ان رئيس افريقيا الوسطى انجي-فيليكس باتاسيه طلب من بوزيزي «تسليم نفسه للعدالة وتعهده بضمان سلامته».

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.

وكان بوزيزي الذي اطيح به في 26 تشرين الاول (اكتوبر) التجأ منذ مساء الجمعة في مقر اقامته حيث توجه بالسلح مع مجموعة من العسكريين اتت لتوقيفه، وكان ممثل الامم المتحدة في افريقيا الوسطى لامين سيسي يقوم بمهمة وساطة للتوصل الى مخرج سلمي لهذا الوضع.







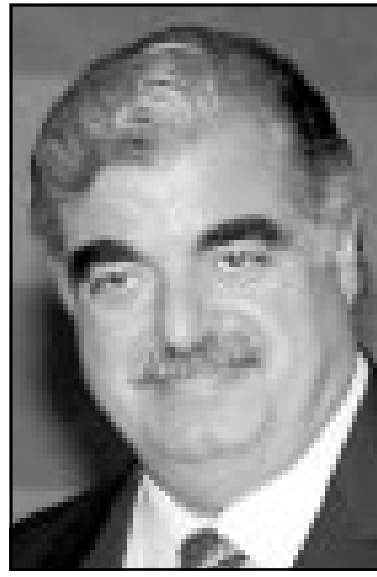




# السفير الامريكي يعتبر ان بلاده لم تتلق بعد الجواب الرسمي بشأن الموضوع بري: لبنان يرفض طلب واشنطن تجميد ارسدة حزب الله



نيبي بري



رفيق الحريري



اميل لحود

بيروت- واشنطن- اف ب- رويترز: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الأربعاء ان لبنان سيرفض طلب الولايات المتحدة تجميد ارسدة حزب الله لانه «ضد العرب» وذلك اثر لقائه السفير الامريكي في بيروت فنست بائل.

وقال بري للسفاحين «البلغت السفير الامريكي الموقف باسم مجلس النواب اللبناني. ان المقاومة في لبنان والانفاضة في فلسطين ليستا اربابا بل هما الحرب ضد الارهاب المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي». و اضاف «البلغة منذ ان لبنان يرفض ما يسمى باللائحة الجديدة».

وقال بري «نلاحظ بوضوح ان الولايات المتحدة تبنت الموقف الاسرائيلي واقل ما يقال في هذا الموقف الذي يتصدى للمقاومة ولانفاضة انه ضد العرب ويدعم الارهاب وليس العكس».

يشار الى ان موقف رئيس مجلس النواب هو اول موقف علني لمسؤول رسمي لبناني منذ ان نشرت الولايات المتحدة الجمعة لائحة اضافية تتضمن اسماء 22 تنظيما تعتبرها اراهابية وحزب الله وتنظيمات اديكالية فلسطينية منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركتا الجهاد الاسلامي وحمااس الاصوليات.

وقال بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

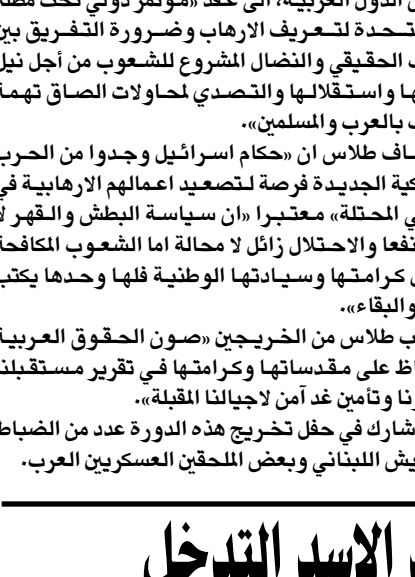
وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

وقال بائل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقائه بري «لم ارفض، ورفض رسميا، ما قبل فنستست بائل امس الاربعاء ان واشنطن، وفي غياب رد لبناني رسمي، لم تتبلغ بعد رفض لبنان طلبها تجميد ارسدة حزب الله».

# طلاس يؤكد مجددا استعداد سورية للتعاون مع لمكافحة الارهاب الاسد والحريري بحثا انعكاسات احداث ايلول



دمشق- اف ب: بحث الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الاربعاء في دمشق «الوضع الحالية السائدة في المنطقة والعالم وانعكاساتها على كل من سورية ولبنان».

واقادت وكالة الانباء السورية ان الحادثات شملت ايضا «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وفي بيروت أكد المكتب الاعلامي للحريري لفرانس برس «ان الرئيس بشار الاسد استقبل الحريري لمدة ساعة في دمشق لاجراء محادثات بشأن الاحداث التي وقعت مؤخرا في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط».

يشار الى ان الحريري عقد اثر عودته من العاصمة السورية اجتمعا مع رئيس الجمهورية والبرلمان اميل لحود ونبيه بري.

ومن جهة اخرى أكد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلّاس مجددا امس الاربعاء استعداد سورية الكاملة للتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الارهاب.

## عائلة نزار نيوف تناشد الاسد التدخل لوقف ما تتعرض له من اضطهاد

دمشق- اف ب: ناشدت عائلة نزار نيوف اس الاربعة في بيان تلقته وكالة فرانس برس في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد التدخل لوقف «ما تتعرض له من اضطهاد».

واوضح بيان عائلة الصحافي السوري الذي افرج عنه في ايار (مايو) الماضي بعد اعتقال دام تسعة اعوام في نداء موجه الى الاسد «بعد ان قُضينا بالوصول اليك عبر القنوات الرسمية قررنا مخاطبة سيادتك عبر وسائل الاعلام».

واشارت الى «الكامل الثقة بانك ستوقف كل اشكال الاضطهاد الذي نعاني منه منذ فترة».

وفي معرض الحديث عن ما ستمته بالاضطهاد اشارت العائلة في بيانها الى «طرده السيد علي زيدان نيوف من عمله كرئيس لجنة ريفية وطرده امجد

## عائلة نزار نيوف تناشد الاسد التدخل لوقف ما تتعرض له من اضطهاد

دمشق- اف ب: ناشدت عائلة نزار نيوف اس الاربعة في بيان تلقته وكالة فرانس برس في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد التدخل لوقف «ما تتعرض له من اضطهاد».

واوضح بيان عائلة الصحافي السوري الذي افرج عنه في ايار (مايو) الماضي بعد اعتقال دام تسعة اعوام في نداء موجه الى الاسد «بعد ان قُضينا بالوصول اليك عبر القنوات الرسمية قررنا مخاطبة سيادتك عبر وسائل الاعلام».

واشارت الى «الكامل الثقة بانك ستوقف كل اشكال الاضطهاد الذي نعاني منه منذ فترة».

وفي معرض الحديث عن ما ستمته بالاضطهاد اشارت العائلة في بيانها الى «طرده السيد علي زيدان نيوف من عمله كرئيس لجنة ريفية وطرده امجد

## خلال اجتماعات تعقد بين العاشر والسادس عشر من الشهر الجاري العرب سيفرقون امام الامم المتحدة بين المقاومة والارهاب

القاهرة- من مروى عبد الرحيم:

تتوي الدول العربية خلال الجلسات التي ستعقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة التشديد على ضرورة التمييز بين «الارهاب وحق مقاومة المحتل» في الإشارة الى النضال من أجل إقامة دولة فلسطينية يعترفون بشرطها لصنع السلام.

وستندد الدول العربية أيضا خلال الاجتماعات التي تعقد بين العاشر والسادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بالخطب بين الراهب والاسلام الذي عاود الظهور، حسب اعتقادهم، بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واختصر مندوب مصر لدى الامم المتحدة احمد ابو الغيط الموقف العربي الاسبق الحالي بقوله ان «الشككة تكمن في اعتبار اسرائيل كل مقاومة لاحتلالها بأنها ارباب».

ومن جهته، أكد الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء، وسبق له ان ندد بالاعتداءات وايد الحملة الامريكية ضد اسرائيل، ان هناك «فرقا كبيرا ما يجري في افغانستان وما يحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال مبارك الذي سراسر وزير خارجيته احمد ماهر فرد بلاده الى الامم المتحدة ان «الحرب في افغانستان تستهدف مجموعات اراهابية، لكن في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فهناك ارض محتغصة يقاثل اصحابها من أجل استعادتها».

واضاف انه «يتعين على الاسرة الدولية ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عبر خطة حقيقية للسلام».

وعلى النوازل ذاته، سيدعو الازن الى حشد سريع للجهود الدولية من أجل حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الثلاثاء في لندن

## خلال اجتماعات تعقد بين العاشر والسادس عشر من الشهر الجاري العرب سيفرقون امام الامم المتحدة بين المقاومة والارهاب

القاهرة- من مروى عبد الرحيم:

تتوي الدول العربية خلال الجلسات التي ستعقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة التشديد على ضرورة التمييز بين «الارهاب وحق مقاومة المحتل» في الإشارة الى النضال من أجل إقامة دولة فلسطينية يعترفون بشرطها لصنع السلام.

وستندد الدول العربية أيضا خلال الاجتماعات التي تعقد بين العاشر والسادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بالخطب بين الراهب والاسلام الذي عاود الظهور، حسب اعتقادهم، بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واختصر مندوب مصر لدى الامم المتحدة احمد ابو الغيط الموقف العربي الاسبق الحالي بقوله ان «الشككة تكمن في اعتبار اسرائيل كل مقاومة لاحتلالها بأنها ارباب».

ومن جهته، أكد الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء، وسبق له ان ندد بالاعتداءات وايد الحملة الامريكية ضد اسرائيل، ان هناك «فرقا كبيرا ما يجري في افغانستان وما يحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال مبارك الذي سراسر وزير خارجيته احمد ماهر فرد بلاده الى الامم المتحدة ان «الحرب في افغانستان تستهدف مجموعات اراهابية، لكن في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فهناك ارض محتغصة يقاثل اصحابها من أجل استعادتها».

واضاف انه «يتعين على الاسرة الدولية ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عبر خطة حقيقية للسلام».

وعلى النوازل ذاته، سيدعو الازن الى حشد سريع للجهود الدولية من أجل حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الثلاثاء في لندن

## الشرق الاوسط الى قائمة المنظمات المعرضة لقيود مالية صارمة بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وفي الوقت ذاته انضمت الجماعة الى الحياة السياسية اللبنانية ولها 11 عضوا في البرلمان.

وصرح عبود ان لبنان ودولا عربية اخرى اعربت عن امهلا في ان تفصل الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية بالقائمة يوم الجمعة الا ان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود قال له ان لبنان لا يعتبر حزب الله جماعة اراهابية، وقال لرويتز «لا تعتبر حزب الله منظمة اراهابية ونعتقد ان هناك فرقا بين الارهاب ومقاومة الوحدات العسكرية التي تحصل بالادنا». ابليغ السفير الامريكي وزير الخارجية بالقرار والوضع وزير الخارجية موقفتا... الالتزام بالقائمة امر يوافق عليه كل اللبنانيين وهذا قرار بالاقامة واستطرد «اي قائمة لا تضم السيد شارون لا ننظر اليها على انها موضعية في العالم العربي» مشيرا الى الدور الذي لعبه ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982.

وقاد حزب الله المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان من بداية الثمانينات الى ان انسحبت اسرائيل من جانب واحد عام 2000.

وجامعة حزب الله مستمرة في مهاجمة القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

## الشرق الاوسط الى قائمة المنظمات المعرضة لقيود مالية صارمة بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وفي الوقت ذاته انضمت الجماعة الى الحياة السياسية اللبنانية ولها 11 عضوا في البرلمان.

وصرح عبود ان لبنان ودولا عربية اخرى اعربت عن امهلا في ان تفصل الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية بالقائمة يوم الجمعة الا ان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود قال له ان لبنان لا يعتبر حزب الله جماعة اراهابية، وقال لرويتز «لا تعتبر حزب الله منظمة اراهابية ونعتقد ان هناك فرقا بين الارهاب ومقاومة الوحدات العسكرية التي تحصل بالادنا». ابليغ السفير الامريكي وزير الخارجية بالقرار والوضع وزير الخارجية موقفتا... الالتزام بالقائمة امر يوافق عليه كل اللبنانيين وهذا قرار بالاقامة واستطرد «اي قائمة لا تضم السيد شارون لا ننظر اليها على انها موضعية في العالم العربي» مشيرا الى الدور الذي لعبه ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982.

وقاد حزب الله المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان من بداية الثمانينات الى ان انسحبت اسرائيل من جانب واحد عام 2000.

وجامعة حزب الله مستمرة في مهاجمة القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

## الشرق الاوسط الى قائمة المنظمات المعرضة لقيود مالية صارمة بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وفي الوقت ذاته انضمت الجماعة الى الحياة السياسية اللبنانية ولها 11 عضوا في البرلمان.

وصرح عبود ان لبنان ودولا عربية اخرى اعربت عن امهلا في ان تفصل الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية بالقائمة يوم الجمعة الا ان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود قال له ان لبنان لا يعتبر حزب الله جماعة اراهابية، وقال لرويتز «لا تعتبر حزب الله منظمة اراهابية ونعتقد ان هناك فرقا بين الارهاب ومقاومة الوحدات العسكرية التي تحصل بالادنا». ابليغ السفير الامريكي وزير الخارجية بالقرار والوضع وزير الخارجية موقفتا... الالتزام بالقائمة امر يوافق عليه كل اللبنانيين وهذا قرار بالاقامة واستطرد «اي قائمة لا تضم السيد شارون لا ننظر اليها على انها موضعية في العالم العربي» مشيرا الى الدور الذي لعبه ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982.

وقاد حزب الله المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان من بداية الثمانينات الى ان انسحبت اسرائيل من جانب واحد عام 2000.

وجامعة حزب الله مستمرة في مهاجمة القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

# بن اليعازر: حزب الله اصبح «تهديدا استراتيجيا» لاسرائيل

القدس- اف ب: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي نيتانياهو ان اليعازر امس الاربعاء ان حزب الله الشيعي اللبناني اصبح «تهديدا استراتيجيا» وهو مهجيز بتجهيزات مدفعية باكثر مما يمتلكه الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

# بن اليعازر: حزب الله اصبح «تهديدا استراتيجيا» لاسرائيل

القدس- اف ب: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي نيتانياهو ان اليعازر امس الاربعاء ان حزب الله الشيعي اللبناني اصبح «تهديدا استراتيجيا» وهو مهجيز بتجهيزات مدفعية باكثر مما يمتلكه الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

# بن اليعازر: حزب الله اصبح «تهديدا استراتيجيا» لاسرائيل

القدس- اف ب: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي نيتانياهو ان اليعازر امس الاربعاء ان حزب الله الشيعي اللبناني اصبح «تهديدا استراتيجيا» وهو مهجيز بتجهيزات مدفعية باكثر مما يمتلكه الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال بن اليعازر في بيان صادر عن مكتبه في بيروت ان حزب الله الذي ما زالت عناصره تتصدى للجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا، عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل، التي يستمر جيش الدولة العبرية باحتلالها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

# السلطة تواجه تحديات طلب امريكي بتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية

وقدمت اسماء هذه المنظمات التي تتلقى تمويل من الامم المتحدة لتتجهز الى قرارات بتجميد ارسدة تنظيم القاعدة، لكن المسؤولين المالىين قالوا انه على عكس التوقع لدولة مستقلة قبل اندلاع التحرير الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة وحركة فتح، التي تسيطر على قطاع غزة، وناصر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا تنفيذيا في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) يدعو الى تجميد ارسدة منظمات يعتقد ان لها علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

# السلطة تواجه تحديات طلب امريكي بتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية

وقدمت اسماء هذه المنظمات التي تتلقى تمويل من الامم المتحدة لتتجهز الى قرارات بتجميد ارسدة تنظيم القاعدة، لكن المسؤولين المالىين قالوا انه على عكس التوقع لدولة مستقلة قبل اندلاع التحرير الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة وحركة فتح، التي تسيطر على قطاع غزة، وناصر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا تنفيذيا في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) يدعو الى تجميد ارسدة منظمات يعتقد ان لها علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

# السلطة تواجه تحديات طلب امريكي بتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية

وقدمت اسماء هذه المنظمات التي تتلقى تمويل من الامم المتحدة لتتجهز الى قرارات بتجميد ارسدة تنظيم القاعدة، لكن المسؤولين المالىين قالوا انه على عكس التوقع لدولة مستقلة قبل اندلاع التحرير الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة وحركة فتح، التي تسيطر على قطاع غزة، وناصر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا تنفيذيا في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) يدعو الى تجميد ارسدة منظمات يعتقد ان لها علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

# السلطة تواجه تحديات طلب امريكي بتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية

وقدمت اسماء هذه المنظمات التي تتلقى تمويل من الامم المتحدة لتتجهز الى قرارات بتجميد ارسدة تنظيم القاعدة، لكن المسؤولين المالىين قالوا انه على عكس التوقع لدولة مستقلة قبل اندلاع التحرير الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة وحركة فتح، التي تسيطر على قطاع غزة، وناصر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا تنفيذيا في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) يدعو الى تجميد ارسدة منظمات يعتقد ان لها علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

## التقى المسؤولين الفرنسيين خلال زيارة رسمية لباريس

بيريس متفائل بشأن عملية السلام ويدعو الفلسطينيين الى تحمل المسؤولية

باريس- من جويل ديديريتش:

اعرب شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاربعاء عن تفائله من امكانيات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريس للسفاحين في باريس بعد ان اجتمع مع نظيره الفرنسي هوبير فيديرين «أذا سارت الامور كما يجب ستكون هناك فرصة جيدة لاحياء عملية السلام».

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي بان اسرائيل تعترم مواصلة انسحابها لتسهيل عملية اقرار وقف إطلاق النار. وانسحبت الدبابات والقوات الاسرائيلية من مدينة رام الله بالضفة الغربية امس الاربعاء بعد ان كانت قد اعادت احتلال اجزاء منها قبل اسبوعين وهو ما قوبل بانتقادات دولية.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعاد احتلال مناطق في رام الله وخمس مدن فلسطينية اخرى بالضفة الغربية بعد اقتراح قانون قديمه احد النواب القوميين المتشددين يقضي بمنع اي لائحة بتدعيم التسليح ضد الاسرائيليين من التقدم للانتخابات.

وقال مصدر برلماني ان اقتراح القانون الذي قدمه النائب اليميني اسرايل كاتس حصل في قراءة اولى على 72 صوتا مقابل 20 وامتناع ستة عن التصويت من اصل نواب الكنيست الـ 120.

ومن جهة اخرى اقرب الكنيست الاسرائيلية باغلبية ساحقة امس الاربعاء في قراءة اولى اقتراح قانون قديمه احد النواب القوميين المتشددين يقضي بمنع اي لائحة بتدعيم التسليح ضد الاسرائيليين من التقدم للانتخابات.

وقال مصدر برلماني ان اقتراح القانون الذي قدمه النائب اليميني اسرايل كاتس حصل في قراءة اولى على 72 صوتا مقابل 20 وامتناع ستة عن التصويت من اصل نواب الكنيست الـ 120.

## التقى المسؤولين الفرنسيين خلال زيارة رسمية لباريس

بيريس متفائل بشأن عملية السلام ويدعو الفلسطينيين الى تحمل المسؤولية

باريس- من جويل ديديريتش:

اعرب شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاربعاء عن تفائله من امكانيات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريس للسفاحين في باريس بعد ان اجتمع مع نظيره الفرنسي هوبير فيديرين «أذا سارت الامور كما يجب ستكون هناك فرصة جيدة لاحياء عملية السلام».

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي بان اسرائيل تعترم مواصلة انسحابها لتسهيل عملية اقرار وقف إطلاق النار. وانسحبت الدبابات والقوات الاسرائيلية من مدينة رام الله بالضفة الغربية امس الاربعاء بعد ان كانت قد اعادت احتلال اجزاء منها قبل اسبوعين وهو ما قوبل بانتقادات دولية.

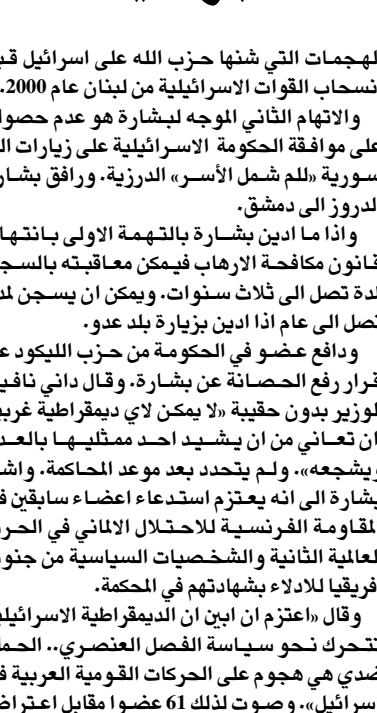
وكان الجيش الاسرائيلي قد اعاد احتلال مناطق في رام الله وخمس مدن فلسطينية اخرى بالضفة الغربية بعد اقتراح قانون قديمه احد النواب القوميين المتشددين يقضي بمنع اي لائحة بتدعيم التسليح ضد الاسرائيليين من التقدم للانتخابات.

وقال مصدر برلماني ان اقتراح القانون الذي قدمه النائب اليميني اسرايل كاتس حصل في قراءة اولى على 72 صوتا مقابل 20 وامتناع ستة عن التصويت من اصل نواب الكنيست الـ 120.

ومن جهة اخرى اقرب الكنيست الاسرائيلية باغلبية ساحقة امس الاربعاء في قراءة اولى اقتراح قانون قديمه احد النواب القوميين المتشددين يقضي بمنع اي لائحة بتدعيم التسليح ضد الاسرائيليين من التقدم للانتخابات.

وقال مصدر برلماني ان اقتراح القانون الذي قدمه النائب اليميني اسرايل كاتس حصل في قراءة اولى على 72 صوتا مقابل 20 وامتناع ستة عن التصويت من اصل نواب الكنيست الـ 120.

# الكنيست يقر قانونا يمنع اي لائحة «تدعم الكفاح المسلح ضد اسرائيل» من التقدم للانتخابات عزمي بشاره يواجه محاكمة بتهم التحريض بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه



القدس- من كريستين هاوزر:

قال محلولون ان السلطة الفلسطينية تواجه قرارات التسليم واقتصادي صعبة بشأن كيفية التعامل مع نداء امريكي جديد لتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

وتم يوم الجمعة الماضي اضافة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية» التي اعتدلتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «في الاطار الفلسطيني توجد اعتبارات عملية وسياسية تجعل من الصعب جعل هذا الامر فعلا».

وقال مسؤولون ماليون ومحلولون ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تواجه معارضة داخلية اذا اتخذت اجراءات ضد هذه المنظمات التي يرى بعض الفلسطينيين انها تتألف من مقاومين في الانتفاضة التي تفجرت منذ اكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي. لكن من ناحية اخرى فان السلطة الفلسطينية تترك انها تحتاج الى تأييد الولايات المتحدة في جهود دولية لانهاء العنف وجمع اسرائيل والفلسطينيين حول مائدة المفاوضات.

وتشمل التحديات الاخرى التنفيذ الفعلي لهذا الامر اذا قرر الفلسطينيون

# الكنيست يقر قانونا يمنع اي لائحة «تدعم الكفاح المسلح ضد اسرائيل» من التقدم للانتخابات عزمي بشاره يواجه محاكمة بتهم التحريض بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه

القدس- من كريستين هاوزر:

قال محلولون ان السلطة الفلسطينية تواجه قرارات التسليم واقتصادي صعبة بشأن كيفية التعامل مع نداء امريكي جديد لتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

وتم يوم الجمعة الماضي اضافة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية» التي اعتدلتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «في الاطار الفلسطيني توجد اعتبارات عملية وسياسية تجعل من الصعب جعل هذا الامر فعلا».

وقال مسؤولون ماليون ومحلولون ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تواجه معارضة داخلية اذا اتخذت اجراءات ضد هذه المنظمات التي يرى بعض الفلسطينيين انها تتألف من مقاومين في الانتفاضة التي تفجرت منذ اكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي. لكن من ناحية اخرى فان السلطة الفلسطينية تترك انها تحتاج الى تأييد الولايات المتحدة في جهود دولية لانهاء العنف وجمع اسرائيل والفلسطينيين حول مائدة المفاوضات.

وتشمل التحديات الاخرى التنفيذ الفعلي لهذا الامر اذا قرر الفلسطينيون

# الكنيست يقر قانونا يمنع اي لائحة «تدعم الكفاح المسلح ضد اسرائيل» من التقدم للانتخابات عزمي بشاره يواجه محاكمة بتهم التحريض بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه

القدس- من كريستين هاوزر:

قال محلولون ان السلطة الفلسطينية تواجه قرارات التسليم واقتصادي صعبة بشأن كيفية التعامل مع نداء امريكي جديد لتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

وتم يوم الجمعة الماضي اضافة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية» التي اعتدلتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «في الاطار الفلسطيني توجد اعتبارات عملية وسياسية تجعل من الصعب جعل هذا الامر فعلا».

وقال مسؤولون ماليون ومحلولون ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تواجه معارضة داخلية اذا اتخذت اجراءات ضد هذه المنظمات التي يرى بعض الفلسطينيين انها تتألف من مقاومين في الانتفاضة التي تفجرت منذ اكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي. لكن من ناحية اخرى فان السلطة الفلسطينية تترك انها تحتاج الى تأييد الولايات المتحدة في جهود دولية لانهاء العنف وجمع اسرائيل والفلسطينيين حول مائدة المفاوضات.

وتشمل التحديات الاخرى التنفيذ الفعلي لهذا الامر اذا قرر الفلسطينيون

# الكنيست يقر قانونا يمنع اي لائحة «تدعم الكفاح المسلح ضد اسرائيل» من التقدم للانتخابات عزمي بشاره يواجه محاكمة بتهم التحريض بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه

القدس- من كريستين هاوزر:

قال محلولون ان السلطة الفلسطينية تواجه قرارات التسليم واقتصادي صعبة بشأن كيفية التعامل مع نداء امريكي جديد لتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

وتم يوم الجمعة الماضي اضافة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية» التي اعتدلتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «في الاطار الفلسطيني توجد اعتبارات عملية وسياسية تجعل من الصعب جعل هذا الامر فعلا».

وقال مسؤولون ماليون ومحلولون ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تواجه معارضة داخلية اذا اتخذت اجراءات ضد هذه المنظمات التي يرى بعض الفلسطينيين انها تتألف من مقاومين في الانتفاضة التي تفجرت منذ اكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي. لكن من ناحية اخرى فان السلطة الفلسطينية تترك انها تحتاج الى تأييد الولايات المتحدة في جهود دولية لانهاء العنف وجمع اسرائيل والفلسطينيين حول مائدة المفاوضات.

وتشمل التحديات الاخرى التنفيذ الفعلي لهذا الامر اذا قرر الفلسطينيون

# الكنيست يقر قانونا يمنع اي لائحة «تدعم الكفاح المسلح ضد اسرائيل» من التقدم للانتخابات عزمي بشاره يواجه محاكمة بتهم التحريض بعد قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه

القدس- من كريستين هاوزر:

قال محلولون ان السلطة الفلسطينية تواجه قرارات التسليم واقتصادي صعبة بشأن كيفية التعامل مع نداء امريكي جديد لتجميد ارسدة المنظمات الفلسطينية الراديكالية.

وتم يوم الجمعة الماضي اضافة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القائمة الامريكية للمنظمات «الارهابية» التي اعتدلتها بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «في الاطار الفلسطيني توجد اعتبارات عملية وسياسية تجعل من الصعب جعل هذا الامر فعلا».

وقال مسؤولون ماليون ومحلولون ان السلطة الفلسطينية يمكن ان تواجه معارضة داخلية اذا اتخذت اجراءات ضد هذه المنظمات التي يرى بعض الفلسطينيين انها تتألف من مقاومين في الانتفاضة التي تفجرت منذ اكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي. لكن من ناحية اخرى فان السلطة الفلسطينية تترك انها تحتاج الى تأييد الولايات المتحدة في جهود دولية لانهاء العنف وجمع اسرائيل والفلسطينيين حول مائدة المفاوضات.

وتشمل التحديات الاخرى التنفيذ الفعلي لهذا الامر اذا قرر الفلسطينيون

سورية قال بشاره «انه سيذهب الى المحكمة بهامة مرفوعة لانه نجح في مساعدة مواطنين عرب معظمهم سنون في رؤية اقرارهم بعد فراق قسري مخالفتا مالية، وبشارة هو اول عضو كنيست يواجه اتهامات قانونية بسبب عمله السياسي.

ووجه اليكايك ووينشيان المستشار القانوني للحكومة التهامين منفصلين لبشارة. الاول هو دعوته للفلسطينيين خلال اجتماع حاشد للعرب كبرياء السكان الاصلين وسخوض معركة مفتوحة بقوه متسلحين بصديقة وديمقراطية موقفتا».

## عشية صدور الحكم في قضية ملهى «لابيل» ليبيا تؤكد لبرلين تعاونها في مكافحة الارهاب وتتوسط بشأن عمال الاغاثة المحتجزين لدى طالبان



وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينغ

وصرح سيف الإسلام للمسؤول الألماني فرانك فالتر شتاينبايغر إن بلاده تدبر اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وهي مستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، حسب المصدر نفسه.

من جانبه، أكد المسؤول الألماني اهتمام برلين بالاتصالات وثيقة مع كل الدول العربية في مكافحة التهديد المشترك، وعبر المسؤولان عن رغبتيهما في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقد حصل اللقاء بين شتاينبايغر وسيف الإسلام قبل أسبوع من إصدار محكمة في برلين حكم ضد خمسة أشخاص متهمين بارتكاب اعتداء ضد ملهى «لابيل» في العاصمة الليبية يوم 5 نيسان (أبريل) 1985 قتل خلاله جنديان أمريكيان وسيدة تركية، واتهمت النيابة العامة الليبية بابتهاجها بتسوية «على مستوى عال» من هذا الاعتداء.

من جانبه، أعرب شتاينبايغر في البيان ذاته عن شكر الحكومة الليبية لدور ليبيا في الأبحاث عن الإرهاب، الذين احتجزتهم جماعة أبو سياف في جزيرة خولو في القليلين العام الماضي، واطلق سراحهم بواسطة ليبية بعد شهرين طويلاً من الاحتجاز.

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

كشفت صحيفة «القدس العربي» عن تفاصيل جديدة حول قضية ملهى «لابيل» في ليبيا، حيث أكد مسؤولون في الحكومة الليبية على استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، وذلك في أعقاب الاعتداءات التي وقعت في ليبيا في 5 نيسان (أبريل) 1985.

وقال سيف الإسلام للمسؤول الألماني فرانك فالتر شتاينبايغر إن بلاده تدبر اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وهي مستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، حسب المصدر نفسه.

من جانبه، أكد المسؤول الألماني اهتمام برلين بالاتصالات وثيقة مع كل الدول العربية في مكافحة التهديد المشترك، وعبر المسؤولان عن رغبتيهما في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقد حصل اللقاء بين شتاينبايغر وسيف الإسلام قبل أسبوع من إصدار محكمة في برلين حكم ضد خمسة أشخاص متهمين بارتكاب اعتداء ضد ملهى «لابيل» في العاصمة الليبية يوم 5 نيسان (أبريل) 1985 قتل خلاله جنديان أمريكيان وسيدة تركية، واتهمت النيابة العامة الليبية بابتهاجها بتسوية «على مستوى عال» من هذا الاعتداء.

من جانبه، أعرب شتاينبايغر في البيان ذاته عن شكر الحكومة الليبية لدور ليبيا في الأبحاث عن الإرهاب، الذين احتجزتهم جماعة أبو سياف في جزيرة خولو في القليلين العام الماضي، واطلق سراحهم بواسطة ليبية بعد شهرين طويلاً من الاحتجاز.

وقد حصل اللقاء بين شتاينبايغر وسيف الإسلام قبل أسبوع من إصدار محكمة في برلين حكم ضد خمسة أشخاص متهمين بارتكاب اعتداء ضد ملهى «لابيل» في العاصمة الليبية يوم 5 نيسان (أبريل) 1985 قتل خلاله جنديان أمريكيان وسيدة تركية، واتهمت النيابة العامة الليبية بابتهاجها بتسوية «على مستوى عال» من هذا الاعتداء.

من جانبه، أعرب شتاينبايغر في البيان ذاته عن شكر الحكومة الليبية لدور ليبيا في الأبحاث عن الإرهاب، الذين احتجزتهم جماعة أبو سياف في جزيرة خولو في القليلين العام الماضي، واطلق سراحهم بواسطة ليبية بعد شهرين طويلاً من الاحتجاز.

## وعد باصلاح دستوري «جوهري» قريباً بن علي في ذكرى تسلمه السلطة: تمكنا من ابعاد مخاطر الارهاب والعنف عن تونس

تونس - اف ب: قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الأربعاء ان «العلاقة بيننا مع الإرهاب والارهابيين هي علاقة من أجل الصالح» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا». وقال بن علي في بيان صحفي عقب تسلمه السلطة في 13 أيلول (سبتمبر) 2001 في تونس، «سوف نحمي حقوق الإنسان والحريات حيزاً خاصاً».

وأضاف بن علي ان الإصلاح «سيتم على يد الشعب التونسي» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا».

وقال بن علي في بيان صحفي عقب تسلمه السلطة في 13 أيلول (سبتمبر) 2001 في تونس، «سوف نحمي حقوق الإنسان والحريات حيزاً خاصاً».

وأضاف بن علي ان الإصلاح «سيتم على يد الشعب التونسي» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا».

## الشرطة البوسنية تبحث عن جزائريين يشبهه في ارتباطهما بـ «القاعدة»

ساراييفو - اف ب: أعلن مسؤول بوسني لوكالة فرانس برس أمس الأربعاء ان الشرطة في الاتحاد الكرواتي المسلم وواحد الكيانين في البوسنة، تبحث عن جزائريين عضوين في مجموعة مرتبطة بشبكة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن.

وقال المسؤول ان 15 شخصاً بين جزائريين ومصريين وضعوا قيد التحقيق.

وكانت الشرطة أوقعت الشهر الماضي خمسة جزائريين وبوسنيين من أصل جزائري أو يمني، ويشكبه في العناصر الخمسة بانتميم مرتبطون بالقاعدة وأنهم أقدموا على تهديد منشآت أمريكية في البوسنة.

وقال مساعد وزير الداخلية في الاتحاد توميسلاف ليموف ان مذكرات توقيف صدرت ضد جزائريين اثنين مرتبطين بمجموعة الخمسة المعتقلين مضيفاً «لأننا متيقنين من ان الرجلين ما زالوا في البوسنة».

وأكد «ان الأشخاص الخمسة الموقوفين لا يشكبه في ارتباطهم بالقاعدة فحسب بل أيضاً بمنظمات إرهابية أخرى مثل الجماعة الإسلامية المسلحة، إحدى الجماعات المتطرفة التي تنشط في الجزائر».

وأوضح ليموف ان الشرطة أوقعت 17 شخصاً ووضعهم قيد التحقيق ومن بينهم اثنان صدر في حقهما مذكرة اعتقال. ومن بينهم تسعة مصريين والأجراز جزائريين.

وقال ان الولايات المتحدة واجهت الاستخبارات في بلدان أخرى أبلغت شرطة الاتحاد باحتمال هؤلاء المشتبه فيهم ارتكابوا أعمالاً إرهابية أو كانوا يستعدون لارتكابها.

## دبلوماسية مغربي سابق يفتي ان يكون سببا في الازمة الدبلوماسية بين بلاده واسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:  
قال دبلوماسي مغربي سابق في مدريد ان طلبه الحصول على إقامة في اسبانيا لا يمكن ان يكون سبباً في الازمة الدبلوماسية بين بلاده واسبانيا.

وقال جمال الدين مشيلاني الوزير المفوض بالسفارة المغربية بمدريد في رسالة بعثها الى صحيفة «الصباح» المغربية رداً على خبر نشرته الصحيفة اعادت فيه قرار المغرب استدعاء سفيره للشاور الى موقفة السلطات الاسبانية على منح ميشال الإقامة ثماء مراسسته عمله الدبلوماسي كوزير مفوض بالسفارة المغربية.

وقال مشيلاني: «شخصي المتواضع لا يصل الى درجة الإخلال بالعلاقات الاسبانية المغربية»، مضيفاً انه لم يتقدم الى اسبانيا عبر مضيق جبل طارق، وقال ان طلبه لإقامة لاسي في المغرب ان ليس هو الدبلوماسي الوحيد الذي اختار الإقامة بالخارج بعد انتهاء مهمته، قائلاً: «إن كرامة المغرب تدعو الى إرسال دبلوماسيين (في إشارة ضمنية لعبد السلام بركة سفير المغرب) بالتمسك بالواجب الوطني». وأضاف مشيلاني: «نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا» و«نحن نؤمن بأن الإرهابيين هم أعداءنا».

## المغرب واليمن يدعوان الى تعليم عال عربي متجانس

الرباط - «القدس العربي»:  
دعا المغرب واليمن الى التفكير في «منظومة تعليم عال منسجم ومتجانس على المستوى العربي برمته».

وأكد نجيب زوراني وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي ونظيره اليمني يحيى محمد الشيعبي على ضرورة رفع مستوى التنسيق وتوسيع التعاون العربي في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي وذلك اثناء لقاءهما بالرباط.

وبحث الوزيران تطوير التعاون بين بلديهما في مجال البحث العلمي خاصة في الجانب التطبيقي منه في ميادين حساسة كالصحة وندرة المياه والطاقة المتجددة.

الرباط - «القدس العربي»:  
دعا المغرب واليمن الى التفكير في «منظومة تعليم عال منسجم ومتجانس على المستوى العربي برمته».

وأكد نجيب زوراني وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي ونظيره اليمني يحيى محمد الشيعبي على ضرورة رفع مستوى التنسيق وتوسيع التعاون العربي في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي وذلك اثناء لقاءهما بالرباط.

وبحث الوزيران تطوير التعاون بين بلديهما في مجال البحث العلمي خاصة في الجانب التطبيقي منه في ميادين حساسة كالصحة وندرة المياه والطاقة المتجددة.

## باريس تعتبر ان القانون الدولي يسمح لبانغي طلب المساعدة من طرابلس

باريس - اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو أمس الأربعاء ان القانون الدولي يسمح لأفريقيا الوسطى ان تطلب المساعدة من ليبيا.

وصرح ريفاسو «ان القانون الدولي يسمح لبلد ما ان يطلب المساعدة من بلد آخر»، مضيفاً «أنه في ان لا يكون هناك تدخل في الشؤون الداخلية وان يطاق التجمع مبدأ عدم التدخل الذي يطبقه فرنسا. لكن يعود الى مواطني افريقيا الوسطى ان يقرروا بانفسهم ماذا يريدون وما يعتبرونه دخلاً ام لا».

وقد وصل عشرات الجنود الليبيين الاثني عشر الى بانغي، وكانت رئيسة افريقيا الوسطى أعلنت لفرنسا برس في اتصال مع وزير الخارجية فرانسوا بوزيزي «أنه لا يزال في انتظار امس في بانغي بعد هجوم من القوات الموالية للرئيس علي فتحة تضم عسكريين من مناصري رئيس الأركان السابق

## وزير خارجية جنوب افريقيا تدين تصاعد «الخوف من الاسلام» والمشارع المعادية للعرب

الكتاب (جنوب افريقيا) - اف ب: دانت وزير الخارجية في جنوب افريقيا نكوسا زانزا دلاميني - زوما أمس الأربعاء تصاعد الخوف من الاسلام والمشارع المعادية للعرب مؤخراً في الدول المتطورة وخصوصاً في جنوب افريقيا وأشارت الى مسؤوليتها «حول الخبرة» حول الشرق الأوسط والاسلام في تغذية هذه المشاعر.

وقالت دلاميني - زوما امام الجمعية الوطنية ان التزعة الموجودة في العالم المتطور وجنوب افريقيا هي «توجيه الغضب نحو مجموعة محددة من الأشخاص بسبب دينهم».

وقال «مروج» بالقر ذاته لاعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) «المهجبة» في الولايات المتحدة.

وأضافت «التالي شهدت الاسابيع الاخيرة انتشار الخوف من الاسلام والمشارع المعادية للعرب إضافة الى عدم التسامح الناجم عنهما في الدول المتطورة».

وأوضحت «ان هذا النوع من الإحتراف يخبث تحت ستار أعمال الخيراء حول الشرق الأوسط والاسلام، وتؤدي الآثار التي يعرب عنها يدعو الخبرة هؤلاء الى تعزيز الافكار السبقة المنسوخة والتي تصور الأشخاص الذين لهم اصول شرق اوسطية وكأنهم عنيفين بطبيعتهم».

وقالت وزيرة الخارجية «هذا ما ينبغي ان نرفضه تماماً كما حدثنا مؤتمر دوربان (الدولي للتحريرية) ان نفلح، واتى كلامها في الجمعية الوطنية اثناء نقاش خصص للمؤتمر حول العنصرية الذي عقد في آب (أغسطس) المنصرم.

وبعدها وجهت انتقاداً ضمنيّاً للولايات المتحدة واسرائيل اللتين سحبتا بعثتهما من المؤتمر ووجهت تحية الى العمل المنجز في دوربان على يد «اولئك الذين بقوا معنا لاننا ننتهم بالافتات الاجتماعية (...) ونفهم ضرورة اطلاق تحرك شامل ضد العنصرية».

وأضافت ان المؤتمر واستمر ولقي النجاح على الرغم من محاولات تضليل من الذين عدوا الى زجنا في موقف حرج جدا امام بعثات العالم اجمع».

## المغرب: حزب اسلامي يمنتقد دبلوماسية بلاده

الرباط - «القدس العربي»:  
وجه حزب العدالة والتنمية المغربي (اصولي معتدل) انتقادات قاسية لدبلوماسية بلاده تجاه التطورات العربية والدولية.

وقال سعد الدين العثماني نائب الامين العام للحزب في جلسة للبرلمان المغربي ان السياسة الخارجية المغربية تجاه تداعيات الهجمات على نيويورك وواشنطن لا تنسج بالتوازن.

وقال العثماني ان الحكومة المغربية سارعت الى استصدار بيانات ادانة الهجمات 11 سبتمبر والتضامن مع الولايات المتحدة في حين لم يصدر منها اي موقف تجاه العمليات العسكرية ولقي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب الافغاني المسلم.

وتسال العثماني عن الاسباب التي حالت دون صدور اي موقف رسمي مغربي تجاه توغل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية وما رافق ذلك من تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وطالب العثماني بإضافة توازن الى السياسة الخارجية للمغرب البند العربي والسلام والذي يبرأس عاهله لجنة القدس الاسلامية.

وادان نائب الامين العام لحزب العدالة والتنمية سلوكيات سلطة الخارجية تجاه التحركات الشعبية للتضامن مع الشعب الافغاني وادانة الهجمات عليه.

يذكر ان انتقادات واسعة وجهت الى حفل اقيم في كنيسة سان بيير بالرباط لتأنيب ضحايا الهجمات على نيويورك وواشنطن شاركه مسؤولون حكوميون وقادة النقابات الاحزاب ومن فيهم الدكتور عبد الكريم الخطيب الامين العام لحزب العدالة والتنمية ولقي تنظيم هذا الحفل انتقادات واسعة من قبل الدين المغاربة وكانت السلطات المغربية سمعت محاولات لتنظيم مسيرات سلمية دعت لها فعاليات المؤتمر القومي الاسلامي.

## متحدثون استنكروا عقد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة لبنان: نشطاء من مختلف انحاء العالم يدعون الى توحيد الجهود في مكافحة الحروب والعوالة

بيروت - اف ب: دعا نشطاء من مختلف اجزاء العالم امس الأربعاء من بيروت الى بلورة تحالف دولي للتصدي للحرب الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة ولواجهة العوالة وذلك قبيل انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة.

وشدد كريستوف اغنيون من قادة تنظيم «اتاك» الفرنسي «على ضرورة ربط التحركات المناهضة للعوالة بالتحركات المناهضة للحروب» وذلك في اطار اليوم الثالث لـ «المنتدى العالمي حول العوالة والتجارة الدولية» المنعقد في العاصمة اللبنانية منذ الاثني.

واضاف «نحن بحاجة الى اقامة تحالف دولي من اجل تنسيق افضل بين العالم العربي واوربا وامريكا اللاتينية وافريقيا».

من ناحيتها حذرت البريطانية ليندي جيرمان مسؤولة منشورة «الجلية الاجتماعية» من انه «باب» للراسخالية السياسية جناح مسلح هو الصناعة العسكرية التي تدعها».

وأكدت ليندي ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان لا تشكل حرباً ضد الارهاب.

وقالت «لو كانت كذلك لكان عليها ان تعمل على انتزاع جذور الارهاب من العالم بأكمله وذلك يشمل اسرائيل ورئيس حكومتها (أرييل شارون) افضل حالة في العالم للمحاكمة من اجل جرائم الحرب».

ويعتبر ليندي ان الحملة العسكرية الأمريكية ضد افغانستان «سحبت للهند بمضاعفة اعتداءاتها على الشيشان وكشمير وروسيا بمضاعفة اعتداءاتها على الفلسطينيين».

ولاسرائيل لمضاعفة اعتداءاتها على الفلسطينيين».

وأضافت «تعددت القوى العظمى على الدول الصغرى ولا نسمع عن القمع الذي يمارسه حلفاء امريكا مثل قمع الأتراك لأكراد او قمع السلطات السعودية للحرارة او قمع الاسرائيليين للفلسطينيين».

وحصلت ليندي الى القول «لا يحق للحرب ان يتدخل في الشؤون الداخلية للدول الصغرى. علينا مكافحة عقول تصف الدول لاعادتها الى الحضارة».

من ناحيتها حذر المفكر المصري سمير امين رئيس منظمة «منتدى العالم الثالث» الاهلية من «عوالة الاقتصاد (...) الذي من اجله تستخدمت الولايات المتحدة القوة في علاقاتها الدولية».

واضاف «هذا العنف - عبر الانظمة العسكرية

## الحكم بالاعدام على 4 روانديين في جرائم اباداة

كيغالي - اف ب: ذكرت الادانة الرواندية الحكومية مساء الثلاثاء ان محكمة في جنوب غرب رواندا اصدرت حكماً بالاعدام الاثني عشر على اربعة اشخاص شاركوا في جرائم الابادة في العام 1994.

ونقلت الادانة عن قاضي محكمة البداية في سيانغوغو قوله ان «المتهمن الاربعة اعترفوا بمشاركتهم في عملية الابادة في رعية ميبيريزي الكاثوليكية ومحيطها في مقاطعة سيانغوغو».

واضافت الادانة ان «المحكمة اصدرت في هذه المحاكمة المشتركة ثلاثين متهماً، تسعة احكام بالسجن المؤبد وبرت ثلاثة اشخاص».

واصدرت المحاكم الرواندية حوالي النصف الاول من العام الحالي لشخص بالاعدام في 74 حاكم شاركهم في جرائم اباداة خاصة وضعتها الرابطة الرواندية من اجل الدفاع عن حقوق الانسان.

ولكن الاعدامات توقفت منذ العام 1998.

## وزير خارجية جنوب افريقيا تدين تصاعد «الخوف من الاسلام» والمشارع المعادية للعرب

الكتاب (جنوب افريقيا) - اف ب: دانت وزير الخارجية في جنوب افريقيا نكوسا زانزا دلاميني - زوما أمس الأربعاء تصاعد الخوف من الاسلام والمشارع المعادية للعرب مؤخراً في الدول المتطورة وخصوصاً في جنوب افريقيا وأشارت الى مسؤوليتها «حول الخبرة» حول الشرق الأوسط والاسلام في تغذية هذه المشاعر.

وقالت دلاميني - زوما امام الجمعية الوطنية ان التزعة الموجودة في العالم المتطور وجنوب افريقيا هي «توجيه الغضب نحو مجموعة محددة من الأشخاص بسبب دينهم».

وقال «مروج» بالقر ذاته لاعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) «المهجبة» في الولايات المتحدة.

وأضافت «التالي شهدت الاسابيع الاخيرة انتشار الخوف من الاسلام والمشارع المعادية للعرب إضافة الى عدم التسامح الناجم عنهما في الدول المتطورة».

وأوضحت «ان هذا النوع من الإحتراف يخبث تحت ستار أعمال الخيراء حول الشرق الأوسط والاسلام، وتؤدي الآثار التي يعرب عنها يدعو الخبرة هؤلاء الى تعزيز الافكار السبقة المنسوخة والتي تصور الأشخاص الذين لهم اصول شرق اوسطية وكأنهم عنيفين بطبيعتهم».

وقالت وزيرة الخارجية «هذا ما ينبغي ان نرفضه تماماً كما حدثنا مؤتمر دوربان (الدولي للتحريرية) ان نفلح، واتى كلامها في الجمعية الوطنية اثناء نقاش خصص للمؤتمر حول العنصرية الذي عقد في آب (أغسطس) المنصرم.

وبعدها وجهت انتقاداً ضمنيّاً للولايات المتحدة واسرائيل اللتين سحبتا بعثتهما من المؤتمر ووجهت تحية الى العمل المنجز في دوربان على يد «اولئك الذين بقوا معنا لاننا ننتهم بالافتات الاجتماعية (...) ونفهم ضرورة اطلاق تحرك شامل ضد العنصرية».

وأضافت ان المؤتمر واستمر ولقي النجاح على الرغم من محاولات تضليل من الذين عدوا الى زجنا في موقف حرج جدا امام بعثات العالم اجمع».

## المغرب: حزب اسلامي يمنتقد دبلوماسية بلاده

الرباط - «القدس العربي»:  
وجه حزب العدالة والتنمية المغربي (اصولي معتدل) انتقادات قاسية لدبلوماسية بلاده تجاه التطورات العربية والدولية.

وقال سعد الدين العثماني نائب الامين العام للحزب في جلسة للبرلمان المغربي ان السياسة الخارجية المغربية تجاه تداعيات الهجمات على نيويورك وواشنطن لا تنسج بالتوازن.

وقال العثماني ان الحكومة المغربية سارعت الى استصدار بيانات ادانة الهجمات 11 سبتمبر والتضامن مع الولايات المتحدة في حين لم يصدر منها اي موقف تجاه العمليات العسكرية ولقي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب الافغاني المسلم.

وتسال العثماني عن الاسباب التي حالت دون صدور اي موقف رسمي مغربي تجاه توغل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية وما رافق ذلك من تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وطالب العثماني بإضافة توازن الى السياسة الخارجية للمغرب البند العربي والسلام والذي يبرأس عاهله لجنة القدس الاسلامية.

وادان نائب الامين العام لحزب العدالة والتنمية سلوكيات سلطة الخارجية تجاه التحركات الشعبية للتضامن مع الشعب الافغاني وادانة الهجمات عليه.

يذكر ان انتقادات واسعة وجهت الى حفل اقيم في كنيسة سان بيير بالرباط لتأنيب ضحايا الهجمات على نيويورك وواشنطن شاركه مسؤولون حكوميون وقادة النقابات الاحزاب ومن فيهم الدكتور عبد الكريم الخطيب الامين العام لحزب العدالة والتنمية ولقي تنظيم هذا الحفل انتقادات واسعة من قبل الدين المغاربة وكانت السلطات المغربية سمعت محاولات لتنظيم مسيرات سلمية دعت لها فعاليات المؤتمر القومي الاسلامي.

## امريكا تعيد عاملها بسفارتها في تركمانستان

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء انها صرحت للعاملين الثاوثين في السفارة الامريكية بتركمانستان وعائلات الدبلوماسيين بالعودة الى البلاد الا انها حثت الامريكيين على عدم السفر الى تركمانستان. وكانت وزارة الخارجية قد طالبت العاملين في مواقع غير اساسية واقارب العاملين بالسفارة في عشق اباد بالرحيل عن البلاد بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن.

و بالرغم من السماح لهم بالعودة قالت الوزارة في بيان ان هجمات 11 سبتمبر وموقع افغانستان القريب «يشكلون خطراً على سلامة المواطنين الامريكيين في تركمانستان».



# المعشر يحذر من تسليم المجلس الأعلى لشخصية حكومية .. و«الاتجاه» صحيفة اسبوعية جديدة؛ الأردن: نقابة الصحافيين تتعهد باستمرار «نضالها» ضد تعديلات العقوبات «الهلال» تتراجع عن قرار الاعلاق وتهدد بفتح «الملفات الحساسة»

عمان - «القدس العربي»  
- من بسمال الديارين:

تعددت نقابة الصحافيين الأردنيين بالاستمرار في معركتها السياسية ضد تعديلات قانون العقوبات التي مست الحريات الاعلامية في البلاد، فيما فُلتل اذاعة بدارت بها نقابة الصحافيين لعقد اجتماع للهيئة العامة يناقش تعديلات الحكومة.

وتجاهل نقيب الصحافيين سيف الشريف فشل الاجتماع مساء الثلاثاء الماضي وتعد امام الحضور باستمرار العمل على إسقاط التعديلات الحكومية مع الحفاظ على مستويات الاتصال مع الحكومة لافتا عليها بتغيير موقفها.

وكان الاجتماع الأول للهيئة العامة قد فشل بعد حضور 24 عضوا فقط في النقابة من الذين يحق لهم حضور الاجتماع الطارئ، وهم حصرا الذين «سدوا» الاشتراكات الشخصية لهم في النقابة.

ويض القانون على عدم قانونية الاجتماع بهذه الصورة ويشترط حضور أغلبية المسددين للاشتراكات، لكن الاجتماع نفسه سيعقد لاحقا «بين حضر» وفقا لقانون النقابة التي اتخذت موقفا جريئا ضد تعديلات الحكومة دون ان تلقى مساندة حقيقية من بتغيير موقفها.

وأما في ان يتولى «مسؤول حكومي» رئاسة المجلس المشاري اليه وقال ان رئاسة المجلس الاعلى يجب ان تكون من خراسان الصف الحكومي.

ويستب للمعشر الذي كان وزير الاعلام في عهد حكومة عبد الكريم الحباري التي عام الفضل بالتشكير لأول مرة في «الغاء وزارة الاعلام» حيث كان اذذاك اول من تحدث في هذا الموضوع وسبق للمعشر ان عمل على إلغاء إدارة الرقابة على المطبوعات وتحويلها إلى دائرة



سيف الشريف

من أسبوعية جديدة صدرت في عمان باسم «الاتجاه» وتشرف على إصدارها نخبة من الصحفيين المعروفين ويرأس تحريرها جمال الشرايحين، ويومها المستثمر الشاب الحاج ابراهيم العطيوي.

وتلقت الاتجاه سوق المنافس مع عشرات الأسبوعيات المتعترية في معظمها، وكانت أسبوعية المجد المعارضة قد بلغت قراءها في وقت سابق بأنها مستصر مرتين في الشهر وليس اربع مرات احتجاجا على قانون العقوبات والقوانين التي يلوح بعقوبة السجن والغلق الصحف المشاكسة او المعارضة و التي تخالف القوانين والتعليمات الحكومية.

وحسنى ان لم يظهر ان الحكومة بدأت «تطبيق» قانونها الجديد ضد الصحافيين، لكن

جوهرة، ويقول الجميع بان الهيئة العامة لا تجتمع الا في مناسبتين، الأولى يوم الاقتراع والانتخابات والثانية في «الإفطار السنوي» خلال شهر رمضان.

وكان الشريف وبعد إنتظار يقارب الساعة مساء الثلاثاء أعلن سقوط الاجتماع الأول مؤكدا ان ذلك لا يعني بان النقابة ستستجر موقفا من التعديلات التي تعترض على الحريات الصحافية، وقال ان نقابته ستواصل معارضتها ورفضها للقانون ما سيلحق من اذى واضرار سياسية على الصحافة الأردنية ومستوى الحريات في الأردن مشيرا في ذات الوقت الى انها لن تقطع حوارها مع الحكومة للغاء هذا القانون.

وقال الشريف ان عدم عقد الاجتماع لا يعني توقف جهود النقابة والصحافيين لوقف العمل بهذا القانون، مشيرا الى ان مجلس النقابة قرر رفع دعوى قضائية للطعن في دستوريته امام محكمة العدل العليا.

وفي تطور لاحق على الجدل الذي تشهده البلاد حول المجلس الاعلى للإعلام انضم مسؤول بارز في الدولة الأردنية هو الدكتور مروان المعشر الى التحسين لقرار الغاء وزارة الإعلام والترويج به، لكن المعشر الذي يتولى الآن السفارة الأردنية في واشنطن أعرب عن امله في ان يتولى «مسؤول حكومي» رئاسة المجلس المشاري اليه وقال ان رئاسة المجلس الاعلى يجب ان تكون من خراسان الصف الحكومي.

ويستب للمعشر الذي كان وزير الاعلام في عهد حكومة عبد الكريم الحباري التي عام الفضل بالتشكير لأول مرة في «الغاء وزارة الاعلام» حيث كان اذذاك اول من تحدث في هذا الموضوع وسبق للمعشر ان عمل على إلغاء إدارة الرقابة على المطبوعات وتحويلها إلى دائرة

## برحيل الجنرال مشهور حديثة الحركة الوطنية الاردنية تفقد احد اركانها

عمان - «القدس العربي»:  
«من مجموعت من الفدائين الفلسطينيين ضد الجيش الإسرائيلي عام 1968. وانتهت المعركة بهزيمة قاسية للقوة الاسرائيلية التي حاولت الاخرق عن طريق قرية الكرامة في الأغوار الوسطى للبلاد. وبعد ان اتخذ الجنرال حديبة موقف جريئة ضد اتفاقية السلام الموقعه مع إسرائيل عام 1994 ورفض التعاون مع اي مناسية لها علاقة بهذه الاتفاقية تعززت علاقاته كشخصية وطنية ضمن صفوف شخصيات بارزة في الحكم وقلية سجت مواقف مشابهة ضد اتفاقية وادي عربة».

ولم يكف الجنرال حديبة، في حياته، بمواقف محايدة إزاء السلام مع إسرائيل بل اقترب عدة مرات من صورة المعارض الوطني الشرس للتطبيع مع إسرائيل وشارك في تجمع وطني حزبي مضاد للتطبيع وتناوب إلى حد كبير مع الشخصيات المعارضة الوطنية مثل أحمد عبيدات وبعض قادة الحركة الإسلامية وليت الشليات.

وتقول بعض المصادر ان التقاليد المرعية في بعض الصحافيين في الصحف الاسبوعية قالوا أنهم خضعوا للإستجواب بعد نشر مقالات تنتقد أداء وزير الإعلام السابق صالح القبا، علما بان الحكومة قالت بان الحفظ على «كرامة الأفراد» وتحديد المسؤولين والوزراء ضمن الأسباب الموجبة لإصدار القانون المنشدد الجديد.

ويعتقد خبراء في العمل الصحافي بان ظاهرة الرقابة التي تعتمد عليها بعض وسائل الاعلام والصحافة في الأردن هي نتيجة لتداعب كبار المسؤولين أو «تسخير مناسبتين ستكون مستهدفة ضمن تطبيقات القانون الجديد، وغالبا ما شكلت هذه الظاهرة مصارح شكوى للمسؤولين الذين تمت ترسيب صوره على اجساد لا تتناسب مثل الرصاصات او المتوسلون و الرصاصيين.

وكانت وكسالة الأنباء الرسمية (بثرا) قد بثت خبرا رسميا مساء الاربعاء يتضمن «تعبا رسميا» باسم رئيس الحكومة للجنرال الراحل عن عمر يناهز 73 عاما، لكن الوكالة نفسها عادت «وشطبت» لأسباب غامضة هذا التعلي وطلب من محرري الصحف المحلية «عدم استخدامه» وإستبدلته بخبر رسمي مقتضب عن الوفاة حال من «تعب رسمي».

وتقول بعض المصادر ان التقاليد المرعية في بعض الصحافيين في الصحف الاسبوعية قالوا أنهم خضعوا للإستجواب بعد نشر مقالات تنتقد أداء وزير الإعلام السابق صالح القبا، علما بان الحكومة قالت بان الحفظ على «كرامة الأفراد» وتحديد المسؤولين والوزراء ضمن الأسباب الموجبة لإصدار القانون المنشدد الجديد.

# دعوة لتراجع العراق لمنع امريكا من ضربه .. واتهام عبد الناصر والبعت باستفزاز الغرب .. والقرضايي يقترح تسليم بن لادن لمحكمة اسلامية استمرار التحذيرات من عمليات النصب السياسي على العرب.. ومطالبة باستمرار الانتفاضة ووقف العمليات الاستشهادية

القاهرة - «القدس العربي»  
- من حسنين كروم:

بجراح اطيقتهم وعلمهم، ولذا نشرت الكراهية لهم! ولو جاز ان يقول فلان فلا يجب ان يقوله شيعي على ان ياتى بالرب واثبات واثبات التوبة معروف ولو ليس هذا هو الحال.

والدهش في الامر ان صلاح ليس كاتباً محترفاً ويمتلك ناصية الكلمة، وانما هو مثقف كبير له اسهامات في كتابة التاريخ، ولهذا فلا تصور ان يكون قد فاته ما هو مشهور في الصحف اليومية وجميع وسائل الاعلام من هذه الفترة، وهي ان الخصام للغرب وامريكا من جانب الانتفاضة القومية لم يكن يسبب ديمقراطيتها، وفي هذه الدول حاربت الديمقراطية في جميع بلدان العالم الصر، بتحريره الانقلابات العسكرية المدوية، وفي مناهة وبعثت كثيرا من مبادئ الغرب من حرية المرأة وغيرها وقهرها السياسية وفتح المجالات امامها، والتوسع في التعليم العلمي والصناعي وايراسل المعاصر للناجح، ولكن امريكا واوروبا هي التي ارادت ان تعطل الاستمرار في خطط التحديث والتطوير وارات ان ترفض عليها سياسة التبعية، وهو السبب الرئيسي في الصدام الذي حدث، ومع ذلك فان مشروعات صناعية ضخمة اقيمت بالتعاون مع الغرب، ونفس الشيء في العراق الذي حظي بدعم امريكي واوروبي هائل رغم علاقته الوثيقة بالاتحاد السوفيتي، قبل غزوه الكويت، وكانت معظم تعاملاته الاقتصادية مع امريكا والغرب في عمليات التحديث، فمن اين جاء ما يتكلم به الغرب بل ولذا لم يشرح لنا القيم المشددة وينبذ بين الدول الشيعية وقتها والتي خلقت روابط اقتصادية وعسكرية ايضا؟

وما هذا الكلام الذي يردد في بعض الصحف العربية التي يتدرب في كتابته صراحة؟ فليكن لصديقنا صلاح رايه في اشيء، ولكن كل يصل الامر الى حد الصالح علنا بالحقائق التي يعرفها نطق قارىء الصحيفة اليومية؟ وكيف يدعي صلاح ذلك بينما يقول صاحبنا المسيحي عادل فرج عن قيد واخلاق المجتمع الامريكى وهو يوجه رسالة في «الامالي» للرئيس بوش قال فيها: «التي يا فخامة الرئيس ارى ان السجحية هنا-في الشرق- مهد الاديان، مصانة، ومحاطة بالاحترام، حتى لا نغير معتقدنا، واخشى انه بتسييسكم المستعمر، ولا تخاضعا للغلبة البراغمية، والحركات الانسانية المختلفة، قد جعلتموها شواها، ولم ندرى نتمك تخالفون تعاليم المسيحية، بقبولكم تشريع زوج المثليين، التي يخالف روح تعاليم المسيحية. على سبيل المثال، ففسب، لقد اخضعتم المسيحية في بلاكم للفسادكم، والنفعيةكم، واهواكم، بدلا من ان تحضوا انتم لتعاليمها».

وإذا عخرنا ثانيا قال فيه: «قد اكتشفت بصمات بن لادن في عدة امكن امريكية حساسة جدا، وكان يشير الى قفا شخص يرمز لامريكا وكلف به بن لادن. من جر صريمة «الخوان» الى «الاصرار» وبعد تحريرها شعورا كامل وقوله في بايه-«فيتو»-بعد هروب 15 يوما تم القبض على فءاه وفي، وبذلك يبقى اثنتان هارين لا يعلم احد مكانهما وهما نائب الرئيس الامريكى تشينى واسامه بن لادن.»

والى «الامالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض- التي نشرت مقالا كتبه عادل الفراوي الخبير بمستشارية رئيس «الجمهورية» الاسبق للشؤون السياسية واستبعد فيه قيام اسامة بالتحجيرات واضر على الصائها بقوى امريكية داخلية قائلا: «ما قضيه بن لادن الرقيب القابع في كنفه افغانستان والخرق نظامه من عدة اجزة مخابرات بل والمعرف وجاله وعملاؤه بالاسماء والعناوين والصور تحركاتهم داخل امريكا يوم المفاجئة وقيل حدودها بصمتين في مطار بوسطن فانه لا يعود ان يكون كئيب متعجب او في اسوأ الفروض مغلب ظاهرا وسوية تطلعية للتعرف الامريكى والى جوارب كنه ايدائه بعيدا عن النظر الحقيقي للصراعات بين الدول والاصحاب وت ذات الوقت ازدياد اشتعال حملة الكراهية وتصحيح حجم بيعع الترويج الاسلامي امام الشعب الامريكى تحقيق الثقافة حول السلطة المتهذبة الجنبات، ولا نريد ان نسبق الاحداث رجما بالتهمة ولكن حداث حدثيات «في حيه».

لكن زميلتنا «بالاخيار» نوال مصطفى شاهدت اسامة يخرج من كهفه واخبرتنا بما رأت وهو «يخرج اسامة من حجرة عدما التوى على فعل شيء كبير وفي تلك اللحظة التاريخية الفريدة يقرر بينه وبين نفسه ان يكون بلا فعلا.» وشهدنا في اجل القضية الفلسطينية الامريكية الحالية الحقيقية هي ان احد في العالم لا يصدق زمعها ان اسامة بن لادن هو مدير ومركب جريمة يوم الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 لسبب بسيط هو ان الجريمة التي ارتكبت من ناحية التخطيط والتبديد والتنفيذ اعلى مستوى بكثير من ان يسيرها ارامي مثل اسامة بن لادن، وما زال ال اليوم يصور وهو يعطى جواده ويحمل بنديه. ما اقبل ال ان اسامة بن لادن هو رجل عظيم، وهو حقير وليس بطلا على طريقة بوليفو! اخواني ما انذا وتفضلي يا امريكا «الاهرام»، «ما التناقض الواضح، فهو يكمن في ان امريكا حين تحارب في افغانستان وتطلب استخدامه القوة العسكرية المسخدة ضد اهداف مظهرها مدني، كما تظهره العناوين والصور المذاعة في الاعلام الامريكى ذاته، فانها ترفع شعار تدمير مراكز الارهاب وإعادة ترتيب الاوضاع السياسية في افغانستان واطلاق الحرب العالمية للشعب المتكسوت وتحرير اراته الاجتماعية وتقلية القوم الامريكى الحديثة، لتعيد للغرباية تعارض على النخبة الاخرى سياسات تقديده الحريات والتوسع في العلاقات والتخريض الساخر اعاد احاد جحايدك وتقولون اولياءك، بالطريقة نفسها التي وزلزلهم، واجعل باسمي بينهم شديدا.. اللهم امين.

## عامة الصحافة الصغراء، كما يتبين لنا ايضا مشاركة كتابيين الدول الاسلامية في قتال الحرب الكاسية مع جنود بلادهم، والقرى الواقعة لهذا مشاركة الصحافيين العرب في الحروب الصليبية، في جميع حركات التحرر من الاستعمار والاشتراكية، ومشاركة المسيحي هنا لا تعني مساندة لاهل ديناته، او انه يفضل الديانة الاسلامية عن ديناته، بل تعني انه يدافع عن بلاده، وعن اهل وطنه من اعتداء غاشم. لا نستطيع ان ننكر حق امريكا في الرد على المعتدي عليها، فصحيح ان الشعب الافغاني ليس له اي ذنب، ولكنه فانه باتس مدح لكل هذه في الحرب: لا تطلق امرأة ولا طفلا في شوارع ولا ججوزا، العرب في الحرب حتى لو كان في رضان، وحتى لو كان قد قضاها وتدينها ويند.»

وكانت ناصية الكلمة، وانما هو مثقف كبير له اسهامات في كتابة التاريخ، ولهذا فلا تصور ان يكون قد فاته ما هو مشهور في الصحف اليومية وجميع وسائل الاعلام من هذه الفترة، وهي ان الخصام للغرب وامريكا من جانب الانتفاضة القومية لم يكن يسبب ديمقراطيتها، وفي هذه الدول حاربت الديمقراطية في جميع بلدان العالم الصر، بتحريره الانقلابات العسكرية المدوية، وفي مناهة وبعثت كثيرا من مبادئ الغرب من حرية المرأة وغيرها وقهرها السياسية وفتح المجالات امامها، والتوسع في التعليم العلمي والصناعي وايراسل المعاصر للناجح، ولكن امريكا واوروبا هي التي ارادت ان تعطل الاستمرار في خطط التحديث والتطوير وارات ان ترفض عليها سياسة التبعية، وهو السبب الرئيسي في الصدام الذي حدث، ومع ذلك فان مشروعات صناعية ضخمة اقيمت بالتعاون مع الغرب، ونفس الشيء في العراق الذي حظي بدعم امريكي واوروبي هائل رغم علاقته الوثيقة بالاتحاد السوفيتي، قبل غزوه الكويت، وكانت معظم تعاملاته الاقتصادية مع امريكا والغرب في عمليات التحديث، فمن اين جاء ما يتكلم به الغرب بل ولذا لم يشرح لنا القيم المشددة وينبذ بين الدول الشيعية وقتها والتي خلقت روابط اقتصادية وعسكرية ايضا؟

وما زال ال اليوم يصور وهو يعطى جواده ويحمل بنديه. ما اقبل ال ان اسامة بن لادن هو رجل عظيم، وهو حقير وليس بطلا على طريقة بوليفو! اخواني ما انذا وتفضلي يا امريكا «الاهرام»، «ما التناقض الواضح، فهو يكمن في ان امريكا حين تحارب في افغانستان وتطلب استخدامه القوة العسكرية المسخدة ضد اهداف مظهرها مدني، كما تظهره العناوين والصور المذاعة في الاعلام الامريكى ذاته، فانها ترفع شعار تدمير مراكز الارهاب وإعادة ترتيب الاوضاع السياسية في افغانستان واطلاق الحرب العالمية للشعب المتكسوت وتحرير اراته الاجتماعية وتقلية القوم الامريكى الحديثة، لتعيد للغرباية تعارض على النخبة الاخرى سياسات تقديده الحريات والتوسع في العلاقات والتخريض الساخر اعاد احاد جحايدك وتقولون اولياءك، بالطريقة نفسها التي وزلزلهم، واجعل باسمي بينهم شديدا.. اللهم امين.

امين يا رب العالمين ولكن هل يجوز ان تدعوا على امير المؤمنين؟ طبعيا لا- والدليل حراكاتير صفحة «الاشام عن خاتنه» بنقص الحسد ذئع حسيطة.» ان الامريكى ان يرضى ويقول «هو المدير من اجل المؤمنين جورج بوش جيجوز ضرب المسلمين في رمضان مع اساط كافة وظلايف عقب كل غارة.»

## امريكا وافغانستان

والى امريكا وافغانستان والمطالبة بوقف الحرب في شهر رمضان ورفض وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد ذلك على اساس ان المسلمين انفسهم يحاربون في رمضان، وقد رد عليه الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي في حديث نشرته له جريدة «افاق عربية» وجراد معه احمد ابراهيم ومحمد رضا، قال فيه: «فقط بلنا بوقف الحرب ليست في شهر رمضان فقط كما يدعي البعض وانذا كان الحديث الجديد لوزير الدفاع الامريكى يقول اننا لم نجد في الاسلام تحريما للحرب في رمضان وما دام هو حريص على تحري احكام الاسلام فانقول له: لقد بدأت حركتك في شهر رجب وهو من اشهر الايام التي يمنع فيها القتال، فانا نتمك تتحرون عما يقوله الاسلام فلقد خالفتموه منذ بداية الحرب التي يجب ان تقف لنها حزب ضد شعب مظلوم في الحقيقة ويعاقب بذبذب غيره ولم يفعل ما نفسه.» لم ادع اني ذلك ولكن تنليت مع عدد من العلماء المسلمين نفسى التي محكمة اسلامية قضاتنا من علماء الاسلام على اساس انه مشتبه فيه وليس منتهما، ومن حقه امام المحكمة ان يدعى التهم الموجهة اليه ومن حق الاخرين التماس بالادلة التي تدنيه ان وجدتم.» وكيف يسلم نفسه، في الوقت الذي يشير فيه نذر امريكايان، كما يقول كاركاتير صفحة «المشاهب خاتنه»، عن الاعلام الامريكى وتؤكد محطه سي ان، ان والذيع يذيع الخبر التالي «وشركت القاريير ان تم اسقاط طائرة افغانية كانت تقل بن لادن ولكنه هبط منها بواسطة عناية كبيرة.»

وإذا عخرنا ثانيا قال فيه: «قد اكتشفت بصمات بن لادن في عدة امكن امريكية حساسة جدا، وكان يشير الى قفا شخص يرمز لامريكا وكلف به بن لادن. من جر صريمة «الخوان» الى «الاصرار» وبعد تحريرها شعورا كامل وقوله في بايه-«فيتو»-بعد هروب 15 يوما تم القبض على فءاه وفي، وبذلك يبقى اثنتان هارين لا يعلم احد مكانهما وهما نائب الرئيس الامريكى تشينى واسامه بن لادن.»

والى «الامالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض- التي نشرت مقالا كتبه عادل الفراوي الخبير بمستشارية رئيس «الجمهورية» الاسبق للشؤون السياسية واستبعد فيه قيام اسامة بالتحجيرات واضر على الصائها بقوى امريكية داخلية قائلا: «ما قضيه بن لادن الرقيب القابع في كنفه افغانستان والخرق نظامه من عدة اجزة مخابرات بل والمعرف وجاله وعملاؤه بالاسماء والعناوين والصور تحركاتهم داخل امريكا يوم المفاجئة وقيل حدودها بصمتين في مطار بوسطن فانه لا يعود ان يكون كئيب متعجب او في اسوأ الفروض مغلب ظاهرا وسوية تطلعية للتعرف الامريكى والى جوارب كنه ايدائه بعيدا عن النظر الحقيقي للصراعات بين الدول والاصحاب وت ذات الوقت ازدياد اشتعال حملة الكراهية وتصحيح حجم بيعع الترويج الاسلامي امام الشعب الامريكى تحقيق الثقافة حول السلطة المتهذبة الجنبات، ولا نريد ان نسبق الاحداث رجما بالتهمة ولكن حداث حدثيات «في حيه».

لكن زميلتنا «بالاخيار» نوال مصطفى شاهدت اسامة يخرج من كهفه واخبرتنا بما رأت وهو «يخرج اسامة من حجرة عدما التوى على فعل شيء كبير وفي تلك اللحظة التاريخية الفريدة يقرر بينه وبين نفسه ان يكون بلا فعلا.» وشهدنا في اجل القضية الفلسطينية الامريكية الحالية الحقيقية هي ان احد في العالم لا يصدق زمعها ان اسامة بن لادن هو مدير ومركب جريمة يوم الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 لسبب بسيط هو ان الجريمة التي ارتكبت من ناحية التخطيط والتبديد والتنفيذ اعلى مستوى بكثير من ان يسيرها ارامي مثل اسامة بن لادن، وما زال ال اليوم يصور وهو يعطى جواده ويحمل بنديه. ما اقبل ال ان اسامة بن لادن هو رجل عظيم، وهو حقير وليس بطلا على طريقة بوليفو! اخواني ما انذا وتفضلي يا امريكا «الاهرام»، «ما التناقض الواضح، فهو يكمن في ان امريكا حين تحارب في افغانستان وتطلب استخدامه القوة العسكرية المسخدة ضد اهداف مظهرها مدني، كما تظهره العناوين والصور المذاعة في الاعلام الامريكى ذاته، فانها ترفع شعار تدمير مراكز الارهاب وإعادة ترتيب الاوضاع السياسية في افغانستان واطلاق الحرب العالمية للشعب المتكسوت وتحرير اراته الاجتماعية وتقلية القوم الامريكى الحديثة، لتعيد للغرباية تعارض على النخبة الاخرى سياسات تقديده الحريات والتوسع في العلاقات والتخريض الساخر اعاد احاد جحايدك وتقولون اولياءك، بالطريقة نفسها التي وزلزلهم، واجعل باسمي بينهم شديدا.. اللهم امين.

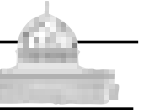
امين يا رب العالمين ولكن هل يجوز ان تدعوا على امير المؤمنين؟ طبعيا لا- والدليل حراكاتير صفحة «الاشام عن خاتنه» بنقص الحسد ذئع حسيطة.» ان الامريكى ان يرضى ويقول «هو المدير من اجل المؤمنين جورج بوش جيجوز ضرب المسلمين في رمضان مع اساط كافة وظلايف عقب كل غارة.»

## امريكا والعرب

والى امريكا والعرب، و عملية النصب التي تقوم بها في الدول الأوروبية على العرب الأ ن ومنها جولة رئيس وزراء بريطانيا توني بليير في المنطقة وجولات غيره من القادة الأوروبيين وقال عنها زعيم الكتلة السارخين محمود السعدني في مجلة «المصور» في «في

والى امريكا والعرب، و عملية النصب التي تقوم بها في الدول الأوروبية على العرب الأ ن ومنها جولة رئيس وزراء بريطانيا توني بليير في المنطقة وجولات غيره من القادة الأوروبيين وقال عنها زعيم الكتلة السارخين محمود السعدني في مجلة «المصور» في «في





## الحرب على أفغانستان لا تمس بالافغان فقط ولكن بالشرق الاوسط

■ في الحرب ضد بن لادن والطالبان يخترق عنصر استراتيجي نووي، سيؤثر في المستقبل على الشرق الاوسط. فبسبب الموقع الجغرافي للباكستان واهميتها في ادارة الحرب في أفغانستان وافقت واشنطن على ان ترفع عنها العقوبات التي فرضت عليها بسبب تجاربها النووية في العام 1998 بالتوازي مع التجارب الهندية. وقد كان هذا هو الثمن الذي دفعته واشنطن للباكستان. وقد طالب الحام الباكستاني، برويز مشرف بمساعدات امريكية هامة وموقف مبد في موضوع النزاع في كشمير ورفع العقوبات، وكان وزير الدفاع الامريكي، دونالد رامسفيلد، هو الذي أيد مطالب رفع العقوبات.

صحيح ان الباكستان كانت دولة نووية حتى الان فصاعداً دولة نووية شرعية في نظر الولايات المتحدة وبريطانيا. وهكذا تنقل رسالة استراتيجية لدول أخرى مغزاها ان يوسع دولة ما ان تغدو نووية، بل وتجري تجارب نووية دون ان تخشى العقاب الكبير من الولايات المتحدة. وفضلا عن ذلك فإنه سيتعين على الولايات المتحدة الان حماية نظام مشرف رغم انه استولى على الحكم بالانقلاب العسكري وليس بالانتخابات الديمقراطية، منطما هو الحال لدى جاراته - خصم الباكستان - الهند.

والتحوف هو من ان تسيطر محافل متطرفة في الباكستان على مخزونها من السلاح النووي، مما سيلزم الولايات المتحدة بحماية النظام غير الديمقراطي لمشرف. أي دروس ستستخلصها جارات الباكستان من رفع العقوبات؟ إيران ستستنتج بالتأكيد بأن هذه فرصة لحث مشروها لإنتاج السلاح النووي، ولا غرو في ان في إيران من يقول اليوم انه لا بأس في ان تكون الباكستان الجارة دولة نووية رسمية. وإذا كان هذا ما ستستنتج إيران، فان العراق لا بد سيفكر بأن عليه العودة بصورة حثيثة إلى التسلسل النووي. فإذا سمح للباكستان، فيأتي حق بحرم هو من ذلك.

كما ان مصر هي الأخرى من شأنها ان تنضم إلى السياق، فغير مرة قالت ان التحول النووي

فقط بعد القضاء على صدام حسين، يضيف صديقي، يبدأ العمل الكبير. ستضطر امريكا ان تفرض على بغداد نظاما ديمقراطيا متلما حدث في المنيا، اليابان وايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية. وحسب ادعائه، فان مثل هذه التجربة ستنتج في العراق لانها ليست دولة اسلامية متطرفة بل اشتراكية قومية.

لا يوجد للولايات المتحدة خيار- يقول صديقي. اذا ارادت ان تكون دولة عظمى عليها ان تدير العالم حسب قيمها الديمقراطية، هذا مصيرها. لذلك فان القضاء على صدام حسين قادم، حتى لو تأخر فاته سيأتي.

سيفر بلوتسكرو (يديعوت احرونوت)، 2001/11/7

الشامل والتي بقيت في مخازنه السرية، باتجاه اسرائيل. واسرائيل اوضحت انها في هذه المرة سترد على الهجوم الصاروخي العراقي بقوة بالغة، خاصة على الهجوم غير التقليدي، انهم سيستهدفون الشرق الاوسط الى حرب شاملة، وهذا آخر ما يريده الامريكوي (وليس فقط هم).

والاستنتاج، يقول صديقي، هو ضرب صدام حسين ليس وظهره الى الحائط ويل حين يكون ظهره مكتسوفاً لطعنة سكين، لضربة صاروخ موجه بالليزر، لسقوط قنبلة نكية جدا، ومن المهم ضمان ان لا يكون جنود وححدات الكوماندو الخاصة في تلك اللحظة قرب مدافع اطلاق الصواريخ من اجل ابطال مفعولها فوراً، قبل حدوث أي تطور خطير.

الاعلان احادي الجانب. على هذه الخلفية قوض المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية القيادة الفلسطينية بالاعلان عن اقامة الدولة في الوقت التي تسراة مناسيب. ومن الممكن انه يوجد الآن في القيادة الفلسطينية من يعتقد ان الوقت مناسب، وبكلمات أخرى، استخدم التهديد بالاعلان عن الدولة يتم من قبل عرفات فقط في اللحظة التي تبده لفرصة المفاوضات ضئيلة جدا، وهذا مشاية لتلميح لاسرائيل بأنه لا يتفق بالمسيرة السياسية وليس بوسعه سوسى اتخاذ هذه الخطوة احادية الجانب.

الاعلان احادي الجانب. على هذه الخلفية قوض المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية القيادة الفلسطينية بالاعلان عن اقامة الدولة في الوقت التي تسراة مناسيب. ومن الممكن انه يوجد الآن في القيادة الفلسطينية من يعتقد ان الوقت مناسب، وبكلمات أخرى، استخدم التهديد بالاعلان عن الدولة يتم من قبل عرفات فقط في اللحظة التي تبده لفرصة المفاوضات ضئيلة جدا، وهذا مشاية لتلميح لاسرائيل بأنه لا يتفق بالمسيرة السياسية وليس بوسعه سوسى اتخاذ هذه الخطوة احادية الجانب.

داني ووينشتاين (هآرتس)، 2001/11/7

## ضرب صدام حسين اولوية امريكية اذا ارادت البقاء كدولة عظمى تهيمن على العالم

انظر المغارقة- قال الصديق- امريكا تحافظ على النظام الذي يولد الارهابيين الذين تقاوت امريكا ضددهم ومن المسؤول؟ سالت، صدام حسين، اجاب الصديق. طالما ان صدام يخيف الحكام في الدول المحيطة بالعراق، فان الولايات المتحدة ستضطر الى لعب دور القوة الدافعة، ويضمن بات غير محتلم. ان الانتقادات في امريكا ضد النظام السعودي تتعاظم، والمحللون السياسيون المؤثرون يطالبون بشدة التنصل مما يحدث في السعودية والكويت - دول غير ديمقراطية، تنتهك حقوق الانسان الاساسية وتستند على اقتصاد معلق، غير مناسف.

ولكن كل صدام حسين يمنع هذا التنصل، كذلك الاقتراب من دوائر الإصلاح في إيران والدعم المناسب

عرفات مرارا وتكرارا عن تواريخ هدف لاعلان عن اقامة الدولة، ومنطقه كان واضحا: مضمون المفاوضات والاتفاقات مع اسرائيل هو اقامة الدولة، وبعد مرور خمس سنوات من بداية مسيرة اوسلو نجم فراغ سياسي يمكنه من مثل هذا الاعلان.

الذي أوقف تصريحات عرفات عن الاعسداد للاعلان عن الدولة هو الانتخابات لرئاسة الحكومة في اسرائيل والتي فاز فيها يهود باراك. كان عرفات ورجاله مقتنعين آنذاك انه من خلال المفاوضات مع حكومة باراك يستطيعون التوصل الى اقامة دولة مستقلة من خلال الاتفاق مع اسرائيل. ومن الواضح ان اقامة دولة في اطار الاتفاق افضل من

الاعلان احادي الجانب. على هذه الخلفية قوض المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية القيادة الفلسطينية بالاعلان عن اقامة الدولة في الوقت التي تسراة مناسيب. ومن الممكن انه يوجد الآن في القيادة الفلسطينية من يعتقد ان الوقت مناسب، وبكلمات أخرى، استخدم التهديد بالاعلان عن الدولة يتم من قبل عرفات فقط في اللحظة التي تبده لفرصة المفاوضات ضئيلة جدا، وهذا مشاية لتلميح لاسرائيل بأنه لا يتفق بالمسيرة السياسية وليس بوسعه سوسى اتخاذ هذه الخطوة احادية الجانب.

ان مشاكل عرفات في هذا الصدد هي

عطا القيمري يكتب قبل شهرين في صحيفة «القدس العربي» مقالة يعارض فيها تواصل القتل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخلص الى ان الجانبين قد استوعبا العبرة من ذلك، «قوة ومناعة جزءا لا يتجزأ من تفق بقوة امام ثورتنا، كتب القيمري.

وقبل شهر دعا هاني المصري مدير عام قسم المنشورات في وزارة الاعلام الفلسطينية، وحسن الكاشف في صحيفة «الحياة الجديدة» الى «تبني رؤية سياسية خلاقية»، واضفاء طابع شعبي على الانتفاضة وليس طابع عسكري.

في ديوان وزير الخارجية شمعون بيريس، حيث يعقد المقاتل استعدادا لليوم التالي، صبرت التعليمات لمركز ابحاث سياسي في وزارة الخارجية باعداد تقرير خاص يتفحص النوايا والبرامعاتية في الساحة الفلسطينية، التقرير استكمل وقدم الى مدير عام الوزارة آفي غيل. التقرير الذي وصل الى صحيفة «معاريف» يتفحص بشكل واسع الميول والاتجاهات في المجتمع الفلسطيني ويقرر من بدايته: «في اوساط اجزاء لا بأس بها من القيادة الفلسطينية والجمهور الفلسطيني يلمس بالتدريج شعور معين أخذ في الزيادة باستنفاذ الانتفاضة ونقطة تحول أخذ في النضوج».

موظفو وزارة الخارجية يشيرون الى ان جهود المنظمة الفلسطينية في التوصل الى وقف لاطلاق النار اكبر الآن مما كانت عليه في السابق، وجاء في سياق ذلك: «الحاجة لجهود ملموسة أكثر لفرض وقف اطلاق النار وتغيير طابع الانتفاضة و على الاقل تقليص اجماعها العنيفة بشكل ملموس قد بدأ يتغلغل بسيرة اكبر في اوساط القيادة الفلسطينية، اثر رسائل وصلتها من الولايات المتحدة واوربا وحتى من الدول العربية وعلى مصر، شخصيات فلسطينية مختلفة ادعت انه من دون الضغط الملموس للتعف سيجد الفلسطينيون صعوبة اقل في التقدم نحو اهدافهم السياسية».

في الساحة الفلسطينية عموما يتزايد الخوف- حسب رأي التقرير- الان من فقدان السيطرة على مجموعات في فتح وازدياد قوة الميليشيات العشوائية وحتى من انهيار السلطة الفلسطينية. ياسر عرفات موجود في الوسط تماما الان حسب تحليل موظفي وزارة الخارجية، بين القوى المتطرفة وكل العتلة التي تسعى لتفتيت اصلاحات عميقة في السلطة الفلسطينية. فهو لا يوقف العنف ولا يعقل المتطرفين، الا انه يرسل اتباعه بالتاكيد

الامريكية قبل اسبوعين معلومة مؤكدة: «الهجوم الامريكي على العراق سيدبأ في 7-9 تشرين الثاني (نوفمبر)»، في ساعة كناية هذه السطور، فسي 6 تشرين الثاني (نوفمبر) لا يبدو ان صديقي كان دقيقا في معلومته، ولكن كيف نعرف: قد تأتي الضربة في كل لحظة.

الرجل يعرف ما يقول، نظام صدام حسين عالق كعظمة في حلق المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، والقضاء عليه سريعا امر حيوي لامريكا، حتى ذلك الحين ستبقى الولايات المتحدة في الخليج العربي مفيدة: فهي لا تستطيع ان تخلي قواتها من العربية السعودية ولا تستطيع ان تتف عن دعم العائلة المالكة.

النبا الذي يفيد بأن عرفات عرفات في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي ستبدأ قريبا، عن اقامة الدولة الفلسطينية، فاجأ امس الكثير من القيادة الفلسطينية، بل لم يكن ذلك أي تأكيد رسمي من عرفات نفسه، حتى ان رئيس المجلس التشريعي المنتخب، ابو العلاء، قال انه لا يعرف عن مثل هذه النية.

مع ذلك قال عدد من المتحدثين الفلسطينيين امس ان الامر ممكن، ذلك لان التهديد باقامة الدولة الفلسطينية اصبح منذ وقت أحد وسائل المعركة السياسية الحسوية على عرفات، في نهاية عام 1999 عشية نهاية التسوية مرحلية حسب اتفاق اوسلو اعلن

عطا القيمري يكتب قبل شهرين في صحيفة «القدس العربي» مقالة يعارض فيها تواصل القتل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخلص الى ان الجانبين قد استوعبا العبرة من ذلك، «قوة ومناعة جزءا لا يتجزأ من تفق بقوة امام ثورتنا، كتب القيمري.

وقبل شهر دعا هاني المصري مدير عام قسم المنشورات في وزارة الاعلام الفلسطينية، وحسن الكاشف في صحيفة «الحياة الجديدة» الى «تبني رؤية سياسية خلاقية»، واضفاء طابع شعبي على الانتفاضة وليس طابع عسكري.

في ديوان وزير الخارجية شمعون بيريس، حيث يعقد المقاتل استعدادا لليوم التالي، صبرت التعليمات لمركز ابحاث سياسي في وزارة الخارجية باعداد تقرير خاص يتفحص النوايا والبرامعاتية في الساحة الفلسطينية، التقرير استكمل وقدم الى مدير عام الوزارة آفي غيل. التقرير الذي وصل الى صحيفة «معاريف» يتفحص بشكل واسع الميول والاتجاهات في المجتمع الفلسطيني ويقرر من بدايته: «في اوساط اجزاء لا بأس بها من القيادة الفلسطينية والجمهور الفلسطيني يلمس بالتدريج شعور معين أخذ في الزيادة باستنفاذ الانتفاضة ونقطة تحول أخذ في النضوج».

موظفو وزارة الخارجية يشيرون الى ان جهود المنظمة الفلسطينية في التوصل الى وقف لاطلاق النار اكبر الآن مما كانت عليه في السابق، وجاء في سياق ذلك: «الحاجة لجهود ملموسة أكثر لفرض وقف اطلاق النار وتغيير طابع الانتفاضة و على الاقل تقليص اجماعها العنيفة بشكل ملموس قد بدأ يتغلغل بسيرة اكبر في اوساط القيادة الفلسطينية، اثر رسائل وصلتها من الولايات المتحدة واوربا وحتى من الدول العربية وعلى مصر، شخصيات فلسطينية مختلفة ادعت انه من دون الضغط الملموس للتعف سيجد الفلسطينيون صعوبة اقل في التقدم نحو اهدافهم السياسية».

في الساحة الفلسطينية عموما يتزايد الخوف- حسب رأي التقرير- الان من فقدان السيطرة على مجموعات في فتح وازدياد قوة الميليشيات العشوائية وحتى من انهيار السلطة الفلسطينية. ياسر عرفات موجود في الوسط تماما الان حسب تحليل موظفي وزارة الخارجية، بين القوى المتطرفة وكل العتلة التي تسعى لتفتيت اصلاحات عميقة في السلطة الفلسطينية. فهو لا يوقف العنف ولا يعقل المتطرفين، الا انه يرسل اتباعه بالتاكيد

الاعلان احادي الجانب. على هذه الخلفية قوض المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية القيادة الفلسطينية بالاعلان عن اقامة الدولة في الوقت التي تسراة مناسيب. ومن الممكن انه يوجد الآن في القيادة الفلسطينية من يعتقد ان الوقت مناسب، وبكلمات أخرى، استخدم التهديد بالاعلان عن الدولة يتم من قبل عرفات فقط في اللحظة التي تبده لفرصة المفاوضات ضئيلة جدا، وهذا مشاية لتلميح لاسرائيل بأنه لا يتفق بالمسيرة السياسية وليس بوسعه سوسى اتخاذ هذه الخطوة احادية الجانب.

عطا القيمري يكتب قبل شهرين في صحيفة «القدس العربي» مقالة يعارض فيها تواصل القتل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخلص الى ان الجانبين قد استوعبا العبرة من ذلك، «قوة ومناعة جزءا لا يتجزأ من تفق بقوة امام ثورتنا، كتب القيمري.

وقبل شهر دعا هاني المصري مدير عام قسم المنشورات في وزارة الاعلام الفلسطينية، وحسن الكاشف في صحيفة «الحياة الجديدة» الى «تبني رؤية سياسية خلاقية»، واضفاء طابع شعبي على الانتفاضة وليس طابع عسكري.

في ديوان وزير الخارجية شمعون بيريس، حيث يعقد المقاتل استعدادا لليوم التالي، صبرت التعليمات لمركز ابحاث سياسي في وزارة الخارجية باعداد تقرير خاص يتفحص النوايا والبرامعاتية في الساحة الفلسطينية، التقرير استكمل وقدم الى مدير عام الوزارة آفي غيل. التقرير الذي وصل الى صحيفة «معاريف» يتفحص بشكل واسع الميول والاتجاهات في المجتمع الفلسطيني ويقرر من بدايته: «في اوساط اجزاء لا بأس بها من القيادة الفلسطينية والجمهور الفلسطيني يلمس بالتدريج شعور معين أخذ في الزيادة باستنفاذ الانتفاضة ونقطة تحول أخذ في النضوج».

موظفو وزارة الخارجية يشيرون الى ان جهود المنظمة الفلسطينية في التوصل الى وقف لاطلاق النار اكبر الآن مما كانت عليه في السابق، وجاء في سياق ذلك: «الحاجة لجهود ملموسة أكثر لفرض وقف اطلاق النار وتغيير طابع الانتفاضة و على الاقل تقليص اجماعها العنيفة بشكل ملموس قد بدأ يتغلغل بسيرة اكبر في اوساط القيادة الفلسطينية، اثر رسائل وصلتها من الولايات المتحدة واوربا وحتى من الدول العربية وعلى مصر، شخصيات فلسطينية مختلفة ادعت انه من دون الضغط الملموس للتعف سيجد الفلسطينيون صعوبة اقل في التقدم نحو اهدافهم السياسية».

في الساحة الفلسطينية عموما يتزايد الخوف- حسب رأي التقرير- الان من فقدان السيطرة على مجموعات في فتح وازدياد قوة الميليشيات العشوائية وحتى من انهيار السلطة الفلسطينية. ياسر عرفات موجود في الوسط تماما الان حسب تحليل موظفي وزارة الخارجية، بين القوى المتطرفة وكل العتلة التي تسعى لتفتيت اصلاحات عميقة في السلطة الفلسطينية. فهو لا يوقف العنف ولا يعقل المتطرفين، الا انه يرسل اتباعه بالتاكيد



فلسطينية تشارك في مظاهرة جرت في غزة ضد الاعتقالات السياسية في داخل السلطة

جديدا ينضح الآن» قال صحصح ان التقرير بشأن ذلك ما زال مبكرا، ولكنني لم اكن لأرفض هذا الاستنتاج بشكل قاطني».

اليك كمبر (معاريف)، 2001/11/7

يمكن الافتراض بأن التسوية الدائمة ليست قابلة للتحقق على المدى الطويل. اتباع شمعون بيريس سيقومون حسب التقدير باستخدام الامور الواردة في التقرير في الفترة القادمة ودرجة غير قليلة. استخلاصات من هذا القبيل تشق الطريق السريع حسب وجهة نظرم نحو طاوله المفاوضات السياسية، هذه الامكانيات تلقى معارضة غير بسيطة حتى في داخل وزارة الخارجية نفسها، ناهيك عن جيش الدفاع وديوان رئيس الوزراء. أطراف بارزة في الادارة الخارجية نفت ما جاء في التقرير وأكدت على انه لا يعقل الموقف الرسمي لكل المسؤولين في وزارة الخارجية، وان هناك عددا غير قليل يفكر بطريقة مغايرة.

يقول مصدر في وزارة الخارجية «ان من طلب ابعاد هذا التقرير كان يعرف من طلبه بالضبط، ان شك ان بيريس واتباعه سيحاولون نجاة فيه الآن للعبة السياسية وسيحاولون به في كل النقاشات التي تدور بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية».

في اسرائيل لا يوجد حتى الآن أي موقف موحد بصدد ما يحدث في الشارع الفلسطيني، رئيس الحكومة الذي يعتقد بالتحديد ان الضغط على عرفات سيؤدي الى احداث تغيير في سياسته العنيفة لا يعتقد بان اللحظة المشددة قد حانت بعد، عرفات هو نفس عرفات حسب رأيي، والارهاب هو نفس الارهاب، وكل ما تبقى مجرد احاديث فارغة، اذا كانوا يريدون اجراء مفاوضات فليقولوا ان اطلاق النار، لا أقل من ذلك. الان اشمعون بيريس تلقى في هذا الاسبوع دعما غير متوقع من وزير الدفاع تصديدا بنهايتين من المفاوضات، وفي جلسة الحكومة الاخيرة، ومن دون أي تنسيق مع بيريس تحدث بن العيزر بشأن نقل المعلومات التي ترد اليه وتشير الى تغيير في ميول

لشق طريق سياسي جديد. عرفات كما يصفه التقرير يتلقى انتقادات في داخل بيته عن ادارته في المجال السياسي منطما هو الحال في كل ما يتعلق بالانتفاضة. واليهاد الاملاي، وهؤلاء اوصولون يتكرد باختيار العسكري.

ولكن التقرير يكشف النقاب ان المعسكر البرامعاتي أخذ في التعرّف وهو يشمل اغلبية الشريحة القيادية والامنية الفلسطينية التابعة للسلطة، هؤلاء كتب في التقرير «يعبرون عن توجهات برامعاتية ذات طابع يفضل الميدان السياسي على الميدان العسكري».

موظفو وزارة الخارجية يشيرون الى ان جهود المنظمة الفلسطينية في التوصل الى وقف لاطلاق النار اكبر الآن مما كانت عليه في السابق، وجاء في سياق ذلك: «الحاجة لجهود ملموسة أكثر لفرض وقف اطلاق النار وتغيير طابع الانتفاضة و على الاقل تقليص اجماعها العنيفة بشكل ملموس قد بدأ يتغلغل بسيرة اكبر في اوساط القيادة الفلسطينية، اثر رسائل وصلتها من الولايات المتحدة واوربا وحتى من الدول العربية وعلى مصر، شخصيات فلسطينية مختلفة ادعت انه من دون الضغط الملموس للتعف سيجد الفلسطينيون صعوبة اقل في التقدم نحو اهدافهم السياسية».

في الساحة الفلسطينية عموما يتزايد الخوف- حسب رأي التقرير- الان من فقدان السيطرة على مجموعات في فتح وازدياد قوة الميليشيات العشوائية وحتى من انهيار السلطة الفلسطينية. ياسر عرفات موجود في الوسط تماما الان حسب تحليل موظفي وزارة الخارجية، بين القوى المتطرفة وكل العتلة التي تسعى لتفتيت اصلاحات عميقة في السلطة الفلسطينية. فهو لا يوقف العنف ولا يعقل المتطرفين، الا انه يرسل اتباعه بالتاكيد

## حتى لو سقط عرفات فلن يكون البديل ياسين.. بل نسبة

■ على بيريس، حظي امس بأيات آخر، على ضوء إعلان رئيس الحكومة انه وزير خارجي يعصان الان على بلورة خطة سياسية مشتركة. اذا كان شارون حتى الان يحاول التفاوض في الاحداث التي يجتمع فيها يهود كثيرون حتى لا يشكوا هذفا.

استطلاع أجرته صحيفة «فورقارد» وجد ان 75 في المئة من اليهود الامريكين يشعرون الآن انهم أكثر تهديدا مما كانوا يشعرون قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وقال أكثر من النصف ان سبب ذلك هو يهوديتهم، وفي مؤسسات يهودية في اوربا اتخذت في الاسابيع الاخيرة تدابير أمنية متدفة. الكونغرس اليهودي العالمي قرر المبادرة انشاء صندوق من 40 مليون دولار لمساعدة الجاليات الصغيرة على شراء وسائل الامان. ردود الفعل الغربية متفردة في الاخرى. شبكة التلفزة الامريكية «ان بي سي» رفضت بث فيلم «الانتفاضة» حول تمرد غيتو وارسو «لدواع أمنية»، والفرقة الموسيقية في بوسطن الغت عزف اوبرا «كلينغهورف» في نكري ليون «سيفر» في ايلول (سبتمبر).

الياهو سلبير (هآرتس)، 2001/11/7

## تقارير تهتم المساجد في اوربا بالتحريض ضد اليهود!

واحتجت فيها بشكل خاص على تصريحات وزير الخارجية جاك سترو، والتطرق لسان اللجعة، بول غروس، قال ان «التحريضات المناهضة لاسرائيل في الصحف (البريطانية) تثير مشاعر مناهضة لليهود».

صحيفة «الغارديان» كتبت انه «يلمس في اوساط يهود بريطانيا غضب من توجيه الانتقادات لاسرائيل بدلا من الغناء عليها عن رفاهتها على مقتل عضو الحكومة رحبعام زئيفي، والصحيفة ذكرت ان الصحف اليهودية تمثل جبهة واحدة متراسدة مؤيدة لاسرائيل».

ومتلو الجالية اليهودية في فرنسا عبروا في الاسبوع الماضي في القدس عن قلقهم الكبير من تزايد الالاسامية في بلادهم التي انعكست في احراق مدرسة يهودية في مارسية، رويح كوكيرمان رئيس المنظمة المستقلين ان اليهود محقون عندما يحتجون على ضعف حكومتهم على اسرائيل، نجد ان 51 في المئة منهم يعتقدون ان ادارة بوش محقة في طلبها من اسرائيل ضبط نفسها تجاه الفلسطينيين.

«مجلس المثلين» وهي منظمة عليا ليهود بريطانيا وجهت انتقادات حادة، مثل منظمات اليهود اوروبية اخرى، للاخلاقية المزدوجة التي تبور عن الفرق بين النظرة لبن لادن وبين الانتفاضة. اللجنة أرسلت رسالة لتوني بلير

## تقارير تهتم المساجد في اوربا بالتحريض ضد اليهود!

ايزي ليلير رئيس مجلس الكونغرس قال «ان جاليات اليهودية خصوصا في اوربا قد وجدت نفسها فجأة في مواجهة يقظة لاسامية عنيفة وراهيبية، الامر الذي يبرز بشكل خاص في الدول التي تعيش فيها جاليات اسلامية كبيرة». ليلير كتب في «جيروزايم بوست» انه خلفا لاستطلاعات الرأي التي تحدثت عن ارتفاع ملموس في تمسك اليهود بيهوديتهم يظهر ان هناك تناقصات بالنسبة للنظرة لاسرائيل. فينيمنا قال ان 61 في المئة من المستقلين ان اليهود محقون عندما يحتجون على ضعف حكومتهم على اسرائيل، نجد ان 51 في المئة منهم يعتقدون ان ادارة بوش محقة في طلبها من اسرائيل ضبط نفسها تجاه الفلسطينيين.

«مجلس المثلين» وهي منظمة عليا ليهود بريطانيا وجهت انتقادات حادة، مثل منظمات اليهود اوروبية اخرى، للاخلاقية المزدوجة التي تبور عن الفرق بين النظرة لبن لادن وبين الانتفاضة. اللجنة أرسلت رسالة لتوني بلير

الجمعة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ومحاولة تشكيل جبهة دولية ضد الازهاج الاصولي دعتت الجاليات اليهودية في الغرب الى التصادم مع وعصين: في ان هناك معارضين كثيرون في اوساط الفلسطينيين للامور التي اقولها ولكن يوجد عدد غير قليل من المؤيدين لها في ذات الوقت».

سلسلة التصريحات العلنية اليهودية التي تتحدث عن الحاجة الى تغيير الاستراتيجية أكثر من المعتاد الآن، الصحافي

حجاي هويرمان (هتسوفيه)، 2001/11/7

# الرباط تحضن المؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب: [2. 1] حسن نجمي: لا قيمة للبلاد إذا لم تعط الاعتبار لصناع الأفكار والوجدان والقيم الجميلة

الرباط - «القدس العربي» -  
- من الطاهر الطويل:

يُعقد المؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب يوم 11/10/9م تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في ضوء احتفال هذه المنظمة الثقافية بمرور أربعين سنة على تأسيسها، وبذلك، فهذا الحدث الثقافي الكبير يجسد دلالات عميقة في مسيرة ومسار الثقافة المغربية الحديثة والمعاصرة منذ أربعة عقود. كما يصادف المؤتمر، من جهة ثانية، بداية الألفية الثالثة وما لها، وبورها، من دلالات وما تستدر منه من رهانات في تصور وظيفة الثقافة والإبداع والإعلام والتواصل، كما تستكشف عن ذلك وثائق المؤتمر، خاصة «الوثائق الثقافية وورقة الموضوع الاعتباري للاتحاد المغربي»، إلى جانب «البيان العام»، وما سيربع عنه من قضايا ترتبط بالتحول النوعي الذي يشهده المغرب في الوقت الراهن.

## تصالح الذات الغربية مع نفسها

تثير التقارير التي أن عدد المترجمين سيكون في حدود 200 مؤتمراً، أغلبهم من الأجيال الجديدة، وأول مرة، سيشهد المؤتمر حضوراً للمبدعين بلغات متعددة (العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الأمازيغية...)، وهو يعيد ظهور الاتحاد الذي كان يحل اسم «اتحاد كتاب المغرب العربي»، إلى الوجود. وقد ساهم فيه كتاب مغاربة من كـ محمد عزيز الحبابي و محمد جباري و مولود العمري وأسيا جباري... وكتاب جوارثيون ومغاربيون آخرون. خلال فترة الأربعين سنة، عاش الاتحاد علاقة اختلاف وتوتر بصراع مع أجهزة الدولة، مما انعكس على الوضع المادي والوحيدي لمؤسسة الاتحاد. 40 سنة اقتطعت خلالها عدد من كتاب والشعراء المثقفين وكان وصودرت خلالها الصحف ومجلات، واتحاد الصحفيين على الثقافة المغربية الحديثة، كونها حديثة، وأيضا كونها ثقافة بيدقراطية تقدمية ذات منزع سياسي، وكان منسوقا قديما للاتحاد كونه يخضع لسيطرة قوى اليسار. وبالتالي، فهو متخالف مع القوى المعاصرة، الشيء الذي حصره من نفس الصفح الفتح العمومي» التي كانت تعطي لجمعية أخرى مباشرة بعد الإعلان عن تأسيسها. وكان على الاتحاد الانظر من سنة 1963 حين طلب محمد عزيز الحبابي هذه الصفة في إطار ملف قانوني، إلى نيسان (بريل) 1996 حيث حصل عليها الاتحاد في عهد محمد الأشرفي. لكن صفة «التحالف العام» ظلت مجرد حبر على ورق، ليس لأن سيري الاتحاد لا يملكون خيالا تشريفيها، أو لا يملكون القدرة على التصرف من أجل الحصول على موارد مالية، ولكن كما يقول حسن نجمي الرئيس الحالي للاتحاد لـ «القدس العربي»: «لم تكن هناك إشارة رسمية إلى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص بالذات، قصد إعطاء إكتماليات مالية للاتحاد، كي يغطي أنشطته الثقافية والفكرية والأدبية، لأن الجميع كان يعرف أن الاتحاد لم يخط برضا أجهزة الدولة. وأضاف: رغم أن التحف المقتناة في إطار صفة التحالف العام تعفي من الضرائب، فإن المؤسسات التي تحصل على هذا الصفة (الصدقة، وفي الغزيرين أولى)» ندق الأبواب، فلا نتفتح لنا، لنبيع بوسائل لا يملكها فلا تجيب، نراسل الوزراء فيرفوضون استقبالاتنا. أنا هناك باب واحد

معلوم (في إشارة إلى وزير الداخلية الأسبق إدريس البصري)، وقيل لنا إن علينا أن نطرقه إذا أردنا أن نحصل على ما نريد، لكننا رفضنا ذلك من منطلق اقتناعنا المبدئية، وبذلك، ظل الخطاب الذي يميز اتحاد كتاب المغرب وتجربته ذات منزع وادعائي.

النقاش بدأ منذ فقرة عبد الرقيب الجواهري التي عاش فيها الاتحاد فترة اختناق مادية صعبة، وشركاء الاتحاد من أعضاء الجماعات المحلية (البلديات) وغيرها كانوا منغلخين بالانتخابات المحلية والتشريعية والأقليمية والمهنية... إلى غيرها من الاستحقاقات الانتخابية. طرح الوضع المادي بحسده، وأثيرت فكرة التوجه إلى الملك (الحسن)، لكن برز الاعتراض بكون طبيعة العلاقة التي كانت بين الشخصية الفكرية والدولة مثالية بالمشاكل وسوء التفاهم والخصومات أحيانا، وبالتالي عدم الرضا والتقدير.

استطرد نجمي قائلا: في سنة 1998، جاءت حكومة «التناوب» التي تضم خلفاء واصدقاء للاتحاد، بل كان في الجهاز الحكومي سبعة أعضاء في اتحاد كتاب المغرب، سنة أخر، بعد رحيل الملك الحسن الثاني، جاء ملك شاب هو محمد السادس، مفتوح، ليست لديه حسابات مع أي حركات سياسية وثقافية، وليست لديه ذاكرة سوداء يمكن أن يحاسب عليها، كل الخصومات التي ابتعدت من تاريخ الحركة الوطنية ولها امتدادات في الحقل السياسي الحالي، هو غير معني بكونه، لأنه يمثل جيلا جديدا، وبالتالي فهو يتحرر من نشأته بصيرورة وأهمية ذلك الاستقلالية، الدولة نفسها لم تعد مؤتمنة بانه لا بد أن تستوعب كل مكونات المجتمع المدني وأن تجعلها من دون تحديها، بل أصبحت مدمكة أن مؤسسة ثقافية أو مؤسسة من نوع ما بقدرا ما لها من مصاديقه وفاعلية ونظف ثقافة المجتمع، بقدرا ما تكون مفيدة ليس فقط للمجتمع، بل حتى للدولة نفسها، هذا وعي جديد

ويتصور رئيس اتحاد كتاب المغرب، المؤتمر الخامس عشر أن يكون مفرد، محطة تنظيمية، لتجديد الهياكل والأجهزة القيادية للاتحاد، وإنما هو مطالب بأن يشكل محطة ثقافية أساسية في تاريخ المغرب الحديث، ما معنى أن نكرر في بلورة ميثاق ثقافي مغربي؟ معناه أن الثقافة المغربية، خلال أربعين سنة من ممارسة اتحاد كتاب المغرب حضوره، وصلت إلى درجة من الامتداد والتراكم والتعدد في الأجيال والشعائر والتعبير ولغات الكتابة والتفكير وفي المكونات الجوهرية (الأقليمية)، ما أصبح يستدعي نوعا من التفكير الجماعي من طرف النخبة المغربية في القرار عبرها؛ ليس بالمعنى المتوالي الذي يلزم المثقفين والأدباء بنوع من الحسود الفاصلة والخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، كما هو شأن في اللغة السياسية، ولكنه نوع من البحث الجماعي المنفتح العقائدي الديمقراطي عن صيغة من الحد الأدنى المشترك بين كل الفاعلين الثقافييين في المجتمعين في الحقل الثقافي وكل مكونات الثقافة المغربية التي يفكر أن الثقافة المغربية هي هذا التعدد، وبالتالي، فلا ينبغي أن تبقى التعددية مجرد احساس عام، ومجرد شعار يمثّل بيدقراطية قانونية لتوفير الشروط الضرورية لتغطية الصلحة والاجتماعية للكتاب



حسن نجمي (القدس العربي)



بشامل حميش (القدس العربي)



أحمد عصيد (القدس العربي)



العربي الحارثي (القدس العربي)

والتغيير، فليست هناك معضلة واحدة مطروحة على المغرب المعاصر ليست في جوهرها وبعدها معضلة ثقافية: المسألة اللغوية، المسألة النشائية، المسألة التعليمية، العمل والقراءة، الأصولية، القيم والأخلاق، العلاقة مع المجتمعات الأخرى... لا، يتعين أن يكون المؤتمر - حسب نجمي - لحظة رفيعة في تاريخنا الثقافي ومجالا خصيا لطرح الأسئلة الحقيقية: كيف يمكن للاتحاد أن يكون مرصدا للثقافة المغربية الحديثة، كيف يمكن للاتحاد أن يشكل مرجعا للاستشارات تعود إليه كل مصادر صناعة القرار في البلاد، كيف يتوقف في توفير فضاء حر لتلقي فسيه كل المسائل الفكرية والإيديولوجية والسياسية وتتجاوز ميثاق الاتحاد إن، بلورة مشروع وميثاق ثقافي وطني يصاحبه عليها الأعضاء، وتوجه به إلى المجتمع والدولة وإلى كل المخاطبين.

وفي الختام، كما يوضح نجمي، وقرعة تلج على المطالب الأساسية للاتحاد لخدمة أعضائه والخدمة للكتاب والأدباء المغاربة، وفي الوقت نفسه لا تكون مطبوعة بالبورس المطلي الذي كان يميز أرواقا المطبوعة في مؤتمرات سابقة، فيها الروح الوطنية، ولكن أيضا فيها تأكيد على الأثر يتصلق بوضع اعتباري وزمري للكتاب المغربي، حتى لا تنسى صورة هذا الكتاب كونه رجلا يمشي فقيرا صرحا لا يمتلك إكتمالات السفر، ولا إكتمالات التفرغ لإنجاز مشاريعه الإبداعية والفكرية... لا يعقل أن الكتاب المغربي الذي يقرأ الأتلامس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية خصوصه، وزراه في التلفزيون ونسمع صوتها في الإذاعة وتداول صورها في الصحف، ويحاضر في كل الندوات والقراءات، ويراكم إنتاجا فكريا، وفي النهاية لا يجد ما يكمل به شهره، ولا ما ليس، ولا أين يسكن، والنتيجة أن عددنا في الكتاب المغربية الكبار قضاوا تحميمهم وهم في بيوت الكراء محمد ترفايف، بل في نواحي نائية وهو ترفايف في الشارع كمحمد خير الدين، وهناك من تخرج حتى إكتمال أفرجه من المصحة وهو جثمان لولا تدخل بعض المحسنين، حالات كثيرة من الأدباء قضاوا تحميمهم، وأولدهم ظنوا في الشارع، أو لديهم أبناء حاصلون على الإجازة (الليسانس) والتكريم بدون عمل... هناك حالات تعبر بالفعل أن الكتاب المغربي يعيش في بيلاه بدون كرامة.

المرحلة الآن ملامثة الآن لكي تتم إعادة النظر في كل هذه الأشياء، ويمكن القول إن لدينا ثقة في هذه المرحلة، وانتظارا لنا نذهب بسدى، وأملنا أن يشكل المؤتمر رسالة بليغة وواضحة لكل مكونات الدولة والمجتمع في المغرب، مؤداه أن الثقافة التي ليس شأننا ثانويا وليس نوعا من الترف الزائد، بل هو شأن جوهري بنيوي، مرتبط بطبيعة العلاقة المتفرقة بين الدولة والمجتمع، وهو محايث لكل مشاريع التنمية والإصلاح

ضوء تصعد الاتحاد السوفييتي وتصعد جدار برلين وكل الهزات التي حدثت كهزة II ايلول (سبتمبر) الأخيرة، هذه العوامل وغيرها على الصعيد العالمي، لا بد أن يقع النقاش بخصوصها من أجل أن يخرج المؤتمر بتصور مشترك حول تقييم المعطيات الجديدة، ووضع اليد على الاختيارات التي يرى أنه لا بد من إقرارها، لكي يكون الاتحاد وطنيا وعربيا ودوليا في مستوى الوفاق الجديد.

وأعتقد أن الأوراق التي أعدتها اللجنة التحضيرية حول البيان العام وكذا الورقة الثقافية والوضع الاعتباري للكتاب المغربي سيشكل للنقاش، خاصة وقد اشتغلنا فيها بشكل جاد ومواصل، وطبعيا، سيكون للمؤتمرين الحق في إضافة هذه النقطة أو تلك، أو إلغاء نقطة من بعد النقاش وتحقيق نوع من الإجماع، إن، فكل المؤشرات تدل على أن المؤتمر سيكون مؤتمرا ناجحا، لا سيما وأنه سيسعد الروح إلى عدد من القضايا التي نعتبرها أساسية، وسيعمل كذلك على تجميع كل أعضاء الاتحاد بمختلف مشاريعهم واختياراتهم السياسية في العمل داخل الاتحاد في ضوء ميثاق الشرف الذي يجمع بين أعضائه، ومن أجل القيم والبادئ التي يعتمدها الأس الذي يقوم عليه الاتحاد.

وهناك دعوات وجهت إلى فاعلين سياسيين وثقافيين مغاربة وعربيا ودوليين من أجل التشريف بالمؤتمر بحضورهم في المحصلة الافتتاحية، والكتب المركزي للجمعية التي أن يكون للاتحاد هذا التمدد والإشعاع لأنه لكل المهتمين والسكوتيين بهاجس الفكر والإبداع، وفي تقديري، سيكون المؤتمر أن يشغفوا الحساب عن تاريخه وعن إنجازاته وأنشطته.

وأعتقد أن من قبل القضايا البارزة التي سيداولها المؤتمرون، دخول المغرب في عهد جديد عرف بعهد التناوب على السلطة، وانتقال الحكم إلى ملك شاب له قناعات ديمقراطية ظاهرة ومعبر عنها، ومن ثم، ففي هذه الطريقة الحالية، لا بد للاتحاد من وثيقة جديدة من أجل الاعتبار والنجاة، التي يجب أن تكون بمثابة إخطار والسليبات لحكومة تداركها والعمل على إصلاحها.

والقرن العشرين صدمة من الصدف، بقر ما كان ذلك نتيجة للعوامل الكثيرة التي ساهمت في تبلور وعي جديد بالمسألة الثقافية، وهي عوامل دولية خارجية وأخرى وطنية داخلية، فعلى الصعيد الدولي عرف العالم تصاعد خطابات الهوية التي تدعو إلى إعادة الاعتبار للثقافات المهشمة، وتجاوز السياسات الإخترالية التي ترمي إلى فرض تجانس مطلق عبر التوحيد القسري للغات والثقافات، وإبادة المكونات الثقافية ذات الوضعية الهشة الناتجة عن منافسة المكونات الثقافية الأخرى حفظا والدعومة بشكل جيد، كما واكب تصاعد هذه الخطابات تراجع السياسات الإخترالية في العالم الثالث، والتي ارتبطت بهيمنة الحزب الوحيد وشروع النخبة القومية المتشددة ضد عناصر الاختلاف والتنوع الإثني والثقافي واللغوي.

وعلى الصعيد الوطني الداخلي، انطلق منذ بداية الستينيات - مع حدوث انفراج سياسي نسبي في المغرب بعد سنوات من الحكم السوداء - نقاش حول حقوق المكونات الثقافية الوطنية الكبرى، خاصة القضايا الثلاث التي مثلت دائما محرمان سياسية مغلقة، ومناطق رمزية محكرة

من قبل السلطة العليا بالبلاد والتي هي: الدين والراء والأمازيغية، باعتبارها قضايا شائكة لا ينبغي تركها أداة للمزايدة السياسية أو أي طرف من الأطراف المتصاعدة في المجتمع.

ولقد كان من إيجابيات هذا النقاش الوطني أن دفع بمختصين القسوي إلى الانتداب على ملف المسألة الثقافية ومعالجته من منظور مختلف نسبيا عما كان سائدا أيام هيمنة المد القومي العربي الاشتراكي، إضافة إلى هذا، فقد لعبت الحركة الأمازيغية دورا أساسيا في دفع بهذا النقاش في اتجاه الاعتراف والصلحة الوطنية، وذلك بإشغالاتها على مستوىين: المستوى الحركي الضالفي من جهة، والمستوى الفكري النظري من جهة ثانية.

ولقد كان لكل هذا أثره في عمل اتحاد الكتاب الذي انتقل بالتدريج عبر المسألة الأمازيغية في المغرب، ومن هذا المنطلق، وجهنا إليه السؤال حول موقع هذه المسألة في إهتمامات اتحاد كتاب المغرب ونشاطاته، فأجاب بما يلي: عن النقاش السياسي في الساحة السياسية والثقافية المغربية حول موضوع التعدد اللغوي والثقافي والأساليب تديبره، في إطار مشروع ديمقراطي حدائي متكامل، ولماذا، نجد لهذا النقاش أصداء داخل أنشطة الاتحاد، وخاصة منذ المؤتمر العاشر، حيث طرح مجموعة من الكتاب باللغة الأمازيغية مشكلة غياب الإهتمام بإنتاجات الأدبية الأمازيغية في برنامج الاتحاد، وكذا تعقيب الإشارة إلى الثقافة الأمازيغية كمكون للثقافة الوطنية في القانون الأساسي للاتحاد، حيث كان القانون الأساسي للاتحاد يقتصر حتى ذلك الوقت على التأكيد على «تمثيلية والمعمل على ترسيخ قيمه ومبادئه، بالإضافة إلى الترفعية الوطنية، سيكتب المؤتمرون على دراسة ما جد في طرح هذا المشكل في بداية العقد الأخير من

من لغات الإبداع والكتابة بالمغرب. ولعل الورقة الثقافية التي قدمت للمؤتمر الرابع عشر كانت مقدمة عن سابقاتها في هذا المجال، دون أن ننسى الإشعاع مجلة «أفاق» على الإبداعات الشعرية باللغات المختلفة في العاميات الأخرين، وهو ما يجعل اتحاد الكتاب منظمة متخصصة بالمرونة، وبقدر من الانفتاح، مما يؤهلها للعب أدوار طلابية مستقبلا في بناء ميثاق وطني للثقافة المغربية، يتأسس على اعتبار جميع المكونات الهوياتية والثقافية تعاضد مساهمة في استكمال مشروع التعدد والدمقرطة الشاملة.

## العربي الحارثي: أفاق العمل مع الأدباء الإسبان

من أجل رصد عمل اتحاد كتاب المغرب على المستوى الخارجي، أي في انفتاحه على أفاق ثقافية أجنبية، التقينا بالباحث والأديب العربي الحارثي الذي يكتب باللغة الإسبانية، فصرح لنا قائلا: هناك جانب أساسي في العملية، حين نتحدث عن الثقافة والأدب باللغة الإسبانية فنحن لا نتحدث عن إسبانيا المحصورة جغرافيا في شبه الجزيرة الأيبيرية، ولكننا نشير أيضا إلى دول أخرى موجودة في أمريكا اللاتينية تصل إلى 22 دولة، وهناك 350 مليون شخص يتحدثون هذه اللغة.

ورغم أن إسبانيا دولة جارة للمغرب، ففجها للوجود بين البلدين حد جدا. ومن هنا، يجد اتحاد كتاب المغرب نفسه مطالبا بالقيام بنوع من التفتح تجاه الثقافة والأدب الإسبانيين. وبإمكان الاتحاد أن يفتح قنوات من أجل التقارب الثقافي والفكري، ويمثل هذا التقارب يمكن أن تخدم بلادنا في مجالات متعددة، لكي تكون إيجابيين في تعاملنا مع إسبانيا يجب أن نعرف خصائصها، فهي تصنف بالمتعد، والتبارات الأدبية فيها مزدهرة. ومع كل اتحاد كتاب المغرب يجب أن ينصب على تكوين «لوبيات» في إسبانيا من أجل قضاء للعمل في الإسبان (في تعدد مشاريعهم) في إسبانيا، وإمكان أن نتجاوز مفهوم العمل الثقافي الكلاسيكي، من خلال العمل في العواصم والمحيط، وعدم الرضوخ لأحادية الثقافة، وذلك بالاتفاق على الجمعية والمنظمات الثقافية. وقد استعدتني شعراء للمهرجان الشعري المتوسطي التي نظمه اتحاد كتاب المغرب في إطار الدورة الأخيرة لمهرجان الرباط، كما تمت دعوة الشاعر الإسبانية أنا وسويتي لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاتحاد، وهي شاعرة أندلسية ذات صلة وثيقة مع الشعر العربي، وذات إشعاع مؤثر، خاصة وأنها صاحبة برنامج في الإذاعة الإسبانية.

كما وقع اتحاد كتاب المغرب اتفاقية مع مؤسسات إسبانية لنشر أنطولوجيا للشعر الإسباني الحديث سيصدر بالعربية سنة 2003. ومن المؤمل أيضا نشر أنطولوجيا للشعر المغربي باللغة الإسبانية.

- تخرجت في كلية الطب، قسم الأطفال، عام 1996. - نشرت نصوصها ونتاجها في معظم الدوريات الأدبية الصادرة باللغة الفارسية. - تقم حاليا في كندا.

**تقبيل الحب!**  
بين مسافات الفراغ يقف الموت،  
للمرة الأخيرة  
أثنى بين عواء الريح  
اغنية لم ترددها، قط  
تقبيل الحب  
إستضفة في دهليز قلبك الصغير  
ودع شفتيك  
تعازل شغاف الربيع  
دع العشق يبد للمرة الأخيرة  
فبين مسافات الفراغ يقف الموت متأهبا.

**عزيز الله نوهفة**  
- ولد عام 1970 في مدينة كابول  
- هاجر إلى بيشاور عام 1988  
- أصدر هناك عدة مجاميع شعرية، منها: سفر إلى حزم العشق اللامتاهي، أحلام ينبوع، الفجر وشرنقة الليل، الأحلام الضائعة.



يظنون أعناقهم باللؤلؤ ويهملون الصدف.  
هنا ما نقله لنا رواء الدمعة والريح.

**عزلة مع القمر**  
حداذا على الحب  
الجا إلى سطحة العزلة  
صاقلأ أجنحة نظراتي بمحك السماء  
القمر يتباهى على العتمة بنوره الخافت  
أريد أن أسطره  
أن أنفث فيه روح الحادثة  
- ماتم من الحب -

**أخوة الماء والتراب**  
أهانتنا  
- جليسات السجادة والصمت -  
وارين رؤوسهن في تراب الاستغاثة  
بأمل أن يسمعن عطر أبائهن:  
«ماتوا  
ولم  
في  
ريهان  
الشباب»  
آبأوتنا  
طوا طرق الماضي المهجورة  
باحصنة القصص، الورقية  
وها هم يزدودن تحت سقف العزلة المحدود  
حديث الصمت.

**نوذر الهاس**  
- ولد في مدينة هرات عام 1957  
- درس الحقوق والعلوم السياسية في جامعة  
- من أعماله الشعرية: مرآة التراب، منتصف الليل والنهار.

**شطاء**  
حين أفق، كل صباح  
أخط باناملي التحيفة أسك  
على زجاج نافذة النجم  
وأظن من بين الحروف  
عسى أن تأتي ربيعا

**صدف**  
قلبي للمعم بحبك لي  
لن أمحنه أياك  
أخشى أن تسلبني حنانك  
كرجال

أيام العيب  
أيام الحيرة  
أيام السكاء، عديمة الفائدة  
أيام باردة.

**إرث**  
أمس،  
مهل المطر  
من أروجة الحزن  
على أكتاف التاريخ المجرحة  
غدا،  
مرة أخرى  
الصبح والصبر الشائخة المهترئة  
سيرانا الحديد والنار،  
مستنقعات نار  
مستنقعات دم.

**فاطمة أذخر**  
- ولدت في مدينة هرات عام 1953  
- تخرجت في كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة كابول 1984.  
- صدر لها: المشفق بينغ من الموجة، الجهة الأخرى للمرأة.

**سكك باردة**  
أيام سوداء  
أيام موصدة  
أيام رطبة  
أيام السفر المر المضطرب  
فوق خطوط السرعة السرابية  
في طرق الحديد والفولاذ.

# أخوة الماء والتراب

## من الشعر الافغاني المعاصر

**ترجمة: محمد امين**  
**زقاق موصد**  
في ربيع مرجاني كهذا  
كيف يمكنني ان احدث عن الربيع  
وقد ارتدت ورود الجوري  
لونا آخر؟

كيف يمكنني أن أحدث عن ازهار التفاح  
البيض  
وقد رصفت شقائق النعمان  
بساطا آخر؟

.. عن اثناء الحقول  
ازاء عشية الغضب السامقة  
عن شدو التوارس  
وايزر الرصاص يغرس صدى آخر في القلب؟

يا حبيبي  
يا حبيبي الراح  
في ربيع كهذا،  
عن أي حب..  
وكيف؟

**لهلا صراحت رؤوشه**  
- ولدت في مدينة جايكرا عام 1957  
- صدر لها: البروغ الأخضر، استمرار الصراخ، الحجر والرايا



# انطلق من أبو ظبي لإحياء كتابه كلاسيكية عريقة في الثقافة العربية مشروع «ارتداد الأفاق» ي دشّن إصدار مئة رحلة بأربعة كتب جال مؤلفوها في أمريكا وسورية والديار المقدسة.. والحبشة

أبو ظبي - «القدس العربي»  
- من معن البياري:

دشنت دار السويدي للنشر والتوزيع في أبو ظبي وهي المؤسسة التي يمتلكها الشاعر محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي إصداراً ضخماً من سلسلة «ارتداد الأفاق»، ينشر أربعة كتب بالاشتراك مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وهي سلسلة تعنى بمؤلفات في أدب الرحلات، في مشروع طموح يعد الأول على صعيد اختياراته وتوجهاته، ويشرف عليه الشاعر نوري الجراح. ومن المتوقع أن يزيد عدد إصداراتها إلى أكثر من مئة رحلة، ويتم تحقيق هذه الرحلات، وكثير منها ليس ذاتاً ولا معروفاً، بل للمرة الأولى حيث نال حظ مسخوطات ومشهورات في دوريات عربية قديمة، وهي متنوعة من حيث كتابتها بمختلف بلدانها العربية وتتنوع البلدان التي زارها واستكشفها من الشرق إلى الغرب، وكان من قام بهذه الرحلات أدباء وسياسيون ورجال دين وعلماء من فترات مختلفة؟ ومن أهداف المشروع أنه يحاول أن يوازي رحلات المستكشفين الغربيين إلى المناطق العربية والإسلامية في القرون السابقة، وقد فشل هؤلاء منهم فيها خلالها رغبة مشجوشة وغير دالة وسحرية عن عوالم الشرق، ويهدف القاصون على سلسلة «ارتداد الأفاق» إلى إحياء الخرافات بين روية الرحالة العرب الموضوعية والمنهجية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر التي لعب فيها الخيال والأفكار الميسرة في الشرق دوراً واضحاً، إضافة إلى ما تفرده هذه الرحلات للفقراء العرب من متعة ومعرفة.

### تقديم المشروع

وكتب الشاعر محمد السويدي في تقديمه للمشروع: أن هذه السلسلة تهدف إلى بعث واحد من أعرق ألوان الكتابة في القرون العربية، بتقديم كلاسيكيات أدب الرحلة، إلى جانب الكتاب عن نصوص موجهة للتراث ورحالة عرب ومسؤولين جابوا العالم ودونوا يومياتهم وانطباعاتهم، ونقلوا صوراً لما شاهدوه في أقاليمهم، قريبة بعيدة، لاسيما في القرنين الماضيين الذين شهدوا لإدراك الاهتمام بالثقافة الغربية لدى النخب العربية المثقفة، ومحاولات التعرف على المجتمعات والأناس في الغرب، والواقع أنه لا يمكن عزل هذا الاهتمام العربي بالأخضر عن ظاهره الاستشراف والمستشرقين الذين ملأوا دروب الشرق، ورسموا له صوراً استملا محلات لا تحصى عدداً، خصوصاً في اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وذلك من موقعهم القوي على خارطة العالم والعلم، ومن منطلق المستشرقين والأشياء، والمنهجين لترويج صور عن شرق ألف ليليلة وليلة تغذي أذهان الغربيين ومخيلاتهم، وتمهد الرأي العام، تالياً، للغزو الفكري والعسكري لهذا الشرق، ولعل حملة نابليون على مصر، بكل تداعياتها العسكرية والفكرية في ثقافتنا العربية، هي النموذج الأتم لذلك، فقد دخلت المطبعة العربية إلى مصر مقطورة وراء عربية المدفوع الفرنسي لتؤسس للظاهرة الاستعمارية بوجهيها العسكري والفكري، على الأظاهرة الغربية في قراءة الأخر وتاويله، كانت دافعاً ومحرضاً

بالنسبة إلى النخب العربية المثقفة التي وجدت نفسها في مواجهة صور غربية لجمعتها جديدة عليها، وهو ما استفد فيها العصب الحضاري، لتجد نفسها تملك، يدورها، الدوافع والأسباب لتتشد الرحال نحو الآخر، بحثاً واستكشافاً، وتعود ومعهما ما تنقله وتعرضه وتقولها في حضارته، ومنط وشيئة وأوضاعه، ضارية بذلك الأمثال للناس، ولينبعث في المجتمعات العربية، وللمرة الأولى، صراع فكري حاد تستقطب إليه القوى الحية في المجتمع بين مؤيد للغرب موال للرحلات، في مشروع طموح يعد الأول على صعيد اختياراته وتوجهاته، ويشرف عليه الشاعر نوري الجراح. ومن المتوقع أن يزيد عدد إصداراتها إلى أكثر من مئة رحلة، ويتم تحقيق هذه الرحلات، وكثير منها ليس ذاتاً ولا معروفاً، بل للمرة الأولى حيث نال حظ مسخوطات ومشهورات في دوريات عربية قديمة، وهي متنوعة من حيث كتابتها بمختلف بلدانها العربية وتتنوع البلدان التي زارها واستكشفها من الشرق إلى الغرب، وكان من قام بهذه الرحلات أدباء وسياسيون ورجال دين وعلماء من فترات مختلفة؟ ومن أهداف المشروع أنه يحاول أن يوازي رحلات المستكشفين الغربيين إلى المناطق العربية والإسلامية في القرون السابقة، وقد فشل هؤلاء منهم فيها خلالها رغبة مشجوشة وغير دالة وسحرية عن عوالم الشرق، ويهدف القاصون على سلسلة «ارتداد الأفاق» إلى إحياء الخرافات بين روية الرحالة العرب الموضوعية والمنهجية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر التي لعب فيها الخيال والأفكار الميسرة في الشرق دوراً واضحاً، إضافة إلى ما تفرده هذه الرحلات للفقراء العرب من متعة ومعرفة.

وكتب الشاعر محمد السويدي في تقديمه للمشروع: أن هذه السلسلة تهدف إلى بعث واحد من أعرق ألوان الكتابة في القرون العربية، بتقديم كلاسيكيات أدب الرحلة، إلى جانب الكتاب عن نصوص موجهة للتراث ورحالة عرب ومسؤولين جابوا العالم ودونوا يومياتهم وانطباعاتهم، ونقلوا صوراً لما شاهدوه في أقاليمهم، قريبة بعيدة، لاسيما في القرنين الماضيين الذين شهدوا لإدراك الاهتمام بالثقافة الغربية لدى النخب العربية المثقفة، ومحاولات التعرف على المجتمعات والأناس في الغرب، والواقع أنه لا يمكن عزل هذا الاهتمام العربي بالأخضر عن ظاهره الاستشراف والمستشرقين الذين ملأوا دروب الشرق، ورسموا له صوراً استملا محلات لا تحصى عدداً، خصوصاً في اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وذلك من موقعهم القوي على خارطة العالم والعلم، ومن منطلق المستشرقين والأشياء، والمنهجين لترويج صور عن شرق ألف ليليلة وليلة تغذي أذهان الغربيين ومخيلاتهم، وتمهد الرأي العام، تالياً، للغزو الفكري والعسكري لهذا الشرق، ولعل حملة نابليون على مصر، بكل تداعياتها العسكرية والفكرية في ثقافتنا العربية، هي النموذج الأتم لذلك، فقد دخلت المطبعة العربية إلى مصر مقطورة وراء عربية المدفوع الفرنسي لتؤسس للظاهرة الاستعمارية بوجهيها العسكري والفكري، على الأظاهرة الغربية في قراءة الأخر وتاويله، كانت دافعاً ومحرضاً

وكتب الشاعر محمد السويدي في تقديمه للمشروع: أن هذه السلسلة تهدف إلى بعث واحد من أعرق ألوان الكتابة في القرون العربية، بتقديم كلاسيكيات أدب الرحلة، إلى جانب الكتاب عن نصوص موجهة للتراث ورحالة عرب ومسؤولين جابوا العالم ودونوا يومياتهم وانطباعاتهم، ونقلوا صوراً لما شاهدوه في أقاليمهم، قريبة بعيدة، لاسيما في القرنين الماضيين الذين شهدوا لإدراك الاهتمام بالثقافة الغربية لدى النخب العربية المثقفة، ومحاولات التعرف على المجتمعات والأناس في الغرب، والواقع أنه لا يمكن عزل هذا الاهتمام العربي بالأخضر عن ظاهره الاستشراف والمستشرقين الذين ملأوا دروب الشرق، ورسموا له صوراً استملا محلات لا تحصى عدداً، خصوصاً في اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وذلك من موقعهم القوي على خارطة العالم والعلم، ومن منطلق المستشرقين والأشياء، والمنهجين لترويج صور عن شرق ألف ليليلة وليلة تغذي أذهان الغربيين ومخيلاتهم، وتمهد الرأي العام، تالياً، للغزو الفكري والعسكري لهذا الشرق، ولعل حملة نابليون على مصر، بكل تداعياتها العسكرية والفكرية في ثقافتنا العربية، هي النموذج الأتم لذلك، فقد دخلت المطبعة العربية إلى مصر مقطورة وراء عربية المدفوع الفرنسي لتؤسس للظاهرة الاستعمارية بوجهيها العسكري والفكري، على الأظاهرة الغربية في قراءة الأخر وتاويله، كانت دافعاً ومحرضاً

أول الإصدارات، كتاب البياس الموصلي عن رحلته إلى أمريكا، وقد نشرته (القدس العربي) على حلقات، وسماه محققه نوري الجراح (الذهب والعاصفة)، وهي أول رحلة شرقية إلى العالم الجديد (1668 - 1683)، وفي تقديمه لها كتب الجراح أن نص الرحلة نشر للمرة الأولى، قبل أكثر من سبعين عاماً، في دورية (الشرق) التي كان يحررها الأب أنطون رباط، وأنه ثروة حقيقية وأثر فريد من نوعه لكونه تسجيلاً لوقائع أقدم رحلة قام بها رحالة شرقي إلى أمريكا في النصف الثاني من القرن السابع عشر، ودامت 16 سنة (1668-1683)، في الفترة التي شهدت فيها القارة الأمريكية حتى بناء المستوطنات والبحث عن الذهب والفضة وانتشار العبودية، ونشاط ديوان التفخيش الكاثوليكي وعمليات التصدير والتعذيب والإبادة التي مارستها المستعمرات الأسيان ضد أبناء القارة الأمريكية، وهي رحلة حافلة بالقصص والروايات والوقائع حول ذلك.

انطلق الموصلي في رحلته من بغداد في 1668 قاصداً، أولاً زيارة الأساقفة القسوسة، وفي طريقه إلى أمريكا مر بجزر الكناري (الخالدات)، ووصل إلى كراكاس، جزيرة مترغيتا، فترتبها، وبورتوبيلو في فنزويلا، ثم إلى بنما، مروراً بمضائق الشرق والقرى والجرجر، وتوجول في بيرو وغواتيمالا وكولومبيا والتشيلي وبوليفيا، ووصل إلى مناطق خط الاستواء، وزار مخارج الفضة والذهب والزيئق في المستعمرات، وفي طريق عودته إلى أوروبا، بعد سباحة دامت ثمانين يوماً، وصلته في المكسيك، التي سبها في رحلته (بلاد يتيك دنيا)، وأمريكا الوسطى، وتوقف في جزيرة كوبا.

دون الموصلي القسم الأعظم من يومياته ومشاهداته، في منزل جميل في ليما عاصمة بيرو في 1680. ويشير نوري الجراح إلى أن الرحلة كتبت بلغة ركيكة تجمع بين العامية والفصحى، وأنه قام بصحوب ما مر عنه الأب رباط عن أخطاء لغوية ولم تصوبها، ورأى أن هذه الرحلة يمكن تقسيمها إلى أربعة أجزاء، بما يسهل على القارئ قراءتها حسب مراحلها الجغرافية: (الرحلة الأولى: من بغداد إلى لشبونة) (الرحلة الثانية: من لشبونة إلى كراكاس)، (الرحلة الثالثة: من كراكاس إلى المكسيك)، (الرحلة الرابعة: من المكسيك إلى تابوكا إلى مكسيكو)، (رحلة العودة: من مكسيكو إلى روما).

الأندلسي أبو الحسن محمد بن أحمد بن جببير الكنائي، كان جد الأكبر عبد السلام من أوائل الداخلين إلى الأندلس مع بلج القشيري في سنة 123هـ - 740م. نشأ ابن جببير في رعاية والده وتلقى العلم منه وعن علمائه عصره في رضاء، شاطبة، كان اهتمامه الأول بالآداب فغداً معلماً بارعاً فيه، كما اتقن صنعة الكتابة، وتقلد في مستهل حياته بين مدن أندلسية وإفريقية، فقام في بلنسية وشاطبة وغرناطة وسبحة وفاس، وتقلد مناصب كتابية عدة؛ وهو يعد أحد كتاب الدولة الموحدية من حكم الأندلس والغرب، تيسوا لديهم مكانة عالية، تقديراً لعلمه الواسع وموهبته الشعرية وقدرته الجيدة على كتابة النثر، وتجمع الروايات أنه كان أدبياً معروفاً وشاعراً مجيداً وعلماً فاضلاً مشغولاً بالأسفار. تبن رحلته هذه فقتة العلمية وإهتمامه بشتى التفاصيل كالتواريخ اليومية وظهور الأهل ورصد وتسجيل كل ما يمر به أو يراه من ملاحظ الأرض وتشكيلاتها وطرقها والمسافات التي قطعها وأحوال الجو وأنواء البحر، وجرانته في السؤال عما لا يعرف، وملاحظاته الناقدة لسوء تصرفات العاملين الموكلين بإدارة شؤون الناس، واستنكاره لاتحرفات الصراط المستقيم، وإشاداته بما أنجز صلاح الدين من مدارس ومستشفيات ومساجد وحمامات وغير ذلك من المرافق العامة، ويشيد برعاية السلطان للمغاربة والمغربيين، فضلاً عن حياته الجهادية المظفرة ضد الصليبيين وتحرير البلاد منهم.

بين ابن جببير، بخير قصد ولا ادعاء، مكانة الرحلة في كساية المنكرات اليومية، ويقول محقق الرحلة علي كنعان عن ذلك أننا لا نملك إلا الإعجاب بهذا الرحالة الراشد وتقدير جهوده الميمونة حق قدرها، ونحن نراه منكباً على تسجيل دقائق يومياته في الحلال والتحرل، عبر البر والبحر، في حالات السكينة والأمان وفي أوقات العواصف والأهوال. غير عابئ بالمصاعب والأخطار التي تواجهه الكاتب وحسول دون موصلة عمله بطريقة ميسورة. إنه يؤكد بذلك أن الكاتب الصادق فارس قضية وحامل رسالة، وهو لا يبتغي من وراء ذلك جداراً ولا منة.

هذه رحلة ابن جببير الأولى، امتدت ثلاث سنوات وأثناء أشهر وسبعة عشر يوماً، ولم يدون غيرها، وكانت الثانية إلى بيت القدس، بعد أن فتحها صلاح الدين وحررها من الصليبيين. وفيها خرج من غرناطة، ثم قام برحلة ثالثة إلى الحجاز، فتمتص العزاء إثر وفاة زوجته، وكانت هذه آخر رحلاته.

الأندلسي أبو الحسن محمد بن أحمد بن جببير الكنائي، كان جد الأكبر عبد السلام من أوائل الداخلين إلى الأندلس مع بلج القشيري في سنة 123هـ - 740م. نشأ ابن جببير في رعاية والده وتلقى العلم منه وعن علمائه عصره في رضاء، شاطبة، كان اهتمامه الأول بالآداب فغداً معلماً بارعاً فيه، كما اتقن صنعة الكتابة، وتقلد في مستهل حياته بين مدن أندلسية وإفريقية، فقام في بلنسية وشاطبة وغرناطة وسبحة وفاس، وتقلد مناصب كتابية عدة؛ وهو يعد أحد كتاب الدولة الموحدية من حكم الأندلس والغرب، تيسوا لديهم مكانة عالية، تقديراً لعلمه الواسع وموهبته الشعرية وقدرته الجيدة على كتابة النثر، وتجمع الروايات أنه كان أدبياً معروفاً وشاعراً مجيداً وعلماً فاضلاً مشغولاً بالأسفار. تبن رحلته هذه فقتة العلمية وإهتمامه بشتى التفاصيل كالتواريخ اليومية وظهور الأهل ورصد وتسجيل كل ما يمر به أو يراه من ملاحظ الأرض وتشكيلاتها وطرقها والمسافات التي قطعها وأحوال الجو وأنواء البحر، وجرانته في السؤال عما لا يعرف، وملاحظاته الناقدة لسوء تصرفات العاملين الموكلين بإدارة شؤون الناس، واستنكاره لاتحرفات الصراط المستقيم، وإشاداته بما أنجز صلاح الدين من مدارس ومستشفيات ومساجد وحمامات وغير ذلك من المرافق العامة، ويشيد برعاية السلطان للمغاربة والمغربيين، فضلاً عن حياته الجهادية المظفرة ضد الصليبيين وتحرير البلاد منهم.

بين ابن جببير، بخير قصد ولا ادعاء، مكانة الرحلة في كساية المنكرات اليومية، ويقول محقق الرحلة علي كنعان عن ذلك أننا لا نملك إلا الإعجاب بهذا الرحالة الراشد وتقدير جهوده الميمونة حق قدرها، ونحن نراه منكباً على تسجيل دقائق يومياته في الحلال والتحرل، عبر البر والبحر، في حالات السكينة والأمان وفي أوقات العواصف والأهوال. غير عابئ بالمصاعب والأخطار التي تواجهه الكاتب وحسول دون موصلة عمله بطريقة ميسورة. إنه يؤكد بذلك أن الكاتب الصادق فارس قضية وحامل رسالة، وهو لا يبتغي من وراء ذلك جداراً ولا منة.

هذه رحلة ابن جببير الأولى، امتدت ثلاث سنوات وأثناء أشهر وسبعة عشر يوماً، ولم يدون غيرها، وكانت الثانية إلى بيت القدس، بعد أن فتحها صلاح الدين وحررها من الصليبيين. وفيها خرج من غرناطة، ثم قام برحلة ثالثة إلى الحجاز، فتمتص العزاء إثر وفاة زوجته، وكانت هذه آخر رحلاته.

### رحلة إلى الحبشة



صاحب هاتين الرحلتين هو محمد رشيد رضا (1908 - 1920). حررها

# تداعيات

قال لقمان....  
فأيز ملص\*  
■ الحياة تبتن برأسين. للحلم واحدة، ولابتلاعه الثانية. فأعرف أي رأسيك يتحكم بقراوك.  
- ابتعد عن أهل الكتابة والمقترين والسفهاء والمطيعين والمطاعين وعبداء النجوم» والسجائين والقلة المتماهي مع الله وأهل البلاط والمخبرين.  
- عاشق امرأة أن كنت رجلاً، ورجل أن كنت امرأة، وفلسطين أن كنت الاثنين معاً.  
- واعلم أن الموت حيلة من حيل الذاكرة تداري بها النسيان وتجذب شباب الكون. إذ لو لاه ماتت الطبيعة وتصحرت العقول والأفئدة وران السام على وجه الأرض.  
- في ذاكرة الاحياء، ينبعث الموتى اياماً فاسدة بنبلها وجملها، وشراً يضيء درب الأرواح الهالمة.  
- اعلن أن التاريخ دورة دموية علينا ان نحياها من عبث مصاصي الدماء.  
- اعمل لنهارك كأنك ستموت عشقا قبل مطلع الليل، وللبيك كأنك عصي على الموت.  
- احب من يضحك سهواً ويمتلك لذة الجمال دون أن يدري.  
- حلق بجناحك ان شئت ان تطير، فالسما لا تفتح ابوابها للكواكب والكله البشر.  
- لا تقفل، فمن قفل نفسه كأنما قتل الناس جميعاً. والغاية لا تبير الواسطة.  
- اهل فلسطين ادري بشعابها.

## رجل يحب «الكيبس»

هل غادر الشعراء من مترد؟! ومتى ستغادر صحافتنا العربية جنوحها المزمع الى الاسفاف والبحث عن الترهات؟ ملايين الكلمات تسود كل يوم اعمدة الصحف والمجلات المقطوعة من شجر الغابات بكلام من رجل الاساعة (الخامسة والعشرين؟) اسامة بن لادن، نجم النجوم وخليفة كلارك غيبيل في عيون سيدات المجتمع عبر القارات. بن لادن، ذلك الوسيم التحليل الصغير القامة الهاديء النيرة الآتي من كهوف التاريخ والعائد اليوم الى كهوف افغانستان الخارجة على التاريخ. تحدثت بعض الصحف وأسفت عن لون عينيته وشحوبه الملائكي او اليسوعي واتسقانه فن الاصغاء الذي تعلمه ايام نشاطه في عالم «المساوات»، قبل ان يتحول الى مساقيل. وحين فرغت جعبة الباحثين عن الحقائق، انطلقوا في اصقاع الارض يفتشون عن مريده وزوجاته و... طبائخه ليستنطقوهم بما يروي فضول قارئه اصبح بن لادن رفيق حياته دون ان يطلب المسكين كل هذا الجد. منذ ايام قليلة، علمنا ان ضارب البرجين كان رجلاً متواضعاً ضرب ابنه مرة لانه اساء معاملة طباط منزله في السودان. وأنه كان يدعو حارسه الشخصي ليؤم في الصلاة. لكن الاهم من ضرب الابن واحترام الطباخين هو ان نعلم ان هذا الرجل الشهيم يحب «الكيبس» ويمن عصير الفواكه، وأنه ذواقه خبير في الالعة وان كان لا يفرط في الاكل. لكن القارئه بقي على ظمئه، اذ لم تخبره وكالات الانباء عن لون ثياب بن لادن الداخلية المفضل، ولا عن المعجون (او السواك) الذي ينظف به اسنانه استعداداً للحديث تلفزيوني او ليلية حب حلال! ولا شك في ان هذا التصدير المهني دليل خطير على ضلوع بعض اهل الصحافة في الازهاق الدولي. ولعل الرئيس «بن بوش» سيدتارك بسرعة هذا التصدير ويطلق رجال مخابراته المركزية والاجهزة المثنية الحليفة وراء من يخفي عنها المعلومات الكفيلة بكشف الحجاب عن هذا الجانب الهام من حياة «الابن الضال» اسامة بن لادن!

## بعد عرضه لأكثر من 200 عمل تشكيلتي بالقاهرة: صالون الشباب يودع عامه الثالث عشر واكثر من فني يستحق الاشادة

القاهرة - «القدس العربي»: يحتتم «صالون الشباب الثالث عشر» المقام «بمصر الفنون» والذي بدأ في يوم الجمعة 8 من الشهر الجاري، وذلك بعد ان قدم ابداعات تشكيلية متميزة ومختلفة لأكثر من ثلاثين فناناً من مصر والدول العربية.



ملصق «الشاشة 48»

التداخل الضوئي المتصل الذي لا يفترق بين المشاهد المتناثرة التي أصبحت فجأة متجاورة. هو أن فعل - رغم استناده الى الشعر - ان لا يستخدِم بوعي شديد اقصى امكانيات «التصوير» الاظهار والاصواء والتداخل والتجاوز الذي يجمع كل المتناقضات في سلة واحدة، وما ينشي بالذق على ابواب الحوار الحضاري بداب لا بكل من العسف والظلم والهوان. يقول احمد واسلام: تلك هي الشاشة التي تنقل لنا الصورة المعكوسة منذ 48 منذ ان اصطلحت الرصاصية بصدر الجندي الذي اطلقها، تعرض لنا موقف العالم المعكوس تجاه القضية. هذه هي الايديولوجيا التي تحكم حركة الصورة، ومع ذلك- بوعي شديد - حاول كلاهما ان ينحاز للمعنى الانساني بشكل اكبر بعيداً عن رطانات الضعاف، وقد ايدا ذلك بكتابة قصيدة مشتركة تنحو هذا المنحى واعلناها مع عرضهما. والى جانب ذلك فقد كانت المشاركة العربية البارزة من سلطنة عمان والسعودية وبعض الدول العربية الاخرى، وتعددت رغم ذلك الاتجاهات الفنية وعكست- في أكثر البقاع - خلفاً لها ترتبط بأحدث المدارس الفنية بصلوات وثيقة. هذا وقد اجتمعت الصالون اعمال الندوات الفنية التي اقيمت على هامشه، اخر هذه الندوات قمتها التشكيلية وجهية وهبة والكاتب الصحافي ورئيس تحرير دار الكتب المصرية سفير غريب، وتحدث كلاهما عن تاريخ الفن والمؤثرات المصرية

والتي كانت المشاركة العربية البارزة من سلطنة عمان والسعودية وبعض الدول العربية الاخرى، وتعددت رغم ذلك الاتجاهات الفنية وعكست- في أكثر البقاع - خلفاً لها ترتبط بأحدث المدارس الفنية بصلوات وثيقة. هذا وقد اجتمعت الصالون اعمال الندوات الفنية التي اقيمت على هامشه، اخر هذه الندوات قمتها التشكيلية وجهية وهبة والكاتب الصحافي ورئيس تحرير دار الكتب المصرية سفير غريب، وتحدث كلاهما عن تاريخ الفن والمؤثرات المصرية

والتي كانت المشاركة العربية البارزة من سلطنة عمان والسعودية وبعض الدول العربية الاخرى، وتعددت رغم ذلك الاتجاهات الفنية وعكست- في أكثر البقاع - خلفاً لها ترتبط بأحدث المدارس الفنية بصلوات وثيقة. هذا وقد اجتمعت الصالون اعمال الندوات الفنية التي اقيمت على هامشه، اخر هذه الندوات قمتها التشكيلية وجهية وهبة والكاتب الصحافي ورئيس تحرير دار الكتب المصرية سفير غريب، وتحدث كلاهما عن تاريخ الفن والمؤثرات المصرية

والتي كانت المشاركة العربية البارزة من سلطنة عمان والسعودية وبعض الدول العربية الاخرى، وتعددت رغم ذلك الاتجاهات الفنية وعكست- في أكثر البقاع - خلفاً لها ترتبط بأحدث المدارس الفنية بصلوات وثيقة. هذا وقد اجتمعت الصالون اعمال الندوات الفنية التي اقيمت على هامشه، اخر هذه الندوات قمتها التشكيلية وجهية وهبة والكاتب الصحافي ورئيس تحرير دار الكتب المصرية سفير غريب، وتحدث كلاهما عن تاريخ الفن والمؤثرات المصرية

## يعتبر ان سوق الكاسيت عرض وطلب وأنه لا يغالي في اجره

# محمد منير: لم أسرق أي عمل فني قديم

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

تعرض المطرب محمد منير لحملة انتقادات شديدة بعد اليوم الأخير «قلبي مساكن شعبية» الذي لم يحقق النجاح الذي حصل لألبومه السابق «في عشق البنات».

قال البعض إن منير يستغل الأعمال القديمة ليحقق نجاحه على أكفأ أصحابها.. وأن هذا شكل من أشكال السوقة الفنية.

ردد عدد من متعهدي الحفلات ومنتجي الكاسيت أن محمد منير أصبح يغالي في أجره بشكل مستغزف وهو ما يمكن أن يعرضه لحالة هبوط فني والتي بدأت بالفعل مع الألبوم الأخير.

تداولنا مع محمد منير وطرخنا عليه ما يقال ضده في الوسط الغنائي وأجاب عنها بدون أي حرج.

■ ما أسباب إعادتك للأغاني القديمة؟  
■ من حقك كمتخصص لهذه الأغاني التي ظهرت في طفولتي وأحببت الغناء من خلالها بعد أن أثرت في وجداني فاخترتها عن حب ولم أسرقها وقدمتها بطريقتي.. واختياري لأغنيتي «مكنايتي مع الزمان» و«شيء من بعيد» لأنها في أذني وأنا صغير.. وهذا أفضل من الاقتراب لأحان الكبار وسرقتها.

■ إنني أقدم رسالة مهمة هي التواصل بين الأجيال وربط القديم بالحديث.  
■ هل تعود لتقديم ليسانس أكثر في الوصول إلى العامة؟  
■ لا انظر للموضوع بهذا الشكل.. فالعامة هي الغناء ليست مجرد لغة أغني بها وإنما روح وإبداع.. ولا ننسى أن أسهل لغة هي لغة الموسيقى.

■ عندما أقدم الأغاني النوبية فأنا أغوص في محيطي التي تساهم في انتشار هذه الأغاني بأي مكان في العالم.

■ لذلك فسأعدني للأغاني القديمة لا يستهدف موضوع العالمية وإنما كما قلت

حبي وعشقي لها ورغبتي في تقديمها بخصوصيتي في الغناء.

■ ما رأيك في محاولات زملائك للوصول إلى العامة؟  
■ لم أسمع عن تجربة كان لها تأثير وتميزت على الساحة.. ومع ذلك فأنا لست ضد أي شخص يرغب في عمل أغنية بلغة أجنبية أنها محاولات المهم أن يدرس المطرب خطوات تجريبه بعناية حتى يحقق نتائجه من ورائها.

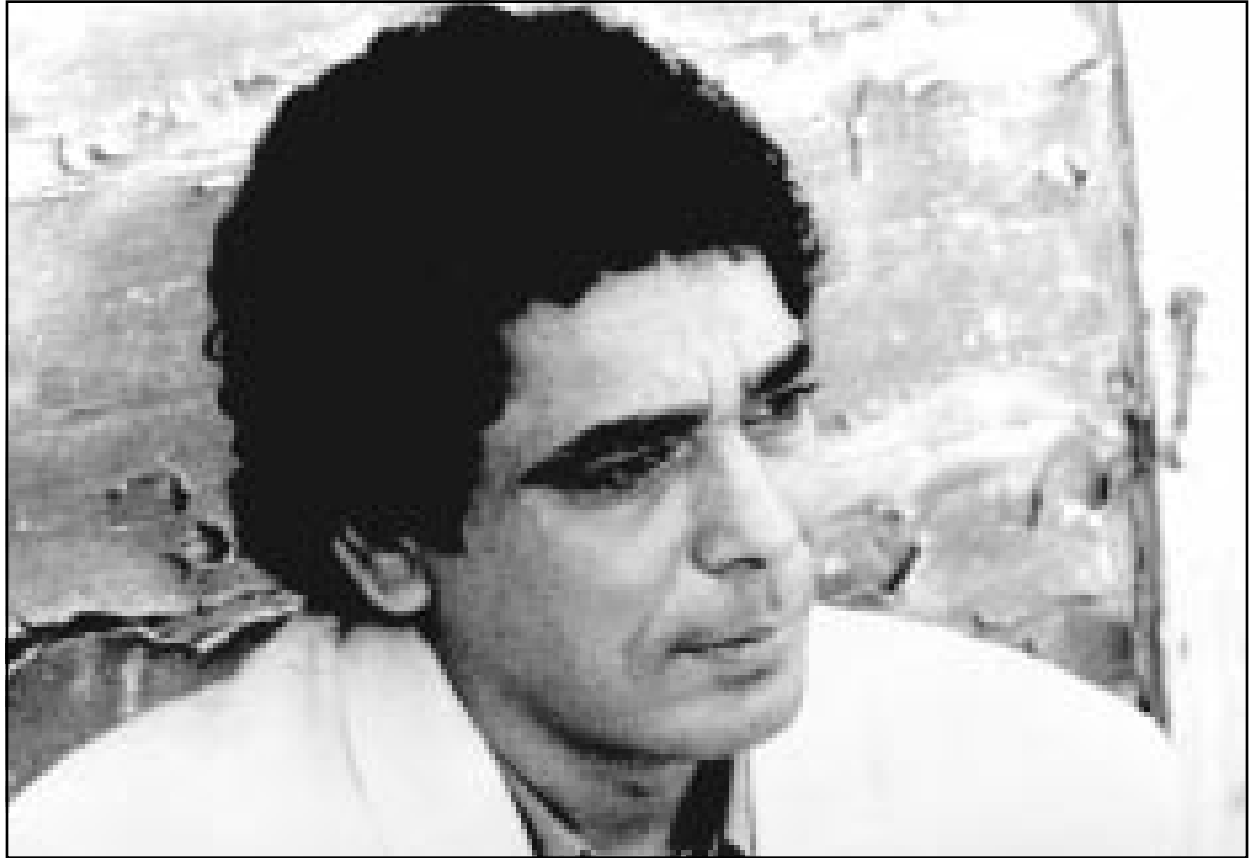
■ عندما يغني محمد منير لمن يوجهه؟  
■ عندما أغني فقط.. هذا السقف يخيفني لأن الغناء بمعناه الحقيقي «نويمان» ليس في شيء وإنما في أشياء كثيرة.. في اللانهاية.. الغناء حالة نشوة لا تعادله أي حالة أخرى.. ولذلك أقول إن أكبر

منة للمطرب وهو يغني بالفعل.

■ معنى ذلك أنك لا تغني لوطن ولا للناس كما يردد البعض عنك؟  
■ عندما أهتم بالوطن فهذا معناه أيضاً الغناء للناس وما يتخللهم.. وأنا لا أغني إلا ما أحبه.

■ البعض يرى أنك تحاول الاقتراب من الفقراء واليسطاء في أغانيك لتضمن زيادة شعبيتك بين الجماهير.. ما تعليقك؟  
■ لست في حاجة لإظهار ذلك أو لأثبت أنني أحب البسطاء.. فأنا أمضيت معظم سنين عمري في هذه المهنة التي أرى أن وقودها الناس.. ووقتي وعمري كان لهذا الإبداع.. وأرى أنها مشاركة متبادلة.

■ ماذا تعالي في أجرة؟  
■ سوق الكاسيت يحكمه قانون العرض



محمد منير (القدس العربي)

والطلب وارى أنتي لا أغالي وأطلب ما استحقته بالصبر واثماً العمل الفني هو الذي يفرض نفسه علي.. كلما كان جيداً.. كلما كان مغنياً لم لا أفكر في مسألة الأجر.

■ البعض يرى أن نجوميتك في انخفاض بعد فشل البوم «قلبي مساكن شعبية».. ما تعليقك؟  
■ هذا الكلام بدون أي أساس.. واليومي الأخير لو فشل ما كان سعره يزداد في السوق.. وأغنية «وياسو» تحقق نجاحاً في كل المحطات التلفزيونية.

■ لماذا لا تفكر في الزواج والاستقرار لا تخشى أن يفوتك قطار الزواج؟  
■ يفوت.. مع ألف سلامة.. أنا متفرغ وعملي وفني فقط.. ولا أفكر في أمور الزواج عسى الأطلاق.. أو حتى أتى على أقل تقدير.

## أخبار فنية

### جولة مسرحية لفرقة المسرح الوطني المغربي

الرباط - القدس العربي

تنتقل فرقة المسرح الوطني المغربية القادمة في جولة مسرحية في عدد من المدن المغربية يذهب إليها لغاثة المعاقين وستقدم فيها مسرحيتها الجديدة «جا وجاب» من تأليف محمد الجم. إخراج محمد الدراوي، تشخيص محمد الجم، نزهة الزركاكي، ملكية العمري، عزيز موهوب، الهاشمي بنعمو وسعد خي ومحمد بنبار، سينوغرافيا إدريس السنوسي.

وتستمر الجولة إلى غاية 6 ديسمبر المقبل بمدن الدار البيضاء، الرباط، فاس، مكناس، تطوان، طنجة، أكادير، تازة، وجدة، يوكراع، الناظور ومدن أخرى.

يذكر أن مسرحية جاب وجاب عرضت الاثنتين بمسرح محمد الخامس بمناسبة افتتاح الموسم المسرحي المغربي.

كما تنتقل فرقة محترف تانسيفت في جولتها المسرحية بمدنيتي الدار البيضاء والرباط ابتداء من منتصف الشهر الجاري وتستمر إلى نهاية رمضان المقبل.

وتقدم فرقة محترف تانسيفت خلال هذه الجولة عملها المسرحي الجديد «مرسول الحب» الذي أنجزته الفرقة برسم الموسم المسرحي الحالي 2001-2002.

وشخص أدواره الرئيسية كل من سامية قروي، نورا السقالي، السعدية الديق وعبد الصمد مفتاح الخير ومحمد الوراد، تأليف حسن هوش وإخراج يوسف آيت منصور أما السينوغرافيا فهي ليوسف العيوقبي.

كما ستقدم الفرقة خلال هذه الجولة عملها المسرحي «كبد الرجال» المقتبس من المسرحية الإيطالية «الجرة» والذي أنجزته الفرقة برسم الموسم المسرحي المنصرم.

ويشارك مسرح التأسيس بمسرحية «الماء والقربان» تأليف د. محمد المزور وإخراج محمد بلهيسي، في الدورة التاسعة للمهرجان المسرحي بالأرند. وذلك من خلال المسرحية المرأحة ما بين 1 و 15 نونبر الجاري.

وعن هذه المسرحية كتب المؤلف «تندرج مسرحية «الماء والقربان» ضمن المسرح الواقعي الذي ينطلق من معطيات الوراثة وخصائصها ليتوأم ما يجري في المجتمع. ليقوم الوراثة البيئية قد أخذت جميعها السياسي المتمثل في مشاكل الماء، المهدة للإنسان حاضراً ومستقبلاً. وتفتت المسرحية كما جاء في الخطاب العام المنص حديث حرب ضروس حول الماء سيكون من نتائجه بزوغ تحول على الخريطة

ويذكر أن محمد لطفي خجرج العمل وصاحب الحوار والتصوير الذي دامت مدته أسبوعين.

وتجود الإشارة إلى أن الشريط سيعرض في القناة الأولى خلال شهر رمضان المقبل.

الخبر محمد لطفي شرح كذلك في تصوير أحداث السلسلة البوليسية الجديدة «تحقيق» التي يبلغ عدد حلقاتها ثلاثين حلقة ابتداء من الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر الجاري.

واختار محمد لطفي أداء أدولي البطولة كلا من رشيد الوالي ومحمود بنمسعود، كما شرح محمد لطفي مبدئياً أداء أدوار خلال حلقات السلسلة البوليسية تسرين، حكيمة الوردية وحفيظة أمزيوم وممثلين آخرين.

الجيوستراتيجية، ومن ثمة حدوث تغيير في الأفكار المفصلة لاستراتيجية العمل السياسي.

### «كازا بلانكا كازا بلانكا» الفيلم السينمائي الجديد لفريدي بلينزيدي

■ اختارت الفرقة السينمائية المغربية فريدي بلينزيدي أن يكون عملها الجديد مقتبساً من رواية «زعماء البيضاء» التي اتخذت موضوعاً لها الحملة التطهيرية ضد المخدرات التي عرفتها مدينة الدار البيضاء في غضون 1996، ومسار الأحداث السياسية وصير الشخصيات السياسية المعروفة والتي كانت على صلة بهذه الأحداث.

وأسندت الأدوار الرئيسية في شريط «كازا بلانكا» كازا بلانكا، إلى كل من محمد مفتاح، رشيد الوالي، سامية قروي، فوزي بنسعيد ونادية العلمي وممثلين آخرين.

وتنتقل عمليات تصوير شريط «كازا بلانكا كازا بلانكا» مع بداية شهر يناير المقبل.

### «راس العين» و «جريمة وتحقيق» الجدي التلفزيوني أحمد لطفي

■ ينهمك حالياً المخرج التلفزيوني المغربي محمد لطفي في توضيب شريطه التلفزيوني «راس العين» من تشخيص رشيد الوالي، حميدو بنمسعود، عبد الكبير الركائكي، عبد الحق بلماجد، سعيد باي، حكيمة الوردية، محمد القلق، نعيمة الصباري، عمر الخيراوي وحمادي التونسي كضيف شرف.

يحكي شريط «راس العين» قصة بوليسية تدور أحداثها حول جريمة قتل شابة في ظروف غامضة، تكشف التحقيقات وتحريات رجلي الشرطة : العميد (حميدو بنمسعود) والفنش (رشيد الوالي) عن هوية القاتل وعن دواعيات جانبية لحادث القتل.

ويذكر أن محمد لطفي خجرج العمل وصاحب الحوار والتصوير الذي دامت مدته أسبوعين.

وتجود الإشارة إلى أن الشريط سيعرض في القناة الأولى خلال شهر رمضان المقبل.

الخبر محمد لطفي شرح كذلك في تصوير أحداث السلسلة البوليسية الجديدة «تحقيق» التي يبلغ عدد حلقاتها ثلاثين حلقة ابتداء من الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر الجاري.

واختار محمد لطفي أداء أدولي البطولة كلا من رشيد الوالي ومحمود بنمسعود، كما شرح محمد لطفي مبدئياً أداء أدوار خلال حلقات السلسلة البوليسية تسرين، حكيمة الوردية وحفيظة أمزيوم وممثلين آخرين.

## المجلس الاعلى للأثار اقتطع ارضا منها لاقامة معبد كرة قدم!

# الكرنك اعظم المعابد المصرية مهدد بأخطار عديدة فيما يتنازع المسؤولون حوله

القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:

أثار الكرنك على الدوام موضوع حديث بغضب عشاقها وشموخها وتصديةها للزمن ونوابث الدهر وقوافل السياح الزاحفة عليها.. واليوم يدور الحديث عن العشوائية الداهمة والمياه الجوفية وقصب السكر كحصدر للخطر على شواهد عمرها اربع سنونات على العظة المعمارية والنقوش الفريدة. لقد عجز اعظم معابد التاريخ عن الوقوف في وجه العتساتاثوية لزراعة القصب التي تحيط حرفه بالآثار من كل جانب، وعدم وجود صرف صحي مما أدى الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

الكرنك أصبحت حديث البرلمان المصري وصعيد مصر وذلك ليس بسبب عفتها وشموخها وتصديةها للزمن ونوابث الدهر وليس بسبب نهاقت العمارة الفريدة وعمارتها النادرة. ولكن بين غشفتها وانتاجتها أصبحت على قباب قوسين واى ادنى من إعلان استسلامها. فلقد شملت اعظم معابد التاريخ في الوقوف امام اقتياع العشوائيات وازالة القصب التي تحيط بها من كل جانب وعدم وجود شبكة صرف صحي مما أدى الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتصحيح في اقل من 200 مليون جنيه على اقل تقدير لانقاذها والاتذبح الى طي

النسيان. وسطوراها لا تتعلق بالاهمال فحسب ولكن بالمناقضات، وقد سمعها الناس واثناء شرح لاحدائها النائب الاقصر في البرلمان المصري بهاء العمري الذي قدم صورة الاعمال والتضاربات بين المسؤولين لان هناك مثلا عامر مصرية يقول: «المركب التي بها يرسيين تغرق» وهذا السبب هو الرئيسي وراء تعرض اشهر معابد مصر القديمة للخرق او الخطر، فهناك مصراع دائم والققاء التبعات بين المسؤولين، مثل المجلس الاعلى للآثار والمسؤل اوريا عن المعبد والثاني المجلس الاعلى لخدمة الاقصر المسؤول عن المنطقة الأثرية كلها. الاول يتبع لوزارة الثقافة والثاني يتبع لرئيس الوزراء مباشرة وما بينهما من صراع انعكس على اعظم المعابد المصرية

وهناك النقاش في الارجح ان من أهم المهددات لكرنك وكذلك طريق حرم المنطقة الأثرية من جميع الاطراف من الكاتبة في وقت تقطع المجلس ارضا من حرم المعبد لتقيم عليه ملعب لكرة القدم ويخطط لاختطاف جزء آخر لاقامة منشآت خدمية.

المشكلة كما يبروها النائب العمري بدأت مع قضية الصرف الصحي واهمال الاهالي والتوسع في زراعات قصب السكر وحرمضان مدينة الاقصر من الصرف الصحي التي ادت الى ارتفاع منسوب المياه اسفل المعبدين الامر الذي من شأنه تشكيل خطورة على سلامة اثار المنطقة، فضلا عن مشكلة العشوائيات التي ظهرت حول المنطقة تقريبا التي يتم زراعتها بالقصب وتستهلك يوميا كميات لا حدود لها من مياه الري اضافة الى مشكلة كبرى وهي الهدفية بجوار المعبد والمزرعة بالأنخيل التي يتم ريهها يومياً، وهذا

مهدد لمشكلة الكرنك وكذلك طريق حرم المنطقة الأثرية من جميع الاطراف من الكاتبة في وقت تقطع المجلس ارضا من حرم المعبد لتقيم عليه ملعب لكرة القدم ويخطط لاختطاف جزء آخر لاقامة منشآت خدمية.

المشكلة كما يبروها النائب العمري بدأت مع قضية الصرف الصحي واهمال الاهالي والتوسع في زراعات قصب السكر وحرمضان مدينة الاقصر من الصرف الصحي التي ادت الى ارتفاع منسوب المياه اسفل المعبدين الامر الذي من شأنه تشكيل خطورة على سلامة اثار المنطقة، فضلا عن مشكلة العشوائيات التي ظهرت حول المنطقة تقريبا التي يتم زراعتها بالقصب وتستهلك يوميا كميات لا حدود لها من مياه الري اضافة الى مشكلة كبرى وهي الهدفية بجوار المعبد والمزرعة بالأنخيل التي يتم ريهها يومياً، وهذا

مهدد لمشكلة الكرنك وكذلك طريق حرم المنطقة الأثرية من جميع الاطراف من الكاتبة في وقت تقطع المجلس ارضا من حرم المعبد لتقيم عليه ملعب لكرة القدم ويخطط لاختطاف جزء آخر لاقامة منشآت خدمية.

المشكلة كما يبروها النائب العمري بدأت مع قضية الصرف الصحي واهمال الاهالي والتوسع في زراعات قصب السكر وحرمضان مدينة الاقصر من الصرف الصحي التي ادت الى ارتفاع منسوب المياه اسفل المعبدين الامر الذي من شأنه تشكيل خطورة على سلامة اثار المنطقة، فضلا عن مشكلة العشوائيات التي ظهرت حول المنطقة تقريبا التي يتم زراعتها بالقصب وتستهلك يوميا كميات لا حدود لها من مياه الري اضافة الى مشكلة كبرى وهي الهدفية بجوار المعبد والمزرعة بالأنخيل التي يتم ريهها يومياً، وهذا

يتطلب التدخل الفوري لايقاف زراعة القصب قطعياً حول المعبدتين خشية تفاقم المشكلة على ان يتم تعويض المواطنين مادياً فضلاً، عن حل عاجل لمشاكل الاسر التي تعيش بالقرب من المعبدتين بدراسة حالاتها ومعرفة نوعية عملها حتى يتسنى توفير الوضع والشكل المناسب والسليم لها والحرس على حقوقها حتى لا يفسد احد في رزقه.

ويقول محمد جميل رئيس لجنة السياحة في المجلس الاعلى لاقصر، ان المشكلة الأكبر تكمن في البير الغربي حيث يسكن الاهالي فوق المقابر ويتخلصون من المياه سواء ان الصرف الصحي او من استخدامها في الغابة في مكانها وبالطالي تسرب المياه الى اسفل وادي المكات وزراع ابو النجا غرب الشارع الرئيسي بالبير الغربي لجبانة طيبة حيث ان سكان هذه المنطقة لديهم قناعة عملية والتعجير وترك منازلهم لهيئة الأثر بشرط بناء الليل المناسب ولكن مشكلتنا في التمويل لكل الخطط البديلة حيث تتطلب خلطنا حوالي 395 مليون جنيه ولكن المبلغ كبير رغم ان هذه المنطقة خاصة من أغنى المناطق الأثرية التي لم تكشف بعد وأذا نجحنا بعثرك أكبر المكاسب البشرية على الاطلاق في الحفاظ على تراث انساني خلفه الاجداد من القدام.

اما بالنسبة للكرنك والاقرص فهناك مصرف دائري طرأ عليه الهمال وفي حالة تهينته واستخدامه من جديد مع تركيب ضخافات سحب عليه بدراسات معنية لسحب المياه الجوفية من حول المعبد والحد من الارتفاع يعمل مجار للمنطقة لعدم تسرب اية مياه مستقبلياً، كما ان معبد الاقصر يجب فك

(اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 بلا حدود (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 بلا حدود (اعادة)، 01.30 الاخبار، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلات بالقطار (اعادة).

### الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية

برامج الخبيس

الجزيرة

12.20 صور، 12.30 الجزيرة (اعادة)، 13.35 القوات الخاصة (اعادة)، 14.00 زينة، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرأة الصحفا، 15.30 الاخبار، 16.00 لقاء اليوم (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 مرأة الصحفا، 17.30 الاخبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.35 سري للغاية، تحت المجهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاخبار، 19.30 القوات الخاصة (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 الكوكب الجديد، 22.30 الاخبار، 22.40 رحلة الى الاعماق (اعادة)، 23.05 بلا حدود

MBC قناة

7.00 باتمان - رسوم متحركة، 7.50 ديجيمون - رسوم متحركة، 8.15 انيمانياكس - رسوم متحركة، 8.35 فيلانتونز - رسوم متحركة، 9.30 فريش برنس أوف بيلير، مسلسل فكاهي امريكي، 10.30 بوبس اند توبس - برنامج ترفيهي، 11.00 موجز للاخبار، 12.00 موجز عربي صباحي، 12.05 شنطة حمزة - فيلم عربي صباحي، 13.00 موجز للاخبار، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 السلسل الدبلج - مراه، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.15 كوتان ذي ديسترويز - فيلم اجنبى، 17.00 موجز للاخبار، 17.05 مقابلة خاصة مع الامير تركي الفيصل - رئيس الاخبار السابق للمملكة، 17.55 اخبار الطقس والرياضة والاعمال، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 ذي سوبرناوز - مسلسل اجنبى، 20.00 خادم الحرمين الشريفين - السياسة الخارجية، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.00 مقابلة خاصة مع الاير تركي الفيصل - رئيس الاخبار السابق للمملكة، 23.00 من سيربح المليون - برنامج

ترفيهي، 00.00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 25.00 ذي سوبرناوز - اعادة السلسل الاجنبى، 26.00 مراهيا - مسلسل مدبلج باللغة العربية، 26.45 مراهيا - مسلسل فكاهي عربي

قناة اوريبيت (1)

00.00 يوم مر ويوم حلو (فاتن حمامة، محمد منير) دراما، 01.40 الطاعة (يوسف شعبان، معالي زايد) دراما، 04.10 البنات والحب (ليلية، نور الشريف) كوميدي، 06.15 الاحل عن طريق التمسلسل (دراما)، 08.15 حبيب العمر (فريد الاطرش، سامية جمال) غنائي، 10.25 العجوبة والابطال (رولا عامر، أحمد زين) تشويقي، 12.15 (رولا عامر، أحمد زين) تشويقي، جناح (سلام كوميدي، 14.05 فيلم على الزير (يونس شلبي، تيسير فهمي) كوميدي، 15.45 الرصاصة لا تزال في جيبي (محمود يس نجوي ابراهيم) حربي، 17.55 نوع من النساء (سمير غانم) كوميدي، 19.40 مجلة السينما، 20.15 الطائر الجوج (شريهان، أحمد ندي) دراما، 21.50 التخشبية (نبيلة عبيد، أحمد ندي) دراما.

قناة ابوظبي

00.00 نشرة الاخبار، 2.30 حياتنا - اعادة، 4.00 فقرة اطفال - اعادة، 5.00 هذا الصباح، 7.00 مراهيا - اعادة، 8.00 نشرة الاخبار، 8.30 حياتنا - مباشر، 10.00 اعادة السلسل العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، 15.00 السلسل العربي (القمر)، 16.00 موندايان مباشر، 16.30 بقية، 17.00 نشرة الاخبار، 18.00 اماسي، 19.00 ابرياء، 20.00 مدار الاخبار، 21.00 فيلم الشهر، White (you were sleeping، 23.00 نشرة الاخبار، 00.00 الهدف - اعادة، 1.30 نوافذ - اعادة.

قناة دبي الفضائية

6.30 هذا الصباح، 8.35 لليلة السلوب حبا، 9.15 الرسوم المتحركة، 10.00 احلى صباح، 11.00 فنجان قهوة، 1.00 مسلسل عربي، 2.35 برنامج اطفال، 5.10 اذى سرقات العصر، 7.00 Ceremony Opening، 11.00 ورائع القصص، 12.10 متوعات غنائية، 12.45 اقباسامات.

قناة ART

5.00 تاريخ الحضارة، 6.00 عالها، 7.30 اللسان العربي، 9.00 نلو ART، 11.00 رواة، 1.00 بيك سيدتي، 2.30 اعماق تامسينا، 3.00 حوار بلا اسوار، 7.00

13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.29 موجز الأنباء، 15.21 برنامج ميوزيكا، 15.00 الاخبار، 15.29 الاخبار الرياضية، 15.36 الاقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 16.20 اقوال الصحف، 16.20 موجز الأنباء، 16.33 برنامج سينما 2000، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز الأنباء، 18.12 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الاول)، 18.50 اقوال الصحف، 19.28 الاخبار الرياضية، 19.28 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20.00 حالة الطقس، 20.17 اقوال الصحف، 20.30 موجز الأنباء، 21.00 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.30 برنامج موجز الأنباء (اعادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية (الجزء الاول) اعادة، 23.00 الاخبار، 23.30 برنامج السجاد الشرفي (اعادة)، 00.00 الاخبار (اعادة)، 00.44 أحداث القرن العشرين (الجزء الاول) اعادة، 1.17 أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 1.55 ب.م. تواصل.

صفاف الخليج، 9.00 ملفات FBI، 10.00 القضية لم تحسم بعد، 12.00 رحلة في كتاب.

القضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.30 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 1.45 اصل الحكاية، 2.30 فيلم مغربي، 4.35 الحلبة الاقتصادية، 5.00 جولة، 6.15 الشهر الخالد، 8.30 تحت الضوء، 9.15 فيلم عربي، 11.30 الغنوة، 12.30 كاميرا اس، 3.15 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7.42 تلفزيون السوق، 8.00 الاخبار، 8.5 9.00 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9.00 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعادة، 9.32 برنامج اصداء (اعادة)، 10.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10.05 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 10.35 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون السوق، 11.18 موجز الأنباء، 11.30 برنامج الرياضي، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون السوق، 12.29 موجز الأنباء، 12.32 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعادة، متواصل.





## الفيفا يتصدى للفش في كأس العالم 2002

لندن - رويترز: قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الحكام سيتردون اي لاعب يتظاهر بالسقوط او الاصابة خلال نهائيات كأس العالم المقبلة في اليابان وكوريا الجنوبية العام القادم بهدف مكافحة الفش في هذه اللعبة الشعبية. وتقلت صحيفة تايمز البريطانية في عددها امس الاربعة عن بلاتر ان الفيفا طلب من الحكام استخدام البطاقة الحمراء وطرد اي لاعب يرتكب ايا من هذه



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الأرشيف)

## نجوم الرياضة في ايطاليا يوجهون نداء للسلام

توماسي، ومن بين من وقعوا العريضة بعض مشاهير دوري كرة القدم الايطالي مثل الارجنطيني غابرييل باتيستوتا والبرازيلي رونالدو والاطالي فرانسيسكو توتي. كما شارك في توجيه النداء ايضا سابق سباقات الفئحة الاولى للسيارات يارنو ترولي واللاكك المشهور دوران ريبا ريبا والبرازيلي جيلدي ديورا (سبتمبر) الماضي، وتقول العريضة ان وجاء النداء بمبادرة من لاعب كرة القدم الايطالي الدولي دامياتو

## الاتحاد الايطالي لكرة القدم يحقق في ادعاء بتهديدات

ميلانو (ايطاليا) - رويترز: أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الاربعة انه بدأ تحقيقا في ادعاءات تحدثت عن توجيه لاعب من فريق فينيسيا تهديدات بانزال اصابة بالمهاجم الايطالي الشهير روبرتو باجيو لاعب نادي بريشيا. وقال باجيو بتمتق في اربطة الركبة خلال مباراة فريقه امام فينيسيا في الدوري المحلي يوم 28 من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ما قد يتسبب في ابتعاده عن الملاعب زهاء شهرين، ويوب الثلاثاء قال فيكتوريو برونو مدير اعمال باجيو ان لاعبا من فينيسيا لم يكشف النقاب عن هويته هدد باجيو قبل المباراة قائلا «سأفكرك ساهك»، لن تذهب الى كأس العالم». وقال الاتحاد الايطالي لكرة القدم في بيان «سيقوم مكتب التحقيقات، بالنظر في الامر. ويتقاسم باجيو حاليا صدارة قائمة هدافي دوري ايطاليا هذا الموسم برصيد ثمانية اهداف من تسع مباريات. وقد اعرب باجيو مرارا عن رغبته في الانضمام الى منتخب ايطاليا في نهائيات كأس العالم المقبلة التي تقام في كوريا

## باجيو يغيب شهرين عن الملاعب بسبب الاصابة



روما - رويترز: قالت وكالة الانباء الايطالية (انس) ان امان نجم كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو للعب في نهائيات كأس العالم القادمة نصيب بانتكاسة يوم الثلاثاء عندما اظهرت فحوص انه يعاني من اصابة شديدة في اربطة الركبة تمنعه من اللعب الشهرين القادمين. واصيب باجيو هدف الدوري الايطالي في ركبته أثناء لقاء فريقه بريشيا امام فينيسيا في دوري الدرجة الاولى الايطالي في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وتقلت انسا عن فيكتوريو برونو مدير اعمال باجيو قوله ان اللاعب تلقى تهديدا من احد لاعبي فريق فينيسيا قبل المباراة. وقال برونو ان لاعب فينيسيا الذي رفض الافصاح عن اسمه قال لباجيو «سأفكرك قدامك». لن تذهب الى كأس العالم».

وقال جيوفاي تراتوتوني المدير الفني للمنتخب الايطالي في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ان باجيو ضمن قائمة تضم 30 لاعبا من المحتمل ان يشاركوا في نهائيات كأس العالم التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان العام القادم. وسجل باجيو لاعب يوفنتوس وميلانو السابق الذي لم يشارك مع المنتخب الايطالي منذ عامين ثمانية اهداف في الدوري الايطالي منذ بداية الموسم الحالي.

## اليابان تتعادل مع ايطاليا في كرة القدم

سايتاما (اليابان) - رويترز: تعادلت اليابان مع ايطاليا 1/1 في مباراة ودية بكرة القدم جمعت بين منتخبيهما امس الاربعة. في الدقيقة العاشرة من المباراة التي اجتذبت جمهورا كبيرا بلغ نحو 62 الف مشاهد تقدم الفريق الياباني بهدف عن طريق تسوشي ياناجيساوا الذي يلعب لنادي كاشيما انترز الياباني. وجاء الهدف الياباني اثر تمريرة ارسلها جونيتشي ايناموتو لاعب ارسلان الانكليزي الى ياناجيساوا الذي سدده كرة قوية يقدهم الامين ال داخل الرمي الايطالي. وفي الدقيقة 14 احرز الايطالي كريستيانو دوني الذي يشارك مع الفريق القومي لبلاده اول مرة هدف التعادل لبلاده. ولم يشارك دوني لاعب نادي اتلانتا الايطالي في المباراة من بدايتها بل نزل بديلا لاحد زملائه في بداية الشوط الثاني. اقيمت المباراة ايدانا بافتتاح استاد سايتاما 2002 وهو احد الملاعب العشرة التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2002 وادارها الحكم الصيني لو جون.

## غرامة لفرنسا بسبب مباراة الجزائر

زبورج (سويسرا) - رويترز: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الاربعة انه فرض غرامة قدرها 125 الف فرنك سويسري (77 الف دولار) على الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عقابا على نزول المشجعين في ارض الملعب أثناء المباراة الودية بين منتخبين فرنسا والجزائر التي اقيمت في استاد فرنسا الشهر الماضي مما يتسبب في توقفها والغائبا. وكانت فرنسا متقدمة 1/4 على الجزائر في الدقيقة 78 عندما نزل عشرات المشجعين في ارض الملعب مما اضطر الحكم البرتغالي ياولو مانويل جوميز كوستا الى وقف المباراة ثم الغائها.

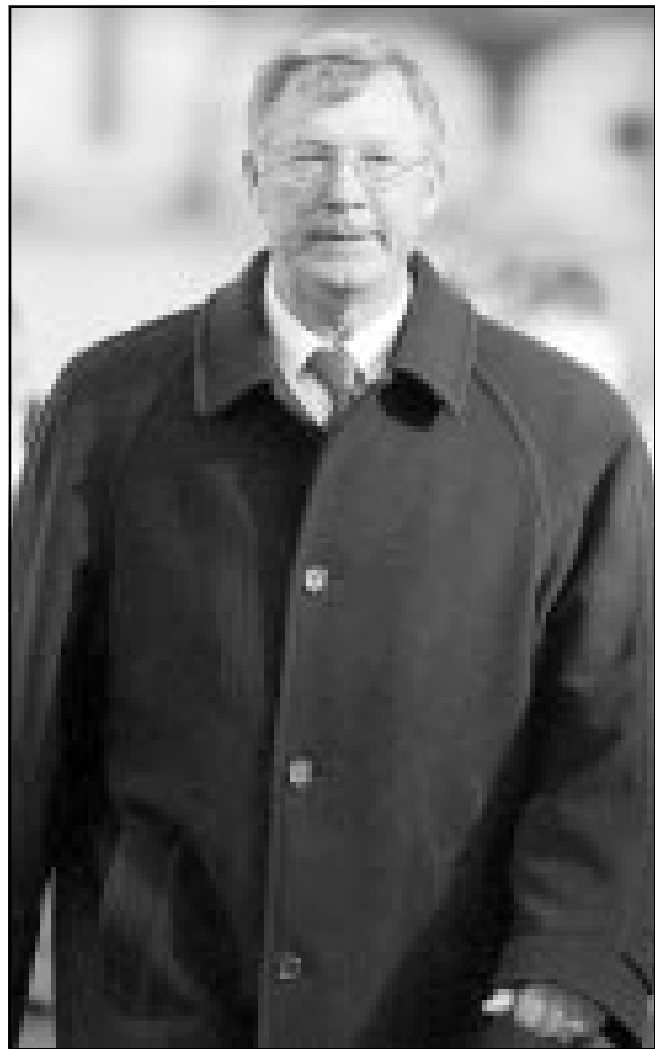
وكانت المباراة التي اقيمت في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اول لقاء بين البلدين منذ استقلال الجزائر عن فرنسا عام 1962. واشتبك مشجعون رددوا هتافات لتشجيع منتخب الجزائر مع الشرطة والقوا زجاجات بلاستيكية واشياء اخرى.



البيئية - اليمنيا - صنع في صنع

## السير فيرغسون: «نادم على كل لحظة ضائعة لم اعشها مع اطفالي»

# اعترافات انجح مدربي الكرة الانكليزية تثير تساؤلات حول استقالة مبكرة



السير اليكس فيرغسون

الاولى ان نادي اسي سي ميلان الايطالي فاتحه في مناسبتين لترك مدرب نادي مانشستر يونايتد في منصبه على تدريبيه دون اوكاف فيرغسون ان فتح ابواب الانتقال بين لاعبي الدول الاوربية منذ استحداث قانون بوسمان - نسبة الى اللاعب الذي رفع قضية على ناديه لانهاء عقده والانتقال بحرية ضمن اندية دول المجموعة الاوربية - جعل من المستحيل بناء فريق متكامل كالذي تم بناؤه في يونايتد. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان غير وجهه الكرة الى الابد، بالشكل الذي جعل كل الاوراق الراجعة بيد اللاعبين بعدما كانت سابقا بيد ادارات الأندية. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان منع اي فرصة لتخطيط عملي على مدى بعيد او حتى على مدى متوسط، وحول قراراته الاخيرة بسبع المدافع الهولندي ياب ستام وشراء الفرنسي الخضر لوران بلان اكد فيرغسون انه ما اشترى لاعبا وهو في قمة عطائه عدا صفقة شراء بلان وتيدي شيرنغهام وهاتان الصفقتان كانتا من اجل تلبية حاجات النادي حسب راي المدرب الاسكتلندي الذي سيبيلغ الستين من العمر في الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل. واستبعد السير فيرغسون انهاء عقده مع يونايتد قبل نهاية الموسم مشيرا ان الهزائم السبع التي تعرض لها الفريق حتى الآن ليست مؤشرا حقيقيا على تضائل امل يونايتد في التنافس الجدي على القاب البطولات المحلية والقارية مؤكدا ان الهدف الرئيسي لهذا الموسم يبقى محاولة تكرار انجاز العام تسعة وتسعين وجمع الثلاثية التاريخية. وأوضح فيرغسون ان اهمية التنافس على لقب الدوري الانكليزي كذات اهمية الوصول لنهائي رابطة ابطال الدوري الاوربي ومحسولة الحصول على اللقب للمرة الثانية في غضون اربعة مواسم. يذكر ان يونايتد الذي يستقر حاليا عند المرتبة السادسة في الدوري الانكليزي يطمح ان يحرز لقب الدوري الاوربي وكأس انكلترا لاكثر من مرة وتأسس الاتحاد الانكليزي. ولخص فيرغسون هذه النتائج بما يلي: «اولا ضرورة توفير بيئة ديمقراطية خلال الوحدات التدريبية بالشكل الذي يسمح للاعبين بالتعبير عن انفسهم. ثانيا الحرص على غرس روح العزيمة على الكبرياء. وهل اي خسارة من العيار الثقيل قد تجعل ادارة النادي الانكليزي تفكر عمليا بضرورة الاسراع بتوفير البديل حتى قبل نهاية الموسم من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه» اسئلة عدة لن تستغرق طويلا قبل ان تجد اجابات ناجحة لها خاصة ان الكثير من الكيانات ان مدرب روما الحالي فابيو كابيلو قد يكون مستعدا خلال الاشهر المقبلة من اجل تامين انتقاله ليونايتد بحثا عن صنع مجد لم ينجح في مسعاه احد مؤخرا سوى السير اليكس فيرغسون.

## لندن - «القدس العربي»:

اعترف السير اليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم انه نادم على كل لحظة من عمره فاتت دون ان يقضيها مع ابنته الثلاثة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. جاء هذا الاعتراف الاول من نوعه منذ بدء فيرغسون مهنة التدريب قبل ثلاثين عاما عشية تعرض فريقه للهزيمة السابعة له هذا الموسم وكانت هذه المرة على يد فريق ارسلان باربعة اهداف للاشيء ضمن منافسات كأس الاتحاد الانكليزي التي تعد اقل بطولة الكرة الانكليزية اهمية. واكد السير فيرغسون من خلال لقاء صحافي نشرته امس احدى الصحف الايطالية انه قرر وبشكل نهائي ترك مهنة التدريب رغبة منه في قضاء وقت أطول مع ابنته الذين تجاوزوا سن الرشد وتعويض شيئا مما فاتته طوال العقود الثلاثة الماضية. يذكر ان السير فيرغسون ثلاثة شبان هم مارك الأكبر - 33 عاما - والثؤامن من دارين وجايسون - 29 عاما - وشكر فيرغسون انه عند بدايته كمدرب لفريق سانت ميرين الاسكتلندي كان يذير ايضا حانتين في الوقت ذاته. ويستطرد فيرغسون قائلا: «كنت في كل صباح اوصل ابنائي للمدرسة ثم اذهب الى العمل ولا اعود الى البيت الا في وقت متأخر عندما يكون الاطفال في سبات عميق». واصل فيرغسون قائلا: «لم اعش الايام التي نضج خلالها اطفالي، عوضا عن ذلك عشت نضوج العديد من الشباب الاخرين ممن اشرف على تدريبهم وهم في ريعان الشباب». واكد فيرغسون لم اذم على شيء فعلته في حياتي لكنني نادم على تفريطي بقضاء الوقت مع اطفالي عندما كانوا صغارا». واصل فيرغسون قائلا: «عدم قضائي الوقت الكافي مع اطفالي جعلهم يعاملونني كصديق اكثر من معلمهم لي كما». وأشار فيرغسون الذي ينتهي عقده مع يونايتد نهاية الموسم الجاري ان لعبة كرة القدم في ايامنا هذه اختلفت تماما عما كانت عليه من قبل. واصل فيرغسون قائلا: «كرة القدم اكثر صعوبة، الجميع يتوقع تحقيق النتائج الايجابية ويطلب بها دون كلل او ملل وهذه المطالب تصنع ضغوطات كبيرة بشكل مؤثر سلبا على المدربين، وانا واحد من هؤلاء المدربين بالطبع». واكد فيرغسون في اللقاء الذي نشرت اكثر من صحيفة انكليزية مقاطع موسعة منه يوم امس انه كان يسأل نفسه دوما الى متى يمكن ان يبقى مدربا لكرة القدم؟. ويجب فيرغسون على تساؤلها باقتضاب «سياتي اليوم المناسب لنهائية مهمة التدريب سيكون عسيراً عليه خاصة بعد النجاحات المتتالية التي حققها خلال السنوات العشر الماضية مع يونايتد الذي انضم اليه اواخر الثمانينات. وكشف فيرغسون للمرة

الاولى ان نادي اسي سي ميلان الايطالي فاتحه في مناسبتين لترك مدرب نادي مانشستر يونايتد في منصبه على تدريبيه دون اوكاف فيرغسون ان فتح ابواب الانتقال بين لاعبي الدول الاوربية منذ استحداث قانون بوسمان - نسبة الى اللاعب الذي رفع قضية على ناديه لانهاء عقده والانتقال بحرية ضمن اندية دول المجموعة الاوربية - جعل من المستحيل بناء فريق متكامل كالذي تم بناؤه في يونايتد. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان غير وجهه الكرة الى الابد، بالشكل الذي جعل كل الاوراق الراجعة بيد اللاعبين بعدما كانت سابقا بيد ادارات الأندية. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان منع اي فرصة لتخطيط عملي على مدى بعيد او حتى على مدى متوسط، وحول قراراته الاخيرة بسبع المدافع الهولندي ياب ستام وشراء الفرنسي الخضر لوران بلان اكد فيرغسون انه ما اشترى لاعبا وهو في قمة عطائه عدا صفقة شراء بلان وتيدي شيرنغهام وهاتان الصفقتان كانتا من اجل تلبية حاجات النادي حسب راي المدرب الاسكتلندي الذي سيبيلغ الستين من العمر في الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل. واستبعد السير فيرغسون انهاء عقده مع يونايتد قبل نهاية الموسم مشيرا ان الهزائم السبع التي تعرض لها الفريق حتى الآن ليست مؤشرا حقيقيا على تضائل امل يونايتد في التنافس الجدي على القاب البطولات المحلية والقارية مؤكدا ان الهدف الرئيسي لهذا الموسم يبقى محاولة تكرار انجاز العام تسعة وتسعين وجمع الثلاثية التاريخية. وأوضح فيرغسون ان اهمية التنافس على لقب الدوري الانكليزي كذات اهمية الوصول لنهائي رابطة ابطال الدوري الاوربي ومحسولة الحصول على اللقب للمرة الثانية في غضون اربعة مواسم. يذكر ان يونايتد الذي يستقر حاليا عند المرتبة السادسة في الدوري الانكليزي يطمح ان يحرز لقب الدوري الاوربي وكأس انكلترا لاكثر من مرة وتأسس الاتحاد الانكليزي. ولخص فيرغسون هذه النتائج بما يلي: «اولا ضرورة توفير بيئة ديمقراطية خلال الوحدات التدريبية بالشكل الذي يسمح للاعبين بالتعبير عن انفسهم. ثانيا الحرص على غرس روح العزيمة على الكبرياء. وهل اي خسارة من العيار الثقيل قد تجعل ادارة النادي الانكليزي تفكر عمليا بضرورة الاسراع بتوفير البديل حتى قبل نهاية الموسم من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه» اسئلة عدة لن تستغرق طويلا قبل ان تجد اجابات ناجحة لها خاصة ان الكثير من الكيانات ان مدرب روما الحالي فابيو كابيلو قد يكون مستعدا خلال الاشهر المقبلة من اجل تامين انتقاله ليونايتد بحثا عن صنع مجد لم ينجح في مسعاه احد مؤخرا سوى السير اليكس فيرغسون.

الاولى ان نادي اسي سي ميلان الايطالي فاتحه في مناسبتين لترك مدرب نادي مانشستر يونايتد في منصبه على تدريبيه دون اوكاف فيرغسون ان فتح ابواب الانتقال بين لاعبي الدول الاوربية منذ استحداث قانون بوسمان - نسبة الى اللاعب الذي رفع قضية على ناديه لانهاء عقده والانتقال بحرية ضمن اندية دول المجموعة الاوربية - جعل من المستحيل بناء فريق متكامل كالذي تم بناؤه في يونايتد. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان غير وجهه الكرة الى الابد، بالشكل الذي جعل كل الاوراق الراجعة بيد اللاعبين بعدما كانت سابقا بيد ادارات الأندية. وأشار فيرغسون ان قانون بوسمان منع اي فرصة لتخطيط عملي على مدى بعيد او حتى على مدى متوسط، وحول قراراته الاخيرة بسبع المدافع الهولندي ياب ستام وشراء الفرنسي الخضر لوران بلان اكد فيرغسون انه ما اشترى لاعبا وهو في قمة عطائه عدا صفقة شراء بلان وتيدي شيرنغهام وهاتان الصفقتان كانتا من اجل تلبية حاجات النادي حسب راي المدرب الاسكتلندي الذي سيبيلغ الستين من العمر في الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل. واستبعد السير فيرغسون انهاء عقده مع يونايتد قبل نهاية الموسم مشيرا ان الهزائم السبع التي تعرض لها الفريق حتى الآن ليست مؤشرا حقيقيا على تضائل امل يونايتد في التنافس الجدي على القاب البطولات المحلية والقارية مؤكدا ان الهدف الرئيسي لهذا الموسم يبقى محاولة تكرار انجاز العام تسعة وتسعين وجمع الثلاثية التاريخية. وأوضح فيرغسون ان اهمية التنافس على لقب الدوري الانكليزي كذات اهمية الوصول لنهائي رابطة ابطال الدوري الاوربي ومحسولة الحصول على اللقب للمرة الثانية في غضون اربعة مواسم. يذكر ان يونايتد الذي يستقر حاليا عند المرتبة السادسة في الدوري الانكليزي يطمح ان يحرز لقب الدوري الاوربي وكأس انكلترا لاكثر من مرة وتأسس الاتحاد الانكليزي. ولخص فيرغسون هذه النتائج بما يلي: «اولا ضرورة توفير بيئة ديمقراطية خلال الوحدات التدريبية بالشكل الذي يسمح للاعبين بالتعبير عن انفسهم. ثانيا الحرص على غرس روح العزيمة على الكبرياء. وهل اي خسارة من العيار الثقيل قد تجعل ادارة النادي الانكليزي تفكر عمليا بضرورة الاسراع بتوفير البديل حتى قبل نهاية الموسم من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه» اسئلة عدة لن تستغرق طويلا قبل ان تجد اجابات ناجحة لها خاصة ان الكثير من الكيانات ان مدرب روما الحالي فابيو كابيلو قد يكون مستعدا خلال الاشهر المقبلة من اجل تامين انتقاله ليونايتد بحثا عن صنع مجد لم ينجح في مسعاه احد مؤخرا سوى السير اليكس فيرغسون.

اسطنبول - رويترز: عين نادي طرابزونسبور التركي لكرة القدم اللاتني الاسبق هانز بيتر بريجل مدربا جديدا له خلفا لسادي تكليوغلو الذي استقال مطلع الاسبوع الحالي بسبب سوء نتائج الفريق. وسيتعاقد النادي التركي مع بريجل حتى نهاية الموسم الحالي الا ان العقد يتضمن امكانية تمديد الارتباط بين الطرفين. وقال الموقع الرسمي لطرابزونسبور على الانترنت

## طرابزونسبور يعين الألماني بريجل مدرباً له

اسطنبول - رويترز: عين نادي طرابزونسبور التركي لكرة القدم اللاتني الاسبق هانز بيتر بريجل مدربا جديدا له خلفا لسادي تكليوغلو الذي استقال مطلع الاسبوع الحالي بسبب سوء نتائج الفريق. وسيتعاقد النادي التركي مع بريجل حتى نهاية الموسم الحالي الا ان العقد يتضمن امكانية تمديد الارتباط بين الطرفين. وقال الموقع الرسمي لطرابزونسبور على الانترنت





الروسية انا كورنيكوف

## كورنيكوف تشارك في بطولة نيوزيلندا للتنس

■ ولنجتون - رويترز: اكد القائمون على بطولة نيوزيلندا للتنس وهي اول بطولة تقام في عام 2002 ان الروسية الشابة انا كورنيكوف قررت الاشتراك في البطولة التي تقام في مدينة اوكلاند، وقال ريتشارد باير مدير البطولة امس الاربعاء «هذا يوم كبير للبطولة ولجمهير الرياضة في نيوزيلندا».

فقد كانت انا في يوم ما لاعبة الثامنة على مستوى العالم وتأهلت لنهائي الفردي في ثلاث بطولات وتأهلت للدور قبل النهائي 16 مرة بينهم ويمبلدون.

وقد غابت كورنيكوف عن معظم بطولات العام الحالي بسبب اصابة في القدم وترجعت اثر ذلك الى المركز 74 على مستوى العالم. وتقام البطولة النيوزيلندية ما بين 11-12 من كانون الاول (ديسمبر) الى الخامس من كانون الثاني (يناير). وهي تاتي مباشرة قبل بطولة استراليا المفتوحة اولى بطولات الغراند سلام الاربعة للموسم الجديد.

وفي سيدني (استراليا) سحبت امس الاربعاء في سيدني قرعة بطولة الماسترز للرجال في كرة المضرب المقررة من 12 الى 18 الحالي وجاءت كالتالي:

0 مجموعة كن روزويل: البرازيلي غوستافو كويرتن (مصنف اول) الاسباني خوان كارلوس فيريرو (4) والروسي يفغيني كافلنيكوف (5) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (8).

0 مجموعة جون نيوكومب: الاسترالي ليتون هويت (2) والاميركي اندريه اغاسي (3) والاسترالي باتريك رايفر (6) والفرنسي سيستيان غروجان (7).

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

ومنا برنامج الجولة الاولى:

11-12 هويت - غروجان  
اغاسي - رايفر  
13-11 فيريرو - كافلنيكوف  
كويرتن - ايفانيسيفيتش

## تأجيل لقاء هوليفيلد وريوز مرة اخرى ولويس ينفصل عن مدير اعماله مالوني

■ لندن - رويترز: ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان مباراة الملاكمة بين بطل الوزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد وحامل لقب رابطة الملاكمة العالمية جون رويوز التي كان مقررا اقامتها في بكن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي تأجلت الى اجل غير مسمى نتيجة لهجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي وقعت في الولايات المتحدة. واصلت منظمة مباريات الملاكمة دون كينج وجريت وول انترناشيونال القرار في مؤتمر صحفي. وكان من المقرر اصلا ان يواجه هوليفيلد رويوز في اكتوبر في لندن لكن المباراة تأجلت الى تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب اصابة رويوز في عنقه ثم تأجلت مرة اخرى بعد الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

وقال كينج في الخامس عشر من اكتوبر تشرين الاول الماضي ان الملاكمين سيلتقيان في الموعد المقرر لكنه عاد امس واصل تأجيل اللقاء مرة اخرى. ولم يعلن عن موعد جديد للقاء الذي سيكون اول مباراة عالمية للملاكمة في الوزن الثقيل تقام في الصين هذا العام.

والبلغ الان هوبر مدير العلاقات العامة بشركة دون كينج بروكشن رويترز ان المباراة التي كان من المقرر اصلا ان يتقابل فيها هوليفيلد وريوز في بكن في الرابع من اب (اغسطس) الماضي لكنها تأجلت الى تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب اصابة رويوز في عنقه ستقام في منتجع فسوكسوودز في ليدارد بولاية كونيتيكت الامريكية.

وقال هوبر ان كينج توصل الى الاتفاق الاسبوع الماضي. وفي اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي التي وقعت في الولايات المتحدة والتحذيرات من هجمات محتملة في المستقبل ضد الامريكيين قال مسؤولو شبكة اتش.بي. او. التي كانت ستذيع المباراة تلفزيونيا من بكن انهم لا يشعرون بالارتياح من ارسال العاملين الى الخارج في الوقت الحالي. واتفق كينج وشركة جريت وول انترناشيونال الشريك في تنظيم المباراة على عدم اقامة اللقاء في الصين هذا العام.

واعلن الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم السابق في وزن الثقيل انه انفصل عن مدير اعماله فرانك مالوني بسبب خلافات مالية. ووقع لويس في خلافات مالية مع مالوني قبل عدة اشهر وقال ان الانفصال بينهما كان حتميا الا انه تم بطريقة ودية. ويستعد لويس حاليا لمباراة مع الاميركي حازم عبد الرحمن بطل العالم يوم 17 من نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وقال لويس «انا وفرانك سنظل اصدقاء هذا مجرد قرار في مجال العمل».

وتولى مالوني ادارة اعمال لويس منذ ايام احترافه الاولى بعد فوزه بالميدالية الذهبية الاولمبية في دورة سول عام 1988 الى ان فاز ببطولة العالم لوزن الثقيل بعد تغلبه على الاميركي ايفاندر هوليفيلد عام 1999.

وخسر لويس القاب بطولة العالم الثلاثة اسامع عبد الرحمن في جوهانسبرج في ابريل نيسان الماضي. وفي شباط (فبراير) من هذا العام انفصل لويس عن بانوس ايليايدس مروج مبارياته منذ عام 1992.

## كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم فوز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقية

من قبل الاتحاد الآسيوي امس الاربعاء، في حين نال الإيراني علي كرمي لقب أفضل لاعب في الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب الصين أفضل مدرب.

وجاء اختيار السعودية بعد ان حققت الانجاز وباتت اول منتخب عربي يشارك في كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت السعودية سحقت تايلاند 4-1 في مباراتها الاخيرة، في حين خسرت ايران امام البحرين 1-3 في الجولة الاخيرة من الدور الثاني، ليضمن «الخصم» مشاركته في النهائيات، في حين تخطت ايران الامارات في الملحق بعد ذلك، وستخوض مباراتين فاصلتين ايضا مع جمهورية ايرلندا في الايام المقبلة.

واختير ميلوتينوفيتش بعد ان نجح في قيادة

الفلسطينية مصممة على المشاركة في المسابقات الآسيوية برغم الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن، مضيفاً ان فريق القدس والاقصى سيخوضان تصفيات كأس الابطال وكأس الكؤوس الآسيوية على التوالي ضد اهلي صنعاء اليمني والقوة الجوية العراقية.

وأشار ان الفريقين سيخوضان لقاء الذهاب والاياب في صنعاء ويغداد على التوالي لتعذر اقامة المباريات في فلسطين بالإضافة الى انه «ليست لدينا امكانيات لاستضافة الفرق في العاصمة الأردنية عمان وبالتالي فالاندية الفلسطينية مجبرة وحتى في ظل الظروف السائدة على اللعب خارج اراضيها».

وفي نيوقسيا اختير منتخب السعودية لكرة القدم أفضل منتخب لشهر تشرين الاول/اكتوبر

بغداد - أ ف ب: فاز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقية 1-صفر على ملعب الشعب الدولي في مباراة الذهاب من الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم.

وسجل حمادة شبير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 24 من ركلة جزاء.

ويلعب الفريقان السبت المقبل ايابا على الملعب ذاته.

وكان فريق الاقصى وصل الى بغداد قبل اربعة ايام لخوض المباراتين في العاصمة العراقية لتعذر اقامة المباريات في الوقت الحالي في فلسطين.

وكان مدير العلاقات العامة في الاتحاد الفلسطيني وعضو لجنة الاستئناف في الاتحاد الآسيوي عيسى ظاهر أكد ان الاندية

## ارتباك الطيران يلغي مباراة مصر وليبيريا

■ القاهرة - رويترز: ألغيت المباراة الودية التي كان من المقرر اقامتها في وقت لاحق من امس الاربعاء بين منتخبي مصر وليبيريا لكرة القدم في استاد القاهرة بسبب تعثر وصول بعض لاعبي الفريق الزائر جراء ارتباك حركة النقل الجوي.

والبلغ الاتحاد الليبيري لكرة القدم رئيس بعثة المنتخب القومي الموجود في القاهرة اذ ثمانية لاعبين لم يتمكنوا من الوصول الى القاهرة.

وقد وصل ثمانية من لاعبي المنتخب الليبيري الى القاهرة مع الطاقم الفني للفريق يوم الثلاثاء وتدريبوا في العاصمة المصرية استعدادا للمباراة. ولم يتمكن بقية أفراد الفريق من تدبير رحلة جوية للوصول الى القاهرة.

وازاء ذلك اضطر الاتحاد المصري لكرة القدم الى الغاء المباراة رغم انها كانت تمثل الخطوة الاولى في اعداد الفريق القومي لنهائيات كأس الامم الافريقية 2002 التي تقام في مالي مطلع العام المقبل. وبناء على ذلك قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري اجراء تدريب لفرقة قبل السفر مساء امس الى جوهانسبرغ حيث سيلعب الفريق مباراة ودية اخرى امام منتخب جنوب افريقيا السبت المقبل.

وكانت منتخبات النمرك والنرويج وتوجو وافقت على لعب مباريات ودية امام مصر بالقاهرة في بداية الشهر الجاري الا انها جميعا اعتذرت عن عدم الحضور بسبب ارتباك حركة الطيران الدولية اثر الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 من ايلول (سبتمبر) الماضي.

## الفيصلي يتأثر من الوحدات بفوزه عليه 1 - صفر في بطولة الأردن

■ عمان - أ ف ب: تأر الفيصلي حامل اللقب لخسارته امام وصيفه وغريمه التقليدي الوحدات 1-صفر ذهابا وهزيمه بالنتيجة ذاتها ايابا في مباراة قمة مؤجلة من الدوري الاردني لكرة القدم اقيمت على استاد عمان الدولي امام 20 الف متفرج.

وسجل المهاجم نادر جوخدار الهدف في الدقيقة 90.

وكان السورج الفلسطيني فادي لافي قاد الوحدات الى الفوز ذهابا. وورفع الفيصلي رصيده في الصدارة الى 33 نقطة بفارق 5 نقاط امام الوحدات.

## الاتحاد مع الوحدة في واجهة المرحلة الثامنة اليوم في بطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: سيكون لقاء الاتحاد الحلبي مع ضيفه الوحدة دمشق في واجهة المرحلة الثامنة من بطولة سورية لكرة القدم لا يكونه يجتمع بين فريقين شعبية جماهيرية فحسب بل يكون نتيجته ستساهم في رسم ملامح الفرق المنافسة على اللقب.

وتتعلق المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء ميكر يجمع المجد العاشر (4 نقاط) مع الوبة الثاني عشر الاخير (نقطتان) في مباراة يبحث فيها الطرفان عن اول فوز لهما في البطولة وان كانت الافضلية نسبية تصب في مصلحة اصحاب الارض. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم 99-2000 فاز المجد ذهابا 1-صفر وخسر ايبا صفر-2.

ومن المنظر ان تمتلئ مدرجات ملعب الحمدانية في حلب عن اخرها بلقاء الاتحاد الثاني (16 نقطة) وضيفه

## بطولة الاندية العربية لكرة اليد الفوز الرابع على التوالي للنجم الساحلي ومولودية الجزائر والهزيمة الثانية لحامل اللقب

من جهته، رفع مولودية الجزائر رصيده الى 8 نقاط بفارق نقطتين امام الترجي التونسي الذي حقق الهزيمة الثانية على التوالي بالريان القطري حامل اللقب عندما تغلب عليه 35-28.

وكان الريان مني خسر امام سق في فخ التعادل في مباراته الاولى مع السالبيه الكويتي 21-21. ثم تغلب على الوحدة السعودي 27-24. قبل ان يخسر امام النادي الافريقي التونسي 23-28.

وتجمد رصيد الريان عند 3 نقاط وتراجع الى المركز الرابع.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب السالبيه الكويتي الخاسر (نقطة واحدة) مع الوحدة السعودي الاخير

## الصفاة الى نصف نهائي كأس النخبة اللبنانية

■ بيروت - أ ف ب: بلغ الصفاة الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية السادسة لكرة القدم بفوزه على الاخاء 3-صفر ضمن منافسات المجموعة الثانية من الدور الاول على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل خضرم سلامة (31) واحمد نعماني (39) وحشام شليخ (85) من ركلة جزاء الاهداف.

ويتصدر الصفاة ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط امام الاخاء والاتصار، الذي كان قد خسر امام الصفاة صفر-1.

وجاءت اللعبة متكافئة في بداية الشوط الاول، وكاد الاخاء يأخذ المبادرة عندما تلقى محمد عبيد الكرة من جيلبرتو دوس سانتوس وانفرد بالحارس حسن رمال المنطقه (85).

## الحكمة يهزم المركزية بدوري السلة بلبنان

■ بيروت - رويترز: حقق فريق الحكمة حامل اللقب فوزه الثاني على التوالي ببطولة لبنان لكرة السلة للرجال بتغلبه على ضيفه فريق المركزية 107/80.

اقيمت المباراة على ارض الحكمة في بلدة غزير.

وكان الحكمة بدأ الدفاع عن لقبه بفوزه على التضامن الذوق 84/62 في افتتاح البطولة يوم السبت الماضي.

## متفرقات من الملاعب الاماراتية

10 اكد نادي الوحدة الاماراتي رغبته في التعاقد مع مهاجم المنتخب الايراني لكرة القدم على يدائي وقال الشيخ نهيان بن زايد ال نهيان رئيس النادي في تصريح لصحيفة «البيان» ان رغبة النادي في التعاقد مع داوي ما زالت قائمة والاتصالات جارية حتى الان مشيرا الى انه يتنظر رد اللاعب خلال الايام القليلة المقبلة.

يذكر ان داوي كان هداف منتخب بلاده في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان برصيد 6 اهداف، وهو صاحب الهدف الوحيد في مرعى الامارات في ذهاب الملحق الآسيوي، قبل ان يجدد الايراني فوزه 3-صفر في ابو ظبي.

0 قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم اقامة المباراة النهائية



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



## هبوط صادرات القطن المصري بنسبة 75% رغم خفض الاسعار

■ الإسكندرية-رويترز: قال مسؤول في اتحاد مصدري الاقطن المصرية أمس الأربعاء ان صادرات مصر من القطن تراجعت بحدة هذا الموسم رغم خفض الاسعار بنسب تصل الى 15 في المئة. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أنه تم التعاقد على تصدير 17836 طنا في الفترة من بداية الموسم في أول ايلول (سبتمبر) لغاية أمس الأول الثلاثاء مقابل التعاقد على نحو 72 ألف طن في الفترة ذاتها من الموسم الماضي بانخفاض نسبته 75.2 في المئة. وتعاقد الشركات الأجنبية على 90 في المئة من احتياجاتها من القطن في الشهر الأول من الموسم. وقد بلغ إجمالي التعاقدات في الموسم الماضي كله 83 ألف طن.

وأرجع المسؤول التراجع الحاد الى الأحداث العالمية التي بدأت بالهجومات الجوية على الولايات المتحدة في ايلول. وتراجعت أسعار الأنواع المختلفة من القطن المصري بنسب بين ستة في المئة و15 في المئة سعر البصر الرطل من قطن جيزة 70 من نوع فولى غود أمس الأول 116 سنتا بالمقارنة مع 124 سنتا في نفس اليوم من العام الماضي، وبلغ سعر قطن جيزة 80 فولى غود 88 سنتا مقارنة مع 104 سنتات. ويمثل القطن محصولا نقديا مهما لمصر.

## الغاء تعاملات على سهم مدينة الاعلام بمصر

■ القاهرة-رويترز: قالت هيئة سوق المال المصرية في بيان صدر في البورصة أمس الأربعاء انه ألغى البيع الذي تم لبعض اسهم الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الاعلامي نيابة عن الشركة يوم الأحد الماضي. وقال البيان ان كل التعاملات التي نفذت خلال جلسة تعاملات الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الحالي في اسهم الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الاعلامي نيابة عن الشركة ألغيت. وألغى سهم الشركة منخفضا بنسبة خمسة في المئة وهي النسبة القصوى المسموح بها في البورصة ليصل في اواخر التعاملات الى 15.02 جنيهه مع اغلاقه رسميا على 15.20 جنيهه فيما تراجع مؤشر هيرميس القياسي 0.79 نقطة او بنسبة واحد في المئة الى 5886.39 نقطة.

وقال مسؤول في البورصة ان كمية الاسهم المملوكة تبلغ 8 الف سهم الا انه لم يكشف مزيدا من التفاصيل. وقال متعاملون ان السهم تضرر سلبا من بيان البورصة بشأن بيان هيئة سوق المال بشأن الشركة.

وقال ياسر المصري عضو مجلس ادارة شركة اليمان للاوراق المالية ان الفرق اساس المستثمرين بسبب اعلان البورصة. ولم يتسن الوصول على الفور للمستثمرين في هيئة سوق المال للتخليق.

## شركة بومباردييه الكندية ستقيم بدبي مركزا لصيانة طائرات رجال الاعمال

■ دبي-اف ب: أعلنت شركة بومباردييه الكندية لصناعة الطائرات واثنان من شركائهما أمس الأربعاء انشاء مركز لصيانة طائرات رجال الاعمال في دبي بقيمة 11 مليون دولار. وقد أعلنت شركات بومباردييه والسويسرية اكسكويوت افبيش غروب والغا 55 التي تتخذ من دبي مقرا لها، هذا التنا خلال معرض الطيران في دبي في شمال الامارات العربية المتحدة. واعلان نيل اوليفر مدير شركة اكسكويوت ان مركز الصيانة الاول من نوعه في منطقة الخليج سيبدأ العمل الصيف المقبل، ولكنه لم يوضح نسبة مشاركة كل من الشركات الثلاث فيه.

وكانت شركة اكسكويوت التي تقوم بتأجير طائرات رجال الاعمال وتنشط في مجال خدمات النقل الجوي، تقدمت بطلب شراء خمس طائرات غلوبال 5000 الاثنيين الماضي عادة افتتاح معرض الطيران في دبي. وبإمكان اطر خز صنعته شركة بومباردييه الذي يبلغ سعره 33 مليون دولار، ان يحلق من دون توقف بين وسط الولايات المتحدة واوروربا. ومعرض الطيران في دبي الذي ينهي اليوم الخميس، هو أكبر تجمع صناعي في قطاع صناعة الطيران منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

## اسرائيل تستثمر مليار دولار بالخارج في 9 اشهر

■ تل ابيب-رويترز: ذكر بنك اسرائيل المركزي أمس الأربعاء ان صافي الاستثمارات المباشرة لقطاع الخاص الاسرائيلي في الخارج، باستثناء البنوك، بلغ مليار دولار في اول تسعة اشهر من هذا العام. وقال البنك في بيان ان هذا يعادل متوسط الرقم السنوي للاستثمارات خلال السنوات الثلاث الماضية. وأضاف قائلا ان نمو الاستثمارات في الخارج استمر رغم التباطؤ الاقتصادي المحلي والعالمي. ويقارن هذا مع المتوسط السنوي لاستثمارات الاسرائيليين في الخارج الذي يبلغ 300 مليون دولار في مطلع التسعينيات. وقال البنك ان الاستثمارات في الخارج تبرز الاهمية التي يلحقها المستثمرون الاسرائيليون بالاستثمارات طويلة الاجل.

## انخفاض صادرات الالاس الاسرائيلية

■ تل ابيب-رويترز: قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية أمس الأربعاء ان قيمة صادرات اسرائيل الصافية من الالاس المسقول انخفضت بنسبة 13 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى 426 مليون دولار من 489 مليونا في الشهر نفسه من العام الماضي. وفي الاشهر العشرة الاولى من العام هبطت قيمة الصادرات الصافية من الالاس المسقول 16.7 في المئة الى 3.81 مليار دولار من 4.58 مليار في الفترة المقابلة من عام 2000. وانخفضت الواردات من الالاس الخام في الاشهر العشرة 20 في المئة بسبب تخفيض حجم الامدادات من شركة دبي بيرز علاقا صناعة الالاس وضعف المبيعات. وقال مسؤول بالوزارة انه من المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه على ان تطرأ تحسن طفيف قبل عيد الميلاد. واحتفظت الولايات المتحدة بوضعها كسوق رئيسية للالاس الاسرائيلي هذا العام إذ استقبلت 67 في المئة من الصادرات لتلتها هونغ كونغ بنسبة 12 في المئة ثم بلجيكا ستة في المئة واليابان اربعة في المئة وسويسرا اثنين في المئة.

## ارتفاع انتاجية العامل الامريكي

■ واشنطن-رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية أمس الأربعاء ان انتاجية العامل الامريكي ارتفعت بمعدل اكبر من المتوقع في الربع الثالث من العام الجاري مع انخفاض عدد ساعات العمل بأسرع معدل منذ عشر سنوات. وقالت وزارة العمل ان الانتاجية خارج القطاع الزراعي نمت بمعدل سنوي يبلغ 2.7 في المئة في الربع الثالث من العام بعد ارتفاعها 2.2 في المئة في النافذة الثلاثة السابقة. وكان معدل النمو في الربع الثالث هو اكبر نمو فصلي منذ سجلت الانتاجية نموا بنسبة 6.3 في المئة في الربع الثاني من عام 2000. وجاءت بيانات الانتاجية افضل كثيرا مما توقعه الاقتصاديون في وول ستريت الذين قدروا ان يبلغ النمو 1.8 في المئة في الربع الثالث.

## توتال تبدأ قريبا الإنتاج من حقل نفط انغولي

■ باريس-رويترز: قال مسؤول بمجموعة توتال فيما ألفه انه من المتوقع ان يبدأ إنتاج النفط من مشروع جبراسول في المياه العميقة قبالة ساحل انغولا في النصف الأول من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وبلغت تكاليف المشروع 2.7 مليار دولار. وقال ميشيل بنيتيز مدير ادارة افريقيقا بالشركة لرويترز على هامش ندوة عن انغولا عقدت في باريس مساء الثلاثاء ان هذا الحقل سيبلغ حجم الإنتاج فيه 40 بئرا ومن المتوقع ان يصل انتاجه الى 200 ألف برميل في اليوم في غضون شهر. وأضاف ان هذا المعدل سيستمر ما بين ثلاث وخمس سنوات يبدأ بعدها إنتاج الحقل في التراجع. وسيوقع إنتاج حقل جبراسول إنتاج انغولا الى 950 ألف برميل في اليوم من 750 ألف حاليا.

## الشركات الأوروبية تعود الى العراق بالعشرات رغم العقوبات

بغداد- من حسن حافظ:

تتنافس مئات الشركات الأوروبية على بيع سلع في معرض بغداد التجاري السنوي على نحو يظهر مدى التوسع الذي تتعمق به التجارة مع العراق الان رغم الصعوبات التي تكثفت للقيام بأعمال تجارية نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على بغداد. ومعرض هذا العام الذي يستغرق 14 يوما والذي افتتح الاسبوع الماضي هو الأكبر من نوعه منذ استئناف هذا الحدث لفعالياته في عام 1995 لأول مرة منذ حرب الخليج في عام 1999 التي استهدفت انهاء الاحتلال العراقي للكويت.

ويشارك في المعرض ما اجماله 1650 شركة من 48 دولة واكثر الدول المشاركة فيه ألمانيا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا والسويد والنمسا وتركيا. ومن بين 104 شركات فرنسية تقوم بعرض منتجاتها شركتا توتال فينا ألف النفطية العملاقة وبيجو لصناعة السيارات. وضم المعرض بين جنباته كل شيء بدءا من السيارات وصولا الى المعدات الزراعية والصناعية والمستحضرات الطبية والمستحضرات ومستلزمات الكهريائية والمنزلية ذلك كله ما عدا المعدات العسكرية المحظور على بغداد شراءها.

وتتبنى روسيا وفرنسا موقفا ينطوي على انتقادات

أقل للعراق مقارنة بنظيرتيهما الدائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي بريطانيا والولايات المتحدة وهما الدولتان الرئيسيتان المؤيدتان للعقوبات المفروضة على العراق والتان لا تشاركان في هذا المعرض. وعلى بين عشرات الشركات الروسية المشاركة في المعرض شركتا تانفت وسلانفت النفطيات. وتمثل 12 شركة تديرها الدولة الصين وهي الدولة الخامسة الدائمة العضوية في مجلس الامن. وتقتضي أحدث قواعد معمول بها في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة الذي بدأ في عام 1996 بالسماح للعراق ببيع كميات غير محدودة من النفط لشراء المواد الغذائية والادوية وغيرها من السلع المدنية. الا ان هناك عدة عراقيل يتعين اجتيازها قبيل ان يكون في الامكان ابرام صفقة مع العراق. ففي البداية يذهب الجانب الاكبر من العائدات النفطية العراقية الى حساب مصرفي لدى طرف ثالث يخضع لاشرف الامم المتحدة حيث يجري فيه تخصيص 25 في المئة من تلك العائدات لتعويضات حرب الخليج. وبعد ذلك ذلك فانه من المحتمل ان يجري تأجيل مشتريات كثيرة من هذا الحساب حيث تقوم لجنة العقوبات الدولية بفحصها فحفا دقيقا وتمنعها اذا رأت ان لها استخدامات عسكرية.

ومع ذلك فان من المتوقع ان يحصل العراق على

## مصرفيون: رفض لبنان طلب امريكا تجميد اصول حزب الله يثير شكوكا حول مستقبل نظامه المصرفي

بيروت كمرکز مالي اقليمي. ويبلغ إجمالي قيمة اصول البنوك اللبنانية 47 مليار دولار معظمها وداخ مصفة كوداخ سائلة. وتمارس كل البنوك الجانب الاكبر من أعمالها مع أوروبا الا ان لديها حيازات كبيرة قصيرة الاجل في نيويورك.

وقال مصرفيون ان الضرر الذي سيلحق بالنظام المصرفي اللبناني سيكون مضاعفا اذا ما انضمت أوروبا الى الولايات المتحدة في فرض عقوبات على لبنان. وتضع بريطانيا فعلا جماعة حزب الله ضمن قائمتها الخاصة «بلاهاب»، فيما قالت فرنسا انها تدرس القائمة الامريكية. وقال مصرفي لبناني مقرب لندن «هناك احتمال خطير يتصل في هروب رؤوس الاموال اذا لم يستطع العملاء المصرفيون ان يكون في وسع اللبنانيين المضي قدما غير عابثين بالكيفية التي ينظر بها العالم اليهم».

## الجنيه المصري يواصل تراجعته مع ندره المعروض من الدولارات

جاء الهجمات التي تعرضت لها امريكا في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). كما تراجعت حصيلة مصادر مصر الاخرى من العملات الصعبة. فقد هوت اسعار النفط الى ادنى مستوياتها في عامين كما تراجعت عائدات قناة السويس فيما تعاني تحويلات المصريين العاملين في الخارج من ركود الاقتصاد العالمي. وقال مصرفي مقرب القاهرة ورفض نشر اسمه «السوق السوداء بدأت ربما منذ عشرة ايام و 15 يوما... لا توجد دولارات في السوق الرسمية». وأضاف ان المتعاملين في السوق السوداء داخل شركات الصرافة البلغوه بانهم يبيعون دولارات عند سعر صرف يبلغ 4,2850 جنيه للدولار الواحد.

## اعلان افلاس سابينا واحتمال تسريح اكثر من عشرة آلاف

## بلجيكا تسعى لانقاذ ما يمكن انقاذه من شركة طيرانها

بروكسل  
من بارت كروس ولويس مولر:  
هرعت بلجيكا أمس الأربعاء لانقاذ ما يمكن انقاذه من شركة الطيران الوطنية (سابينا) في الوقت الذي أعلن فيه أحد القضاة افلاس الشركة الام التي مضى على تأسيسها 78 عاما.

وبدأ 12 الف عامل مزمق بين البقاء المر والنحدي العنيد بعد ان تخلى مجلس ادارة الشركة مساء الثلاثاء عن معركة من أجل البقاء لتصبح سابينا اول شركة طيران اوروبية تغلس في خضم الأزمة الاقتصادية الحالية التي تعصف بشركات الطيران العالمية. وقال مسؤول بحكمة بلجيكية ان محامي شركة سابينا تقدموا بطلب رسمي لانقار افلاس الشركة. وأضاف ان الوثائق التي طلبت فيها الشركة إيقاف العمل باجراءات حمايتها من الدائنين قدمت في محكمة بروكسل التجارية صباح امس. ونتج الخطوط سابينا عن انهيار شركة الخطوط الجوية السويسرية (سويس اير) الشهر الماضي مما حرم الشركة البلجيكية من الحصول على سيولة نقدية مهمة في أعقاب هجمات 11 ايلول. وتملك سويس اير 49.5 في المئة من اسهم سابينا.

وقعد رئيس الوزراء البلجيكي جي فيروفشتات اجتماعا طارئا لجلس الوزراء الصغرى امس وقال وزراء في الحكومة انساب المؤسسات والهيئات الاستثمارية الخاصة في بلجيكا لانقاذ الشركة دلنا للنقل الجوي وهي الشركة الاقليمية التابعة لسابينا. واعلن رئيس الوزراء بعهد الاجتماع عن انشاء شركة طيران

ايضا... واراد ب«كيا» في الغد ستكون انا وزوجتي قد فقدنا وظائفنا معها احلامنا. لدينا خمسة اطفال. كيف ساشرح لهم ان بابا نويل لا يأتي الى بيتهم».

وعطال العمال الغاضبون لبعض

## الاردن يفتح قريبا عطاءات مشروع نقل مياه حوض الديسي الى عمان

■ عمان-رويترز: قال وزير المياه الاردني حازم الناصر امس الأربعاء ان الوزارة ستقوم قريبا بفتح عطاءات التاهيل للشركات التي تقدمت بعروض لتنفيذ مشروع لنقل المياه الى العاصمة من حوض الديسي في جنوب البلاد بالقرب من الحدود السعودية.

وقال حازم الناصر لوكالة الانباء الاردنية ان الحكومة ترجح قيام شركة ائتلافية لاشرف على تنفيذ وتمويل المشروع الذي تبلغ كلفته حوالي 600 مليون دولار ويتوقع الانتهاء منه بعد اربع سنوات من بدء تنفيذ.

وكانت الحكومة اعلنت قبل عدة اشهر عن نيتها المساهمة بمبلغ 200 مليون دولار من رأسمال المشروع ومؤسسة الضمان الاجتماعي بنسبة 20 في المئة حتى تضمن عدم ارتفاع الكلفة على المستهلك، في حين يشارك ائتلاف المستثمرين بالكلفة المتبقية.

وكانت الحكومة مدت حتى منتصف كانون الاول (ديسمبر) المقبل اخر موعد لتقديم عروض تاهيل للشركات منذ ان اعلنت فتح باب قبولها في شهر آب (اغسطس) الماضي. وايدت العديد من الشركات الاجنبية اهتماما بالمشاركة بالشروع. وكانت الحكومة اعدت ان تولى مشروع استثماري واحد ان تراجعت لبيعها عن وعود لتمويل كلفة الانابيب والمشروع على اساس بي.اوتى (اي البناء والتشغيل ونقل الملكية). ونسبت الوكالة الرسمية الى الوزير الناصر قسولة ان زيادة محدودة ستطرأ على كلفة المياه

## طائرة الكونكورد تعود الى الخدمة بعد ادخال تعديلات عليها لجعلها اكثر امانا

■ باريس-لندن-رويترز: عادت طائرات الكونكورد الاسرع من الصوت الى الخدمة امس الأربعاء في تجديد مزدوج للثقة بعد كارثة العام الماضي والهجمات التي استخدمت فيها طائرات ركاب لضرب اهداف في واشنطن ونيويورك.

وانطلقت طائرة كونكورد تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) وهي اسرع طائرة ركاب على الاطلاق وهي تحمل 92 راكبا بسرعة تصل الى ضعف سرعة الصوت في رحلة تستغرق 235 دقيقة من مطار شارل ديجول في باريس الى مطار جون اف. كندي في نيويورك.

وفي الوقت نفسه سيرت شركة الخطوط الجوية البريطانية وهي الشركة الشاذية الوحيدة التي تستخدم طائرات الكونكورد رحلة تقل مجموعة من رجال الاعمال والمسافرين من مطار هيثرو بلندن الى مطار كندي في نيويورك على ان تستأنف رحلاتها التجارية المنتظمة عبر المحيط الاطلسي غذا الجمعة.

وقال جان كريل سبينيتر رئيس اير فرانس الذي استقل الطائرة الكونكورد من باريس برفقة وزير النقل جان كلود جيسو «قلت دوما انه اذا توفرت الحلول الفنية ستطير الكونكورد من جديد. واليوم وفيما بهذا الوعد. وبخلاف الرمز الذي ترمز اليه هذه الطائرة فهي ايضا دليل ثقة في مستقبل النقل الجوي».

وكانت شركات الطيران من اكثر القطاعات المتضررة من الهجمات التي احتفظت خلالها اربع طائرات ركاب امريكية صدمت اهدافا في واشنطن ونيويورك يوم 11 ايلول.

وسيكون رودولف جوليانتي عمدة نيويورك في استقبال طائرتي الكونكورد الفرنسية والبريطانية.

وكانت طائرات الكونكورد، وهي رمز الثراء والابهة قد استخدمت في الرحلات التجارية قبل 25 عاما ثم أوقف استخدامها بعد تحطم طائرة تابعة لآير فرانس كانت متجهة الى نيويورك بعد اقلعها من باريس وتحولها الى كرة من لهب يوم 25 تموز (يوليو) من العام الماضي وقتل في الحادث 113 شخصا.

وكان حادث العام الماضي اول حادث للكونكورد في تاريخها. ووقع حين تسببت قطعة معدنية سقطت من طائرة على مدرج الاقلاع في انفجار احد اطارات الكونكورد واخترق ثغريا خزان الوقود فانفجرت الطائرة.

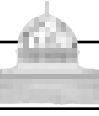


مستخدمة في شركة سابينا تحمل خلال احتجاج امس باطفاة كتب عليها «ارهاب سابينا... اصابة 12 الفاً»

لايصال رسالتنا... ورفع محامو ثاني اقدم شركة طيران اوروبية قضية تصفية لدى المحكمة التجارية في بروكسل بعد اعلان رئيس سابينا فريد تشافارت ان مجلس الادارة لم يجسد اي مستثمرين.

نقابة الطيارين بدلا من ذلك الى التسوجه لوزارة النقل بوسط بروكسل. وقال جازن نائب رئيس اتحاد نقابة طياري بلجيكا في اجتماع عقد دون اعداد سابق «نحن هنا لانقاذ كل الوظائف وسنفعل اي شيء





## انتعاش أسعار النفط مع تزايد حديث أوبك عن خفض الانتاج

### الجزائر تخفض صادراتها النفطية بشدة ونيجيريا تنوي تعزيز الالتزام بحصتها

من جهة أخرى قال مسؤول نفطي نيجيري رفيع اسم ان نيجيريا ستبذل جهودا جديدة للحد من تجاوز حصتها الرسمية في أوبك قبيل القرار المتوقع للمنظمة الاسبوع المقبل بخفض الامدادات.

وقال محمد باريكينو مساعد ريلوانو لقمان مستشار الرئاسة النيجيرية للشؤون النفطية «هدف نيجيريا هو الالتزام بحصة الانتاج».

وتكر باريكينو الذي يزور مراكش للمشاركة في مؤتمر المناخ للصحفيين ان التجاوز النيجيري في الانتاج يرجع الى مشاكل ادارية. و اضاف قائلا «انضباط أوبك امر حيوي، وهو ليس مزميا ويمكن تحسينه».

وقدر مسح شهري تجريه رويترز لانتاج أوبك ان متوسط انتاج نيجيريا بلغ 2,25 مليون برميل يوميا خلال تشرين الاول بزيادة 339 ألف برميل يوميا عن حصة الانتاج الرسمية المحددة لها وهي 1,911 مليون برميل يوميا. وبذلك تكون نيجيريا مسؤولة عن 44 بالمئة من إجمالي التجاوز في انتاج أوبك في أكتوبر البالغ 770 ألف برميل يوميا.

وقدر المسح انتاج عشرة أعضاء في أوبك باجمالي 23,97 مليون برميل يوميا مقارنة مع السقف الرسمي البالغ 32,2 مليون برميل يوميا.

ومن المرجح ان يتعرض لقمان لضغوط من وزراء النفط في الاجتماع التالي للجنة المتابعة في أوبك لتفسير سبب عدم التزام نيجيريا بحصتها الرسمية.

وستجتمع اللجنة برئاسة وزير النفط الإيراني بيجن زغنعة في 13 تشرين الثاني قبل يوم واحد من مؤتمر أوبك الوزاري.

■ لندن - مراكش - رويترز: قالت مصادر تجارية اسم الاربعة ان الجزائر ستخفض صادراتها النفطية بشدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في محاولة للالتزام بحصتها الانتاجية في إطار منقطة أوبك فيما يبدو.

ووصف تاجر تخفيضات الصادرات بانها قاسية، وقال تجار ان الصادرات الشهرية في العادة من خام صخري الجزائر تتراوح بين 20 و23 شحنة كل منها 600 ألف برميل في اليوم.

وأضاف التجار ان برنامج التصدير لشهر نوفمبر سيقل بما ين خمس وست شحنات بما يشير الى خفض إجمالي يبلغ نحو 100 ألف برميل في اليوم.

وأكدت مصادر بشركة سوناطراك الحكومية الجزائرية ان الصادرات ستخفض بشدة في نوفمبر وانه ليس هناك خطط لزيادة الانتاج في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في سوناطراك «من المؤكد انه ليس هناك اي شحنات قورية في نوفمبر، وستخفض سوناطراك الصادرات بشدة للالتزام بحصتها في أوبك».

وقالت المصادر التجارية ان المبيعات القورية الجزائرية تتراوح عادة بين ثلاث وأربع شحنات في الشهر.

وتتسلم المصافي المحلية نحو 380 ألف برميل في اليوم من انتاج البلاد لتكريرها والباقي يخصص للتصدير.

وقدر محلول انتاج الجزائر في أكتوبر تشرين الاول الماضي بنحو 800 ألف برميل في اليوم انخفاضا من 820 ألف برميل في اليوم في ايلول (سبتمبر) بالمقارنة مع الحصة الرسمية البالغة 741 ألف برميل يوميا.

وقد وقع انخفاض أسعار النفط بنحو 30 في المئة منذ هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة الدول الأعضاء في أوبك الى تخسين معدلات التزامها بسقف الانتاج التلقئ عليه. لكن بعض المصادر قالت انه ربما كان خفض الانتاج يرجع الى عوامل فنية تتعلق بالانتاج من الحقول.

الماضي لتقديراتها للطلب على النفط خلال الربع الرابع للعام الحالي والربع الأول من عام 2002 وهي 700 ألف ب/و، و90 ألف ب/ي على التوالي وذلك في أعقاب الهجمات 11 (مارس) المقبل لكن من المنتظر ان تتناقص مع اقتراب نهاية العام. وقالت ادارة معلومات الطاقة «الوضع الاقتصادي العالمي المزعزع اضعف بوجه عام من التنبؤات بنمو قوي للطلب على الطاقة في الاجل القريب»، و اضاف التقرير قوله «التنبؤات الاقتصادية للولايات المتحدة التي تعتبر قاطرة النمو الاقتصادي العالمي واسواق النفط تم تعديلها للانخفاض مرة أخرى، ولذلك فان التنبؤات للاقتصاد العالمي واسواق النفط تم تخفيضها».

وعدلت ادارة معلومات الطاقة بالزيادة تقديراتها لخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام بنهاية الربع الرابع بمقدار مليوني برميل الى 294 مليون برميل، و رفعت تنبؤاتها لنهاية الالول بقدر 11 مليون برميل الى 311 مليون برميل.

وتوقعت الادارة ان تتحقق منظمة أوبك على خفض انتاجها نحو مليون برميل يوميا في اجتماعها لخمسونات الخمسينات المقبلة من النفط الخام مع بعض اللين للصعود في النصف الثاني لعام 2002 اذا انتعش نمو الطلب الامريكي والعالمي على النفط».

وقال التقرير «من المفترض ان أوبك ستجري خفضا اخر للانتاج في ربيع عام 2002».

وقالت الادارة انها تتوقع ايضا ان التوسيع الشهري لاسعار النفط الخام العالمية «سيستقر قريبا من المستويات الحالية حتى الربع المقبل مع بعض اللين للصعود في النصف الثاني لعام 2002 اذا انتعش نمو الطلب الامريكي والعالمي على النفط».

## الاسترليني يحقق مكاسب على حساب الدولار

الاول، وبلغ سعر الاسترليني 61,54 بنس لليورو بانخفاض طفيف خلال اليوم، وقال محللون فنيون ان نجاح الاسترليني في اختراق مستوى 1,4670 دولار قد يجعل بصعوده الى 1,4715 دولار او اعلى.

وذكر المتعاملون ان اهتمام السوق ينصب الآن على قرار لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا المركزي بشأن الفائدة الذي يعلن الساعة 1200 بتوقيت غرينتش اسم الخسيس وقرار البنك المركزي الأوروبي بشأن الفائدة بعد ذلك بقليل.

## هبوط ارباح بي.ام.دبليو بالربع الثالث

صافي ارباح الربع الثالث هبط 29 بالمئة الى 315 مليون يورو.

وقال خافيير جينر المحلل في يو.بي.اس واريورغ «الارقام تبدو جيدة للغاية والسوق ستكون سعيدة بها»، ووسط تحديات شركات سيارات اخرى منها رينو وفيات بعد هبوط ارباحها في اوجها وواشنطن ايدت بي.ام.دبليو تقاؤلا نسبيا بشأن توقعاتها لهذا العام على الاقل، و«قالت بي.ام.دبليو في بيان «الانتاج الاقتصادي للهيجمات الراهية في الولايات المتحدة يمكن مواجهتها على اساس المعلومات المتاحة حاليا».

وأضافت انها تتوقع وصول مبيعات و ارباح العام الحالي الى مستوى العام الماضي واكدت انها واثقة من تحقيق مبيعات تزيد عن 900 ألف سيارة هذا العام بارتفاع نحو عشرة بالمئة عن العام الماضي.

وفي عام 2000 بلغت ارباح بي.ام.دبليو قبل خصم الضرائب 1,66 مليار يورو.

■ لندن - رويترز: ارتفع الجنيه الاسترليني نحو ثلاثة ارباع نقطة مئوية أمام الدولار الذي يعاني هبوطا عاما امس الاربعة مع اخفاق العملة الامريكية في ايجاد اي دعم من خفض الفائدة الامريكية الذي كان متوقعا على نطاق واسع.

وقد خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الاقراض الرئيسي بواقع نصف نقطة مئوية الثلاثاء في محاولة لتدعيم الاقتصاد الامريكي. ورفعت الخطوة في البداية اسعار الاسهم الامريكية

## مؤتمر مراكش حول المناخ يصيغ مسودة نظام لمراقبة الالتزام ببروتوكول كيوتو

■ مراكش - اب: ف ابرم رسميا مساء الثلاثاء اتفاق على مستوى الخبراء حول نظام مراقبة الالتزام الواردة في بروتوكول كيوتو حول المناخ. و أعلن الاتفاق اثر جلسة عامة لمؤتمر مراكش (غرب) حول ارتفاع حرارة الارض. وسيعرض على وزراء البيئة في العالم لاعتماده رسميا في إطار تشوية شاملة حول جدول تنفيذ تطبيق البروتوكول. وواصل وزراء البيئة امس دراسة الملفات الاخرى التي لم تقدم او شهدت تقدما طفيفا منذ افتتاح المؤتمر في 29 تشرين الاول (أكتوبر). ويتعلق الامر خصوصا بترتيبات احصاء الانبعاثات الملوثة خصوصا تلك المتعلقة بآبار الكربون (تخزين الغابات والاراضي المزروعة للغازات المسؤولة عن الاحتباس الحراري).

وهناك نقاط اخرى لم تشهد تقدما تتعلق ايضا باسس عمل اسواق الكربون في المستقبل حيث ستقبال الدول سندات تسمح بانبعاثات ثاني اوكسيد الكربون.

ويض بروتوكول كيوتو، على تخفيض تدريجي لانبعاثات ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى تساهم في ارتفاع حرارة الارض. ويحدد مسودة اولي من خمس سنوات (2008-2012) تحمل الدول الصناعية وحدها خلالها على خفض انبعاثاتها (5.2 في نسبة الى ابعث الصناعية 1990) وعلى ان تبدأ مفاوضات جديدة في العام 2005 على ابعث حد من اجل تحديد انخفاض جديد للمرحلة المقبلة (2013-2018) التي قد تشمل عند الانتهاء دو لا واثمة.

## اليابان تفر ميزانية تكميلية حجمها 25 مليار دولار

■ طوكيو - رويترز: اقرت الحكومة اليابانية امس الاربعة ميزانية تكميلية تبلغ ثلاثة تريليونات (25 مليار دولار) للسنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل وذلك للمساعدة في تخفيف وطأة الاصلاحات الاقتصادية الصارمة ودعم الحرب الامريكية ضد الازهاب.

ولكن في الوقت الذي يفق فيه ثاني اكبر اقتصاد في العالم على شفا رابع دورة كساد خلال عقد واحد، بدأ التركيز يتحول فعليا الى الاصوات المطالبة باتفاق المزيد للحيلولة دون سقوط اليابان في براثن الانكماش الاقتصادي العالمي عقب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

ويتيح حجم الميزانية التكميلية لرئيس الوزراء جون نيتشيرو كوزومي الحفاظ على تعهده الانتخابي بالا يتجاوز حجم اصدار سندات الدين الحكومية الجديدة 30 تريليون ين سوي. لكن المحللين قالوا ان هذا الوعد سيصبح موضع اختبار اذا تفاقم الاقتصاد في الولايات المتحدة وازادت الاصوات المطالبة بتعزيز الانفاق.

وقال مامورو يامازاكي كبير الاقتصاديين في بنك باركليز كانيكالت «الميزانية الاضافية تمثل اساسا شبكة امان واتفاقا ضروريا، لكن فيما يتصل بدعم الاقتصاد، فهي لا تكافئ».

وتشمل الميزانية الاضافية 27 تريليون ين لبرامج الاصلاح الاقتصادي و50 مليار ين لاجراءات طارئة لمحاربة الازهاب و26,5 مليار ين للتعامل مع مرض جنون البقر الذي ظهر مؤخرا في اليابان.

الماضي لتقديراتها للطلب على النفط خلال الربع الرابع للعام الحالي والربع الأول من عام 2002 وهي 700 ألف ب/و، و90 ألف ب/ي على التوالي وذلك في أعقاب الهجمات 11 (مارس) المقبل لكن من المنتظر ان تتناقص مع اقتراب نهاية العام. وقالت ادارة معلومات الطاقة «الوضع الاقتصادي العالمي المزعزع اضعف بوجه عام من التنبؤات بنمو قوي للطلب على الطاقة في الاجل القريب»، و اضاف التقرير قوله «التنبؤات الاقتصادية للولايات المتحدة التي تعتبر قاطرة النمو الاقتصادي العالمي واسواق النفط تم تعديلها للانخفاض مرة أخرى، ولذلك فان التنبؤات للاقتصاد العالمي واسواق النفط تم تخفيضها».

وعدلت ادارة معلومات الطاقة بالزيادة تقديراتها لخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام بنهاية الربع الرابع بمقدار مليوني برميل الى 294 مليون برميل، و رفعت تنبؤاتها لنهاية الالول بقدر 11 مليون برميل الى 311 مليون برميل.

وتوقعت الادارة ان تتحقق منظمة أوبك على خفض انتاجها نحو مليون برميل يوميا في اجتماعها لخمسونات الخمسينات المقبلة من النفط الخام مع بعض اللين للصعود في النصف الثاني لعام 2002 اذا انتعش نمو الطلب الامريكي والعالمي على النفط».

وقال التقرير «من المفترض ان أوبك ستجري خفضا اخر للانتاج في ربيع عام 2002».

وقالت الادارة انها تتوقع ايضا ان التوسيع الشهري لاسعار النفط الخام العالمية «سيستقر قريبا من المستويات الحالية حتى الربع المقبل مع بعض اللين للصعود في النصف الثاني لعام 2002 اذا انتعش نمو الطلب الامريكي والعالمي على النفط».

## الاسترليني يحقق مكاسب على حساب الدولار

الاول، وبلغ سعر الاسترليني 61,54 بنس لليورو بانخفاض طفيف خلال اليوم، وقال محللون فنيون ان نجاح الاسترليني في اختراق مستوى 1,4670 دولار قد يجعل بصعوده الى 1,4715 دولار او اعلى.

وذكر المتعاملون ان اهتمام السوق ينصب الآن على قرار لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا المركزي بشأن الفائدة الذي يعلن الساعة 1200 بتوقيت غرينتش اسم الخسيس وقرار البنك المركزي الأوروبي بشأن الفائدة بعد ذلك بقليل.

## هبوط ارباح بي.ام.دبليو بالربع الثالث

صافي ارباح الربع الثالث هبط 29 بالمئة الى 315 مليون يورو.

وقال خافيير جينر المحلل في يو.بي.اس واريورغ «الارقام تبدو جيدة للغاية والسوق ستكون سعيدة بها»، ووسط تحديات شركات سيارات اخرى منها رينو وفيات بعد هبوط ارباحها في اوجها وواشنطن ايدت بي.ام.دبليو تقاؤلا نسبيا بشأن توقعاتها لهذا العام على الاقل، و«قالت بي.ام.دبليو في بيان «الانتاج الاقتصادي للهيجمات الراهية في الولايات المتحدة يمكن مواجهتها على اساس المعلومات المتاحة حاليا».

وأضافت انها تتوقع وصول مبيعات و ارباح العام الحالي الى مستوى العام الماضي واكدت انها واثقة من تحقيق مبيعات تزيد عن 900 ألف سيارة هذا العام بارتفاع نحو عشرة بالمئة عن العام الماضي.

وفي عام 2000 بلغت ارباح بي.ام.دبليو قبل خصم الضرائب 1,66 مليار يورو.

الماضي لتقديراتها للطلب على النفط خلال الربع الرابع للعام الحالي والربع الأول من عام 2002 وهي 700 ألف ب/و، و90 ألف ب/ي على التوالي وذلك في أعقاب الهجمات 11 (مارس) المقبل لكن من المنتظر ان تتناقص مع اقتراب نهاية العام. وقالت ادارة معلومات الطاقة «الوضع الاقتصادي العالمي المزعزع اضعف بوجه عام من التنبؤات بنمو قوي للطلب على الطاقة في الاجل القريب»، و اضاف التقرير قوله «التنبؤات الاقتصادية للولايات المتحدة التي تعتبر قاطرة النمو الاقتصادي العالمي واسواق النفط تم تعديلها للانخفاض مرة أخرى، ولذلك فان التنبؤات للاقتصاد العالمي واسواق النفط تم تخفيضها».

وعدلت ادارة معلومات الطاقة بالزيادة تقديراتها لخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام بنهاية الربع الرابع بمقدار مليوني برميل الى 294 مليون برميل، و رفعت تنبؤاتها لنهاية الالول بقدر 11 مليون برميل الى 311 مليون برميل.

وتوقعت الادارة ان تتحقق منظمة أوبك على خفض انتاجها نحو مليون برميل يوميا في اجتماعها لخمسونات الخمسينات المقبلة من النفط الخام مع بعض اللين للصعود في النصف الثاني لعام 2002 اذا انتعش نمو الطلب الامريكي والعالمي على النفط».

## رودريغيز: الخفض قد يتجاوز المليون برميل يوميا

تحقيق استقرار السوق.

وقال «لكننا بالطبع نطالب بتعاون المنتجين من خارج أوبك لان أوبك لا يمكنها ان تتحمل العبء كله وحدها».

وسئل رودريغيز عما اذا كانت التخفيضات المزمعة ستسري في كانون الاول (ديسمبر) أو كانون الثاني (يناير) فقال «لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال».

من جهة قال روبريد بريدل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية اسم انه يجب على منظمة أوبك الا تخفض انتاج النفط قبل حلول فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الاربعية رغم توفر الامدادات في الاسواق.

وقال للصحافيين في تصريحات على هامش مؤتمر عن المناخ «بدأنا ندخل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي، وهذا ليس وقتا مناسبيا لخفض الانتاج». و اضاف ان امدادات النفط العالمية الان بلغت «مستوى مريحا بدرجة معقولة».

## المركزي الامريكي يواصل العلاج بالصدمة ويخفض سعر الفائدة لاقبل مستوى منذ 1961

«بتصاعد القلق والشكوك ازاء تدهور مناخ الاعمال في الولايات المتحدة والخارج مما يسبب انهيارا للمنتاط الاقتصادي»، وترك لمنتاط الباب مفتوحا امام ليوثة اضافية معيدا ما ذكره في كانون الاول (ديسمبر) 2000 بان «المخاطر مستمرة في الانتاج نحو اوضاع يمكن ان تؤدي الى ضعف اقتصادي»، و يوضح، فان خطر الانكماش ما زال اقوى من خطر التضخم.

وعرب المتخبون لاواضع الاقتصادية ان الاقتصاد الامريكي دخل في مرحلة انكماش في حين يؤدي التضصاعد الحاد في نسب البطالة الشهر الماضي (5,4 في المائة) وزيادة نصف نقطة وخسارة 415 الف وظيفة - الى انهيار ثقة المستهلكين اكثر فاكثر، والتناهي سيق لها ان اهزت بسبب الاعتادات. ويهران المرابون على تراجع يوفق الواحد بالتمه لعدل النمو السنوي لاجمالي الناتج المحلي في

الغصن الرابع بعد ان تراجعته 0,4 في الاشره الثلاثة الاخير مما يعني عمليا مرحلة الانكماش. وكان ديولس سميت من «كو نفرانس بوره، وهي مؤسسة خاصة في نيويورك تعنى بمراقبة الاوضاع الاقتصادية اعلن قبل قرار المجلس الاحتياطي ان خفض الفائدة بين المصارف بنصف نقطة له ما يسرهه على المستوى النفسي، بغية رفع المعنويات المنهارة للمستهلكين.

ويعتبر الاتفاق الاستهلاكي المحرك الرئيسي لثقل النشاط الاقتصادي و اجمالي الناتج المحلي.

واذا كان المجلس يبدي تشاؤما ازاء الاوضاع الحالية الا انه يحتفظ بقلته حيال احتمالات طويلة المدى لتحقق نمو صحي للانتاج ومعاودة انتعاش المرابون تدريجيا والذي يتوقع المرابون حصوله في الاشره الاولى من سنة 2002.

عشر من ايلول على الولايات المتحدة بظلال كئيبة على الاقتصاد الامريكي الذي يعاني فعلا من توفقات قاتمة. ولم يترك استعداد وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة أوبك لاجراء رابع خفض انتاجي للمنظمة هذا العام قبيل اجتماعهم في فيينا الا اثرا محدودا على السوق التي تركز استكملت المنظمة سلسلة من التخفيضات التي رفعت الاسعار في نهاية المطاف من مستوى عشرة دولارات الى 35 دولارا للبرميل.

وخفضت أوبك فعلا انتاجها 3,5 مليون برميل هذا العام مقلصة الحصص الانتاجية لكل اعضائها ماعدا العراق بنسبة 13 في المئة الى 23,2 مليون برميل يوميا.

وعلى الرغم من جهود المنظمة لا سبب ان الاسعار مازالت ضعيفة لاسباب من بينها ان المضاربين يراهنون على ان ضعف الطلب سيبيقي على وفرة المخزونات حتى لو سحبت

## مراكش - من مايكل جورجي:

قال علي رودريغيز الامين العام لمنظمة أوبك امس الاربعة ان المنظمة تبحت حجم الخفض الانتاجي الذي يمكن ان تطبقه لخفض الاسعار وان من المحتمل ان يتجاوز هذا الخفض مليون برميل يوميا.

وردا على سؤال عما اذا كانت أوبك تبحت امكانية خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل في اليوم قال رودريغيز للصحافيين في مراكش «هذا أحد الارقام التي يجري بحثها». و اضاف قوله «أكثر من مليون... اذا اقتضت الضرورة فسنفعل ذلك».

وقال رودريغيز للصحافيين على هامش محادثات المناخ في مراكش ان أوبك ستخفف قرارها النهائي بشأن الانتاج عندما يجتمع وزراءها في فيينا في 14 تشرين الثاني الجاري. وتابع الامين العام «جميع الوزراء مشتركون في المشاورات. ستفعل كل ما هو ضروري

## مراكش - من مايكل جورجي:

قال علي رودريغيز الامين العام لمنظمة أوبك امس الاربعة ان المنظمة تبحت حجم الخفض الانتاجي الذي يمكن ان تطبقه لخفض الاسعار وان من المحتمل ان يتجاوز هذا الخفض مليون برميل يوميا.

وردا على سؤال عما اذا كانت أوبك تبحت امكانية خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل في اليوم قال رودريغيز للصحافيين في مراكش «هذا أحد الارقام التي يجري بحثها». و اضاف قوله «أكثر من مليون... اذا اقتضت الضرورة فسنفعل ذلك».

وقال رودريغيز للصحافيين على هامش محادثات المناخ في مراكش ان أوبك ستخفف قرارها النهائي بشأن الانتاج عندما يجتمع وزراءها في فيينا في 14 تشرين الثاني الجاري. وتابع الامين العام «جميع الوزراء مشتركون في المشاورات. ستفعل كل ما هو ضروري

لندن - رويترز: انتعشت اسعار النفط الخام من ادنى مستويات لها في عامين امس الاربعة مع اقتراب منظمة أوبك من اجراء تخفيضات كبيرة للانتاج للحد من الوفرة المتزايدة في العروض.

وفي بورصة نيويورك الدولية بلندن قفز سعر العقود الالعة لربح برنت لاستحقاق كانون الاول (ديسمبر) 15 سنتا الى 19,22 دولار للبرميل بحلول الساعة 1656 جمت منتعشا من 18,89 دولار ادنى مستوى له منذ تموز (يوليو) عام 1999 والذي سجله يوم الثلاثاء وسط تشاؤم بشأن افاق الاقتصاد العالمي.

وفي بورصة نيويورك التجارية لانكس قفز سعر الخام الامريكي الخفيف غرب تكساس الوسيط في عقود كانون الاول 11 سنتا الى 20,03 دولار للبرميل.

ويحذر خبراء السوق من انه قد يتبين ان استراتيجية خفض أوبك لانتاجها النفطية ضعيفة الاثر وجاءت بعد فوات الاوان لمواجهة تباطؤ الطلب العالمي على النفط.

وأوبكا امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر خامات النفط اقل الاسبعة المنخفضة السلأءا الى 17,56 دولار للبرميل من 17,81 دولار يوم الاثني عشر الماضي.

وهذا هو اليوم الثاني والثلاثون على التوالي الذي يظل فيه السلة اقل من الحد الأدنى الذي تستهدفه أوبك وهو 22 دولارا للبرميل.

وتقضي اليه أوبك لضبط اسعار النفط بخصف الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذ ظل سعر السلة ادنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متحملة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متحملة.

وهوت اسعار النفط بمقدار الثلث تقريبا منذ ان لقت هجمات الحادي

واشنطن

من جان لوي سانتيني:

قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الامريكي) حقن الاقتصاد الذي يزداد ترنحه يوما بعد يوم جرعة جديدة من علاج الصدمة عبر خفض اسعار الفائدة نصف نقطة مئوية، وذلك للمرة الثالثة منذ اعداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وهذا الخفض الذي تقرر اثناء الاجتماع العادي للجنة المالية في المجلس هو العاشر خلال السنة الحالية - اربع نقاط بشكل إجمالي، وبالتالي اصبح سعر الفائدة بين المصارف، وهي سلاح المجلس للتدخل في سوق القروض 2 في المائة وهو ادنى مستوى منذ ايلول (سبتمبر) 1961.

ونظرا لقلقه الواضح من تدهور الاوضاع الامريكية والعالمية برر المجلس خطوته التي لا سابق لها

## تجارب لاستنباط سلات ارز غنية بالحديد والزنك

تعتبر قصة من الارز المطبوخ في نظر فقراء اسيا حلما تحقق، ولكن يأمل علماء ان تكون سلات جديدة يعملون على استنباطها أكثر من مجرد طعام يمل البطون الغاية. ويعمل المعهد الدولي لبحاث الارز في الفلبين الذي يسعى الى تحسين غداء يعتمد عليه مئات الملايين من البشر على استنباط سلات جديدة من الارز الغني بالفوائد الصحية.

وفي احدى اكبر تجارب هذا الغداء الرئيسي استطاع على 300 راهبة في مايتا لتجربة نوع جديد من الارز غني بالحديد والزنك مما ساعد على مكافحة مرض فقر الدم، كما يسهم المعدي في استنباط سلاله معدلة جينيا اسمها «الارز الذهبي» تقاوم نقص فيتامين ا الذي يسبب نحو مليون اصابة بالعمى ومليون وفاة سنويا بين أكثر شعوب العالم فقرا. وقال العالم الفلبيني جيلن غريغوري لرويترز «نحن لا نعمل في ابتكار ارز و غير الانتاج فقط ولكن ايضا استنباط ارز ممتاز».

يقول المعهد ان نحو ثلث سكان العالم يعانون من فقر الدم الذي يضعف المناعة والقدرات الذهنية والجسمية. كما ان نحو 60 في المئة من إجمالي الحوامل في اسيا و40 في المئة من تلاميذ المدارس صبايون يتعيق الحديد.

وقدر اثناء ما تمه بالاشارة لساعدته العالم في تغذية شعوبه بانتاج محاصيل باحما من منظمة تحسين الارز. ويغذي الارز نحو مئتي سكان العالم و90 في المئة منه تنتجه اسيا. ويعتقد سوابان داتا الخبير البارز في البيولوجيا الحيوية بالمعهد ان الهندسة الوراثية تجعل جهود التوصل الى ارز غني صحيا. ويقول «اذا كانت هناك حاجة وامكانية للتوصل الى تكنولوجيا واصاليب جديدة لتحسين الغداء فعليا تحقيق هذا».

## تجارب لاستنباط سلات ارز غنية بالحديد والزنك

تعتبر قصة من الارز المطبوخ في نظر فقراء اسيا حلما تحقق، ولكن يأمل علماء ان تكون سلات جديدة يعملون على استنباطها أكثر من مجرد طعام يمل البطون الغاية. ويعمل المعهد الدولي لبحاث الارز في الفلبين الذي يسعى الى تحسين غداء يعتمد عليه مئات الملايين من البشر على استنباط سلات جديدة من الارز الغني بالفوائد الصحية.

وفي احدى اكبر تجارب هذا الغداء الرئيسي استطاع على 300 راهبة في مايتا لتجربة نوع جديد من الارز غني بالحديد والزنك مما ساعد على مكافحة مرض فقر الدم، كما يسهم المعدي في استنباط سلاله معدلة جينيا اسمها «الارز الذهبي» تقاوم نقص فيتامين ا الذي يسبب نحو مليون اصابة بالعمى ومليون وفاة سنويا بين أكثر شعوب العالم فقرا. وقال العالم الفلبيني جيلن غريغوري لرويترز «نحن لا نعمل في ابتكار ارز و غير الانتاج فقط ولكن ايضا استنباط ارز ممتاز».

يقول المعهد ان نحو ثلث سكان العالم يعانون من فقر الدم الذي يضعف المناعة والقدرات الذهنية والجسمية. كما ان نحو 60 في المئة من إجمالي الحوامل في اسيا و40 في المئة من تلاميذ المدارس صبايون يتعيق الحديد.

وقدر اثناء ما تمه بالاشارة لساعدته العالم في تغذية شعوبه بانتاج محاصيل باحما من منظمة تحسين الارز. ويغذي الارز نحو مئتي سكان العالم و90 في المئة منه تنتجه اسيا. ويعتقد سوابان داتا الخبير البارز في البيولوجيا الحيوية بالمعهد ان الهندسة الوراثية تجعل جهود التوصل الى ارز غني صحيا. ويقول «اذا كانت هناك حاجة وامكانية للتوصل الى تكنولوجيا واصاليب جديدة لتحسين الغداء فعليا تحقيق هذا».

## أوبل تسعى لخفض 900 وظيفة في بلجيكا

■ بروكسل - رويترز: قالت شركة ادم اوبل الوحدة الالمانية التابعة لشركة السيارات الامريكية العملاقة جنرال موتورز انها ستسقي على الارجح أكثر من عشرة بلايين في إطار إعادة تصنيعها في بلجيكا في إطار إعادة هيكلة عملياتها في شتى انحاء أوروبا.

وقالت اوبل في بيان صدرته الثلاثاء ان مديري المصنع يتحدون مع 900 عمال بشأن إعلان خطة الغاء 900 وظيفة من إجمالي 6500 وظيفة في مصنع اوبل في مدينة أوتويرب. و اضافت اوبل انها ستسحق ايضا الطاقة الانتاجية السنوية للمصنع بنسبة 20 بالمئة من 380 ألف سيارة حاليا.







## رأي القدس

يستحق السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان كل التأييد والمساندة، من مختلف الشعوب والحكومات العربية بسبب خطوته الشجاعة التي اتخذها أمس وتمثلت في رفضه لمطالب امريكية بتجميد اصدرة «حزب الله»، لان هذا الحزب يجسد ارقى صور المقاومة العربية والاسلامية في مواجهة عدوان اسراييلي مستمر على اامة منذ سبعين عاما.

فالولايات المتحدة التي تدعم الارهاب الاسراييلي بالمال والسلاح والحماية السياسية لا تملك الحق في تحديد مفهوم الارهاب يستثني الارهاب الاسراييلي الذي تلمس فظائعه بشكل يومي في الاراضي العربية المحتلة.

فاذا كان احتلال اراضي الغير بالقوة، وقمع الاشجار وتدمير البيوت، وقتل الاطفال وترويع المدنيين واقامة المستوطنات على الاراضي المصادرة، لا تشكل كلها، منفردة او مجتمعة، اكثر انواع الارهاب دموية، فما هو الارهاب ان؟

الحركات الاسلامية والقومية التي ادرجتها الادارة الامريكية على لائحة الارهاب، مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، هي حركات مقاومة مشروعة، تقاتل من اجل تحرير اراض عربية محتلة، وتتسارى في عملها الوطني هذا مع كل حركات التحرير المناهضة الارهاب الحقيقي هو ارباب الدولة التي تمارسه اسراييل عندما ترسل طائراتها العمودية وديباياتها لاغتيال شخصيات فلسطينية، وفق سياسة رسمية

## الحريري وخطوته الشجاعة

معتمدة من حكومة تدعي انها الديمقراطية الوحيدة التي تمثل الحضارة الغربية في المنطقة.

والخطوة الامريكية في ادراج هذه الحركات العربية على لائحة الارهاب، واستثناء ارباب الدولة الاسراييلي يؤكد كل شكوكنا في عدم حدوث تخفيف في العقوبة الامريكية العدائية تجاه العرب والمسلمين، ويبدو كل الامل في امكانية تخفيف حدة الانحياز الامريكي الاعمى الى الدولة العبرية، ووضع اسس جديدة لسياسة خارجية امريكية عادلة تستند الى قرارات الشرعية الدولية، والتعامل بطريقة مختلفة مع قضايا العرب والمسلمين.

حزب الله لم يضرب الولايات المتحدة، ولم يهاجم اهدافا في عواصم اوروبية، واقتصر جهاده الذي امتد لاكثر من عشرين عاما لانهاء الاحتلال الاسراييلي لجنوب لبنان، والشئ نفسه فعلته المنظمات الفلسطينية الاخرى مثل حماس والجهاد الاسلامي، ولكن المصيبة هي في الادارة الامريكية التي لا ترى المنطقة العربية والمنظالم الواقعة عليها الا من العين الاسراييلية، ومن هنا تتصاعد حدة العداء للحكومة الامريكية وسياساتها الخارجية في اوساط الشعوب العربية والاسلامية قاطبة.

السيد الحريري الذي رفض التعريف الامريكي الاحول للارهاب، وامتنع عن تلبية الطلبات الامريكية بتجميد اصدرة حزب الله يستحق التحية، لانه سجل سابقة وطنية يجب ان تحتذى من مختلف الحكومات العربية.

## الفتوى والحرب والمواطنة: حدود الحوار ومسائل الحوار

## د. بشير موسى نافع \*

موضع نقاش في هذا المقال، جاء الالتباس الاكبر حول الفتوى من عدم تمييز بعض معارضيه بين تاريخ اصدارها وتاريخ انتشارها العلني الواسع بنصها العربي والانكليزي، صدرت اصلا في السابع من ايلول (سبتمبر)، اي قبل عشرة ايام من بدء الهجوم الامريكي على افغانستان، وقبل ان يتضح فحوى اثر الامريكي على احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، ولكن الانهماك بالفتوى اخذ في التصاعد بعد نشرها الانكليزي (الترجم عن اصلها العربي) في السابع من تشرين الاول (اكتوبر)، اي يوم بدء الهجوم على افغانستان، مما اعطى احياء خاطفا حول دلالاتها، هذه بالطبع ليست الفتوى ذاتها ولكن مشكلة قراءتها الخاطئة، فالفتوى لا علاقة لها بمسألة الحرب، لم تتطرق للحرب، ولا يمكن اعتبارها باي شكل من الاشكال تسويقا اسلاميا للحرب، تماما كما أكد الاستاذ فهمي هويدي، احد الموقعين على الفتوى، في مقالة له مؤخر اربصحية «الشرق الاوسط»، الفتوى، كما يعرف دارسو التراث الفقهي الاسلامي، لا بد ان تقرأ في سياقها الزمني، وفي اثر الاستفسار او الاستفسارات التي استجبت لها، وبغير ذلك، تتحول قراءة الفتوى الى قياسات والى احتمالات لا يجب ان تحمل عليها.

تتعلق المسألة الثنائية بمعنى الفتوى ودورها في صياغة القضاء الثقافي القانوني الاسلامي، الذين اعترضوا على مبدأ ان تكون القضايا الناجمة عن تطورات علاقة المسلم بالدولة الحديثة واجب السلم تجاه مجتمعهم ضمن مجالات الفتوى، لا يعترضون على تدخل المنطق الحديث (علمانيا كان او غير ذلك) في هذه القضايا، بل يرون ان الخلاف داخل الدائرة الثقافية الحديثة حولها هو خلاف صحي وبمقراطي، فهل من الجائز ان يكون من حق المصاحي او استاذ العلوم السياسية ابداء الرأي في هذه الشؤون ولا يكون من حق العالم المسلم ان يغفل ذلك؟ وبعض الذين ابدوا خشيتهم من اتساع نطاق الفتوى ينطلقون من خوف كامن لدى الانتلجنسيا الاسلامية من

انه وان اتسعت هذه الردود باب العلماء وتقاليد الاختلاف، فقد شهد الجدل حول الفتوى ايضا بيانا فجا اصدرة السيد مدوح اسماعيل، وكيل موسسي ما يسمى بحزب الشريعة، الذي لم ترخسه الحكومة المصرية بصدى، كالم انتماءات لوقعي الفتوى وشكك في ادعاهم.

في الجانب ذاك كله، عقدت محطتا تلفاز عربية حلقات نقاش تناولت الفتوى بالنظر والتحليل، منها حلقة برنامج «اولى حروب القرن» التي بثتها قناة الجزيرة يوم 20 تشرين الاول (اكتوبر) من مكتبها في واشنطن، ادار الحلقة مراسل الجزيرة في العاصمة الامريكية السيد حافظ الميرازي، الذي استضاف، طه جابر العلواني، رئيس كلية العلوم الاسلامية والاجتماعية الامريكية والذي احاط الغموض بثوقيه على الفتوى، وزياد المسلي، مسؤول اللجنة العربية لتأقية التمييز، السيد محمد دلبح، الصحافي العربي بوشاشن، والسيدة عزيزة الهيري التي تدرس قانون الشركات بجامعة ريتشموند الامريكية.

يعرف حافظ الميرازي بانه صحافي محترف، زين ومهذب، ويعيد عن طرائق صحافة التابلويد، ولعته في ذلك اليوم كان واضحا في معارضته لفتوى، وفي التورط في السخرية من دلالاتها وان احتجاجت فبالاولى سافر عن تقاليد الحياء والموضوعية التي تستدعيها مهمته، ولكن الصوت المعارض الرئيسي في الندوة جاء من السيدة الهيري التي بنت موقفا من الفتوى على اساس انها تعثبت بتسرع، ان القضايا التي تعالجها المسلمين الامريكيين ان يستفيدوا علماء امريكيين، وان الفتوى تقدم سوغا للحرب الامريكية ضد افغانستان.

تتبع مشكلة معظم الذين عارضوا فتوى الشيخ القرظوي وصحبه من المسائل التالية: 1- رؤية الفتوى باعتبارها تسويقا اسلاميا للحرب على افغانستان. 2- الجهل بما هي الفتوى وما تعنيه في التقاليد الاسلامية. 3- العجز عن رؤية هذه الفتوى بشكل خاص ضمن سياق تاريخي وسياسي جديد وغير متعلق بالفتوى فيما يتعلق بوضع المسلمين في العالم وما يتعلق بالفتويات في مكونات الهوية والنواطة.

ولكن من المؤكد ان هناك معارضات للفتوى نبعت من تصورات مختلفة للنص والدليل الشرعي، وهذه ليست

نشرت قبل عدة اسابيع في هذا الموقع (القدس العربي)، 11 تشرين الاول - اكتوبر) نص الفتوى التي وقعتها مجموعة من العلماء واهل الرأي الاسلاميين، الشيخ يوسف القرظوي، القاضي طارق البشري، د. محمد سليم العوا، الاستاذان هيثم الخياط وفهمي هويدي، والتي جاءت ردا على استفسار من احد الائمة المسلمين في الجيش الامريكي، تعلق الاستفسار بمدى جواز المشاركة العسكرية للمسلمين في الجيش الامريكي في المهمات القتالية المشهقة لملاحة السؤولين عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) واولئك الذين يؤمنهم او يدعونهم، خلصت مجموعة العلماء المسلمين بعد رد توضيحي موجز الى انه لا يساس على العسكريين المسلمين من التسليم المشتركة في القتال في العارك المتوقعة ضد من تقدر دولتهم انهم يمارسوا الارهاب ضدها، مؤسسة رايها هذا على مبادئ اصولية معروفة مثل ان الضوابط تتيح للضوابط، الموازنة بين الانصرار المتوقعة، والصلحة، كما على ايراتها للمغريات الجوهرية في بنية الهوية ومعنى الدولة ودورها في المجتمعات الحديثة.

اثارت الفتوى جدلا واسعيا في العالم الاسلامي وفي اوساط المجتمعات الاسلامية في العالم الغربي، د. عزام التميمي كتب في «القدس العربي» (19 تشرين الاول - اكتوبر) مقالا اعتبر فيه ان الفتوى اياحت للجنود المسلمين الامريكيين «الانتماء في القتال في الحرب الامريكية ضد افغانستان»، ودعا العلماء والشخصيات الاسلامية التي وقعت الفتوى في «ان يعيدوا النظر في فتاوىهم اخذين بعين الاعتبار حقيقة معارضة الملايين في كل من امريكا وبريطانيا، وعظيم غير المسلمين، للحرب في افغانستان، وحقيقة المبالغة الشديدة في تصوير الخطر المهدق بالاسلام والمسلمين»، وقد عارض الفتوى ايضا، د. علي جمعة، استاذ اصول الفقه في جامعة الازهر، وذلك في فتوى مضادة نشرت في موقع اسلامي هام على الانترنت، كما عارضها عدد ملحوظ من العلماء المسلمين السعوديين في فتاوى نشر اغلبها على الانترنت ايضا، عارض الفتوى كذلك الشيخ فيصل مسولي في نص نشرته مجلة «الامان» اللبنانية اللبنانية الاسلامية، الا انه خلص في النهاية الى ما يشبه ذات النتيجة التي وصل اليها فتوى الشيخ القرظوي وزملائه، وذلك بقوله انه «ان ترتب على هذا الموقف (سوقف عدم مشاركة الجندي المسلم في العمليات الحربية) نتائج اخرى ضارة لا يمكن تحملها بالنسبة لشخصية او للجماعة المسلمة ككل، فان الضوابط تتيح الظروف، وعليه الموازنة بين الامرين، واختيار اقلها ضررا، وهو وحده الذي يتحمل مسؤولية اختياره»، على

ينظر الزوار العمدة بشيء من الدهشة للدور الذي يقوم به رئيس الوزراء البريطاني توني بليير في تسويق الحرب ضد شعب افغانستان الفقير تحت مفهوم الارهاب، ويلقى هذا الدور في الواقع استنكارا على المستويين الداخلي والخارجي في وقت لم يسهل الحقوق التي يناهلي ان تراعى في مثل هذه الاحوال، ويذهب الكثيرون الى تفسير موقف توني بليير من زوايتين، الاولى انه يريد ان يثبت لادارة الجمهورية الامريكية ان المحافظين ليسوا ودمهم الذي يتحالفون مع مصالح الولايات المتحدة الدولية وانما يمكن للعلماء ان يقوموا بنفس الدور، والثانية محاولته ان يوجه رسالة الى زملائه في الاتحاد الاوروبي ان بريطانيا لا تقف منزلة وانما تحظى بتأييد الولايات المتحدة، ولكن الكثيرون في أوروبا وفي داخل بريطانيا يذاهما يعتقدون ان هذه سياسة قصيرة النظر في عالم يشهد تحولات اساسية يجب على الحكومة البريطانية ان تتكيف وانما جعل توني بليير بولي يوجه رسائلته الى الشعب البريطاني والعالم الخارجي بضرورة تنكر ما حدث في الولايات المتحدة الامريكية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي والذي يشكل المرجعية الاساسية التي تتخطى مثل مواقف رئيس الوزراء البريطاني توني بليير، وانها حقها في العالم لم يكون ذلك ولكن قراءته للاحداث ربما اختلفت عن قراءة توني بليير لها، ذلك ان الدول التي ادانت الاعتداءات على الولايات المتحدة من الناحية الانسانية قد لا تتفق مع النوجه العام للسياسة الامريكية او المبررات التي تسوقها للحرب في افغانستان ويبدو هذا واضحا في موقف الدول العربية التي لا تقبل المنطق الامريكي كاملا لانعبارها كثيرة لها علاقة بالصحاح العربية، ويمكن ان نوجهها في ما يلي:

اولا: ترى كثير من الدول العربية ان مواقف الولايات المتحدة السياسية هي التي تشجع على الارهاب ويبدو ذلك واضحا في موقف الولايات المتحدة من الامم المتحدة التي اخذت هذه الفتوى العظمى وجعلتها فائدة لأي محتوى او مضمون وهو ما جعل كثيرا من دول العالم تصرف النظر عن هذه المؤسسة الدولية بعد ان اتت ان الولايات المتحدة توظفها لاغراضها الخاصة، وان هناك



## القدس 19

## معتقلون فلسطينيون ومجرد أسئلة طليقة

## عدي صادق

تكاد الاعتقالات التي جرت، لقيادات وكوادر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تخفق أرواحنا، وتتخزع فلسطين، من حلوقنا حلالة الإحساس بالوحدة الوطنية، التي تذوقناها - ميدانيا - طوال فترة انتفاضة الأقصى والاستقلال، دون أن تجسد أو تتماسس في واقع العمل والوطني العام، فقد استبدل مذاق الحل للوحدة الفلسطينية، بمرارة في الحلق، ووجع في الرأس وحيرة في العقل، ولندخل، في معيبة المعتقلين، الى صلب الأسئلة لماذا سمح العدو لنفسه، في أيام الإحتلال، بممارسة الخداع، والتعامل مع أية عملية فدائية، باعتبارها عملاً لا تزر فيه وآزره وزر أخرى، فيما يشبه تجنب استفزاز المجتمع كله، من خلال التفيتش عن مُنغذ العملية، دون الذهاب الى أخذ أحد بجريته، من المحسوبين على التنظيم الذي أعلن مسؤوليته؟

لماذا يطالبنا العدو، ويطالبنا الأمريكيون، بأن نعتقل رموزاً من الجيل الأول، من تنظيم، تُنفذ مجموعة من أعضاء الجيل الرابع منه، عملية مقاومة، تحت عنوان فرعي لتشكيل مسلح، علماً بأن هذا العدو نفسه، الذي هو صاحب رغبة ومصصلحة في قتل كل الأجيال، لم يتم باعتقال أحد بجريته أحد آخر، أثناء إدارته للأراضي المحتلة، مؤامياً

قساتون الطوارئ البريطاني، ومستشرباً بنتائج التحقيقات، في كل حادثة على حدة؛ لماذا يتوجب علينا أن نعتقل، نلتعرف ضمنياً بصواب منطق العدو، عندما يتحدث عن مهام أمنية واحترافية وعقابية، وتتوجب علينا القيام بها، دون أن يكتفوا بنفسه عن القتل، ودون أن تلحق به الإذانة، باعتباره مسؤولاً عن المقاومة، التي هي، تاريخياً، رداً فعل؛ لماذا نتعامل مع طلبات تعجيزية، تركز على ضرورة إلقاء القبض على الفاعلين ومرسلهم، بالنسبة إلى الاستجابة، وبالاستعاضة عن الفاعلين الغائبين، والمرسلين الجاهولين، بإلقاء القبض على رفاق أولئك وهؤلاء، من رموز الجيل الأول ومن الناشطين الحزبيين من أي جيل؛ لماذا نعتقل

الأمريكية السوداء، التي تصنف الجماعات والقوى السياسية، بصرف النظر عن قضائياً، باستثنى قوى وأحزاب صهيونية، تدعو إلى تدمير سد اسرآن في مصر، وقتل العرب، وكاننا نوافق على إدراج فصائل فلسطينية في القائمة القاسمة؛ وكاننا قد أنشأنا سفافورة المستقلة، ثم خرجت الجبهة أو الجهاد لتكبير الصوف؛ ثم ماذا لو كانت هناك عملية فدائية في الملبان، نفذها محسوبون على فتح تحت عنوان فرعي لتشكيل مسلح.. هل يتم إلقاء القبض على هاني الحسن وصخر حبش وسواهما، أم تعترف باننا في فتح نحيا بجسد مفصول عن الرأس، فيما إخوتنا من الفصائل الأخرى متواصلون وملتحمون؛ ثم ماذا لو تطور الإتهام للانتفاضة، الذي أطلقه مساعد وزير الخارجية الأمريكي . هل نلقي القبض على أنفستا، فيما لا يلوح شيء من الطرف الأخر، سوى المدافع المشرعة؟

القوى السياسية الفلسطينية، لم تُرعَ إلى حوار وطني، جاد ومعمق وديموقراطي، للخروج باستراتيجية عمل واحدة، وكنائمة، كتكتسب احترام الناس بترافقها مع تبدلات في الأداء السياسي والإداري، السياسية مهياة للانخراط في استراتيجية وطنية واحدة، لا بد منها، تقابل استراتيجية العدو الواحدة، وتضبط إيقاع الحركة الوطنية الفلسطينية في ظروف عسيرة.

الشرعية لتكون خطاب المجتمع، وكلما اتسع نطاق الحوار الاسلامي ساحة رئيسية لتوليد وبناء القيم والثقافة القانونية للمجتمع.

المسألة الثالثة في رصد اتجاهات المعارضة للفتوى تتعلق بعدم ايلاء هذه الاصوات اهمية تذكر لتغيرات الهوية والوطنية في العالم، وهي المتغيرات التي تستهينها الفتوى وتحاول التعامل معها. لقد كان مدهشا مثلاً ان يكون احد دوافع السيدة الهيري في اعترضها على الفتوى انها لم تصر من علماء مسلمين امريكيين، وهو اعترض ينبع من متعلقات التطور في هوية المسلم المعاصر القومية وانتمائه لمجتمع ودولة ما.

تجهل السيدة الهيري بالطبع حقيقة ان المسلم سعوا دائماً عبر تاريخهم لتوجيه الاستفسارات المتعلقة بمسألة كبرى في حياتهم اولئك الذين اعتقدوا فيهم العلم والعدالة والاستقلال في الراي، بغض النظر عن امكان تواجدهم، كما يبدو انها تجهل اثر الكبير الذي تركته المسألة الاتصال الحديثة في تشكيل المعرة.

ولكن الاسوا انها لم تر في ان هذه المسألة بالذات مسألة الانتماء القومي الحديث، كانت احد اهم الاسس التي قامت عليها الفتوى محل النقاش. كما ان الفتوى هي عمل اسلامي شرعي ذو وجود عميقة في الميراث الثقافي الفقهي الاسلامي، فان الاعتراض على الفتوى والاختلاف عليها، وتعدد الفتاوى حول مسألة واحدة، هو نشاط شرعي كذلك. ولكن معظم الاعتراضات التي اثيرت حول هذه الفتوى، انحصرت في مسائل جزئية وشكلية وتقليدية، واحدا من المتعرضين لم يول اهتماما كافيًا لضرورة استدعاء بنية الدولة الحديثة، كسبابة الدولة، وتبعات انتماء المسلم لهذه الدولة، هذا التطور النوعي غير المسبوق في انماط الاجتماع الانساني لم يكن موضع معالجة فقهية اسلامية كافية منذ بدء تبلوره في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

ويصبح اثر هذا التطور اكثر حدة بالطبع عندما يتعلق بحياة المسلم ضمن مجموعة اقلية في مجتمع غير مسلم اصلا وتحت ظل دولة علمانية غربية. تمثل فتوى الشيخ القرظوي وصحبه محاولة شجاعة وبالغة الجدية للتصدي لهذه المسألة والنظر في تبعاتها من منظار الشريعة الاسلامية، وربما كان هذا هو الموضوع الذي يستحق نقاشاً وحواراً واسع.

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ووجه له سؤالاً هو «لا تعتقد أن قتل وزير الاتصالات الاسرائيلي» عمل اراهي وعندما قال الصحفي ان الامر ماذالو كانت هناك عملية فدائية في الملبان، نفذها محسوبون على فتح تحت عنوان فرعي لتشكيل مسلح.. هل يتم إلقاء القبض على هاني الحسن وصخر حبش وسواهما، أم تعترف باننا في فتح نحيا بجسد مفصول عن الرأس، فيما إخوتنا من الفصائل الأخرى متواصلون وملتحمون؛ ثم ماذا لو تطور الإتهام للانتفاضة، الذي أطلقه مساعد وزير الخارجية الأمريكي . هل نلقي القبض على أنفستا، فيما لا يلوح شيء من الطرف الأخر، سوى المدافع المشرعة؟

القوى السياسية الفلسطينية، لم تُرعَ إلى حوار وطني، جاد ومعمق وديموقراطي، للخروج باستراتيجية عمل واحدة، وكنائمة، كتكتسب احترام الناس بترافقها مع تبدلات في الأداء السياسي والإداري، السياسية مهياة للانخراط في استراتيجية وطنية واحدة، لا بد منها، تقابل استراتيجية العدو الواحدة، وتضبط إيقاع الحركة الوطنية الفلسطينية في ظروف عسيرة.

\* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة ساغورد سابقاً

## توني بليير وحملة العلاقات العامة لتبرير الحرب

## د. يوسف نور عوض \*

افتتاح مبدي في انه لو كان الامر كذلك لاعتن عن هذا الموقف قبل هذا الوقت بكثير ولكنه لم يفعل، ما يؤكد ان ما قام له يمكن اكثر من مزايده الهدف منها تدعيم موقف الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية حيث اصعبت هاتان المؤسساتان تقوما بدور يخالف تماما الدور الملغل لهما، وهو ما جعل كثيرًا من دول العالم تثن تحت وطاة الارهاب الذي تمارسه هاتان المؤسساتان.

ثالثًا: تتخذ الولايات المتحدة سياسة مزوجة المعايير في القضايا الدولية وبالذات في قضايا الشرق الاوسط التي تتحاذي فيها بشكل سافر للموقف الاسراييلي دون مراعاة لونها في الاخلاقية والجوانب الانسانية المترتبة على هذا الموقف.

رابعًا: لا تتردد الولايات المتحدة في استخدام قوتها للاحاق ابدي على أقصى مدى بالدول المستضعفة كما حدث في ليبيا من قبل ويحدث الان في افغانستان. ذلك تجرد نماذج لسياسات المتحالفة مع الصهيونية التي تجلب لها الكراهية من معظم الدول التي لا تستفيد من سوغا يوقودها التي هي ولا تعرفه وهو الانحياز الكامل نحو القضايا التي تدعّم مصالح الكولونيالية الصهيونية حتى لو كان ذلك معارضًا مع ايسب حقوق الانسان التي يبني ان العالم الغربي الذي يتخاف ضد الارهاب لا يعيرها اهتماما.

ولا تتوقف مواقف توني بليير في حملة العلاقات العامة والتحفظية على موقف الولايات المتحدة ومضم حقوق الشعوب بعد ذلك، فقد رأيناها يقوم بحملة شرق اوسطية فيها كثير من الخداع والتمنورة، وقد تاكد ذلك من الاسلوب الذي حاول أن يتبعه في زيارته الى سورية، فقد اكثرت وسائل الاعلام ان وزارة الخارجية البريطانية

صعوبة في التعامل مع مجلس الامن الذي اصبح من الصعوبة بمقدار تميرير اي قرار في داخله او التراجع عن اي قرار يتخذ فيه دون موافقة الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيًا: اختلفت الولايات المتحدة معظم المؤسسات الاقتصادية العالمية وصارت توظفها لاغراضها السياسية الدوالي ومنظمة التجارية العالمية حيث اصعبت هاتان المؤسساتان تقوما بدور يخالف تماما الدور الملغل لهما، وهو ما جعل كثيرًا من دول العالم تثن تحت وطاة الارهاب الذي تمارسه هاتان المؤسساتان.

ثالثًا: تتخذ الولايات المتحدة سياسة مزوجة المعايير في القضايا الدولية وبالذات في قضايا الشرق الاوسط التي تتحاذي فيها بشكل سافر للموقف الاسراييلي دون مراعاة لونها في الاخلاقية والجوانب الانسانية المترتبة على هذا الموقف.

رابعًا: لا تتردد الولايات المتحدة في استخدام قوتها للاحاق ابدي على أقصى مدى بالدول المستضعفة كما حدث في ليبيا من قبل ويحدث الان في افغانستان. ذلك تجرد نماذج لسياسات المتحالفة مع الصهيونية التي تجلب لها الكراهية من معظم الدول التي لا تستفيد من سوغا يوقودها التي هي ولا تعرفه وهو الانحياز الكامل نحو القضايا التي تدعّم مصالح الكولونيالية الصهيونية حتى لو كان ذلك معارضًا مع ايسب حقوق الانسان التي يبني ان العالم الغربي الذي يتخاف ضد الارهاب لا يعيرها اهتماما.

ولا تتوقف مواقف توني بليير في حملة العلاقات العامة والتحفظية على موقف الولايات المتحدة ومضم حقوق الشعوب بعد ذلك، فقد رأيناها يقوم بحملة شرق اوسطية فيها كثير من الخداع والتمنورة، وقد تاكد ذلك من الاسلوب الذي حاول أن يتبعه في زيارته الى سورية، فقد اكثرت وسائل الاعلام ان وزارة الخارجية البريطانية

صعوبة في التعامل مع مجلس الامن الذي اصبح من الصعوبة بمقدار تميرير اي قرار في داخله او التراجع عن اي قرار يتخذ فيه دون موافقة الولايات المتحدة الامريكية.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، لندن SW1E 6LE دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208. 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208. 741 8902 / 428 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (212 37)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QJ England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419



## انتخاب مندوبة المغرب عزيزة بناني رئيسة للمجلس التنفيذي لليونسكو

باريس - القدس العربي:

تم انتخاب السفيرة المغربية عزيزة بناني مندوبة الملكة المغربية لدى اليونسكو، رئيسة للمجلس التنفيذي للمنظمة، للسنين القادمين. جرى انتخاب عزيزة بناني، اليوم، بالإجماع منذ الاقتراع الأول. وتخلّف بناني، بذلك، صونيا مندوينا دوبيادار (والهندوراس) التي ترأست المجلس منذ 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1999. واعتبرت بناني، في كلمة الشكر التي ألقتها أمام المجلس بعد انتخابها ان القرار بتسليم الرئاسة لامرأة من المنطقة العربية برهان على التزام اليونسكو إلى جانب المساواة بين الجنسين ورفضها للخط، المنتشر كثيرا، بين الإسلام والارهاب. ويعدها وصفت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) بالولايات المتحدة بأنها

انتهاك لحقوق الإنسان وللميثاق التأسيسي لليونسكو صرحت عزيزة بناني: «علينا أن نرفض أية محاولة للمفاضلة بين الثقافات، وكل خط بين الإرهاب وثقافة أو ديانة أو أمة ما»، وأضافت أن الأزمة الحالية تشير إلى ضرورة أن تساهم اليونسكو في نظام عالمي جديد أساسه القيم الإنسانية ويعترف بالتنوع والمساواة التكميلية بين مختلف الثقافات. داعية إلى الاستمرار في حوار الحضارات أبعد من العام 2001، الذي أعلنته الأمم المتحدة عاما لهذا الحوار، وأكدت بناني أنه على اليونسكو أن تستنير «الشهية النهمه للفن في كل البلدان والعصور». عزيزة بناني التي ولدت في الرباط عام 1943، حائزة على دكتوراه في الآداب من جامعات المغرب وفرنسا. شغلت منصب وزيرة للثقافة في بلادها بين 1994 و1998. وهي مندوبة دائمة للمغرب في اليونسكو منذ 1998.

## بانتظار زلزال عربي

رشاد أبوشاور

التعدادون كثروا في حقبة السلام، وهم ثوربون سابقون جنحوا للمسلم ودخلوا فيه كافة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ونقلوا أقاليمهم من أيديهم اليسار وجعلوا يكتبون باليمين بعد ان اكتشفوا حلاوة اليمين، ونفضوا من رؤوسهم ثوريات لينين، وجيفارا، وكاسترو، وكومونة باريس، والنادية الديالكتيكية، والتاريخية والجغرافية فوقها على البيعة، وحرب الشعب الطويلة الأمد، وانهمكوا في التنظير للتضال بالوسائل السلمية، ومما اقتروه مسيرة المليون باتجاه فلسطين.. مسيرة سلمية، ممزجة بالياقظات، وزمامير السيارات، وبشخصيات ذات أوزان في المقدمة، نمضي بوقار وجلال. من أين؟ ومنى؟ وكيف؟ لا إجابات!

لأن الدول العربية المحيطة بفلسطين ترفض حتى المرور السلمي إلى حدودها مع فلسطين، خشية من أن تأخذ رجل الجماهير، وهات يا مسيرات سلمية، مما يجر إلى مسيرات غير سلمية بعد أن يكتشف المليون زاحف أن زحفهم لا يؤدي إلى سلام عادل ودائم وحويي.. أصحاب الفكرة تنقلوا من بلدانهم إلى حيث القيادة الفلسطينية، ونزلوا في فنادق فخمه، وأخذوا (سلف) تحت حساب المسيرة السلمية الظاهرة، مسيرة المليون- قبل أن يطع علينا الأستاذ جورج فرداخي بمسابقة من سبروح المليون- إلى أن بهتت الفكرة، وولدت بعدها فكرة (كوبنهاغن) التي جمعت رؤوسا (عربية) (ويهودية) على مخدة واحدة، أرق صفو غفرتها السعيدة هدير الدبابات (الإسرائيلية) والصواريخ العمالية الباراكية وهي تنتفض في رؤوس الفلسطينيين.

المليون لم يذخروا، والحدود بقيت محروسة بشدة خاصة بعد انتفاضة الأوسى.. المليون الذين فعلوا شيئاً هم مليون طالب بريطاني، جنحوا في إحداث هزة أرضية عندما قفزوا في نفس الوقت، مع أنهم في مدارس متباعدة، وفي مدن تفصل بينها مسافات شاسعة في بريطانيا. التحليل حدث بتاريخ 7 ايلول (سبتمبر)، الساعة الحادية عشرة (توقيت غرينتش)، ولده دقيقة واحدة، وقد وصفت القفزة، بحسب المنظمين، بالقفزة العملاقة، في بداية حملة حكومية أطلق عليها: مع العلم التجريبي. نجيل بن السورول عن عام العلوم قال: نحن متأكدون تقريبا من أن مليون فرد قفزوا من أجاننا. حصلنا على نوع من النتائج من كل مركز لرصد الزلازل في أنحاء البلاد. لقد انتجنا ما يعادل واحداً في المائة من زلزال خطير. هذه ليست كمية هائلة من الطاقة، لكنها ملموسة.

أضاف بن: نظراً لتفرغ المشاركين في القفز في أرجاء البلاد فانه لم يسبب خسائر كبيرة، لكن لو جمعوا في مكان واحد لأحدثوا هفوة كبيرة في الأرض. لو جمعوا لأحدثوا هفوة في الأرض؛ فيروز غنت؛ خبطة قدمك عالأرض هارة.

لن غنت فيروز؛ للذين خبطة قدمهم هارة، الذين هم للصدارة! الشاعر العربي الفارس أبو فراس الحمداني أشهد معتداً غير هباب؛ لنا المكارم دون العالين أو القبر.

نحن بحال الأموات، فلا مسيرات سلام حاشدة، محشودة، ولا زحف محاربين، لسنا في الصدر، نحن عند الأقدام ما دمننا بلا إقدام لا تحيط الأرض بعطف.

في باكستان يزحف البشتون شيوخاً وشباناً، بالبنادق، والمعاول، والعصي، للصرة الأهلهم في (أفغانستان)، مع أنهم يرون الأهوال التي تصبها المئات والصواريخ الأمريكية على (كابول) و(قندهار) حاصدة أرواح المدنيين، خاسفة الأرض بهم.. بينما (بيت ريم) تحاصر، وتدمر بيوتها ويقتل شبابها، وهي تستعذب، ولا من فلتك، فالحدود محكمة الإغلاق - حفاظاً على مسيرة السلام- والشوارع مغلقة بقوات جامزة الفلتك بمن تسول له نفسه أن يعرب عن الله وتعاطف مع حملة.

لندع أحزاب المعارضة العربية لمسيرة زاحفة من أقصى المغرب العربي، مسيرة هادرة كالمطوفان، كاسحة، عازمة كالسيل، مسيرة تكبر مع كل مسافة تعبرها، بما يضاف إليها من الوف، بحيث تصير مسيرة الملايين، منبهة زمن أغنية (وين الملايين) المجلجلة الحرجة، مسيرة الدم العربي الغادي، والتي لا يتعهدنا متساقلون أذنياء، مسيرة تكسر الحصار المضروب حول فلسطين.

أو، فلتكن مسيرات في الأقطار العربية، في العواصم، في المدن، في البلدات، في القرى، وفي نفس اليوم، ونفس الساعة التفتق عليها يقفز ملايين العرب في الهواء ويضربون الأرض ضرباً قوياً، مطلقين صرخاً عاتياً غاضباً..

أما الأرض العربية باتت سجادة وسخة، ولا يد من نفضها لتنظيفها مما علق بها. كل ما هو من غير نسيجها سيستايير تحت خبط الأقدام الجبارة، وخيوطها سترجع زاهية نظيفة بعد طول أعمال.. تجربة التلاميذ الإنكليز الزلزالية نحن أولى بها، أرضنا أحق بها، دم الفلسطينيين يستصرخنا صباح مساء أن ننفض الخمول، وتحرك الأقدام والفصائر والهمم.

فلسطين هي كلمة السر التي يفترض أن نجتمعنا، وتوحدنا أقداماً وحناناً، فلنصرخ ولنقفز معاً محدثين الزلازل العربي. أرضنا العربية التي وسّختها أقدام الغزاة، وقواعدهم العسكرية الاحتلالية، والكيان المصطنع الذي زرعه، أرضنا لن تعود لنا إلا بزلازل عربي.

الزلازل الحاصري في فلسطين، زلازل الشعب الفلسطيني الذي يقفز مذبحاً، ضارياً أرضه بقوة روحه وجهه للحياة، ليظرو سخ الاحتلال بعيداً عنها وعن مساهلتها.. ستقولون: ولكن هناك من يتحكمون بنا، وهم يخافون الزلازل.. هذا صحيح، ولكن متى تحررت شعوب وهي ساكنة خانعة؟ متى ما هذا الصمت الرهيب.. يكون ما يسبق الزلازل العربي؟ يا كريم يا الله!



الملكة رانيا تلعب البليارد خلال زيارتها امس جمعية خيرية تعنى بالاطفال في لندن (رويترز)

## مكارتني بكى على زوجته 6 أشهر وهو يواعد حبيبته

لندن - رويترز: اعترف مغني البيتلز الشهير بول مكارتني انه ظل يبكي كل يوم طوال الاشهر الستة الاولى من علاقته الجديدة مع هيثر ميلز لانه كان لا يزال حزينا على وفاة زوجته ليندا. وقال مكارتني البالغ من العمر 59 عاما الذي يعتزم الزواج من هيثر العام المقبل انه لم يكن على يقين من انه سيكون قادرا على الحب مرة اخرى بعد موت زوجته ليندا ب سرطان الثدي عام 1998.

## دراسة تكشف بروتينا مرتبباً بأمراض القلب

شيكاغو - رويترز: قال باحثون ان اختبائراً للدم يقيس مستويات بروتين يرتبط بالتهابات الوعية الدموية يمكن ان يحدد المرضى الذين سيמותون على الأرجح بسبب امراض القلب. ووفقا لتقرير مستشفى جامعة اميسالا بسويد فان ارتفاع مستوى بروتين انثريوساين 6 في الدم هو «علامة قوية على زيادة معدل الوفيات في حالات الاصابة بمرض الشريان التاجي ويحدد المرضى الأكثر استفادة من استراتيجية

● مجلس جامعة الزاويق في مصر وقع اتفاقا مع الجمعية العالمية للدواب في انكفرتا للتعاون بينها وبين كلية الطب البيطري بالجامعة لرعاية الدواب وعلاجها في المحافظة بتمويل من الجمعية الانكليزية.

● بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم دعا المنتدى التعليمي العربي في بريطانيا الى حفل سحور بحبيبه الفنان يحيى ابو سعدة على العود فضلا عن فعالية فنية اخرى يقدمها طلبة مدرسة ويمبدلون التابعة للمنتدى يوم السبت 11/24.

● يساهم ريع هذا الحفل في تمويل مدارس المنتدى الذي تشرف عليه ائتساقم اوجي. المكان: 117 Rue Vieille du Temple 75003 PARIS

● افتتح معرض الفنان المغربي محمد القاسمي الذي يتكون من ثلاثين لوحة وضعها تحت عنوان «على اطراف الخلاه» حتى 12 كانون الثاني (يناير) من العام 2002 وذلك في غاليري فلورنس توريوم مساء امس الأربعاء على السادسة مساء على العنوان التالي:

● وافقت وزارة الخارجية البلجيكية على ترشيح وزارة الخارجية المصرية السفير سليمان عواد سفيرا لمر في بلجيكا بالإضافة لدوقية لوكسمبورغ والاتحاد الاوروبي.



● رئيس جامعة حلوان بالقاهرة اصدر قرارات بتعيين الدكتور محسن عبد العال السناري وكيلا لكلية الحقوق لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

● القي استاذ العلوم السياسية في جامعة الاسراء الابدنية د. حسني الشباب محاضرة الأربعاء في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي حول «الهيكلة السياسية في الاردن».

● وافقت وزارة الخارجية البلجيكية على ترشيح وزارة الخارجية المصرية السفير سليمان عواد سفيرا لمر في بلجيكا بالإضافة لدوقية لوكسمبورغ والاتحاد الاوروبي.

## جثة مواطن مصري في مطار القاهرة بانتظار التعرف عليها

القاهرة - اف ب: افاد مصدر ملاحى جوي ان جثة مواطن مصري اعيدت منذ اسبوع من الاردن لا تزال في مطار القاهرة لان احدا من اقرباء القعيد لم يتقدم لاستلامها على الرغم من العناوين الثلاثة الشخصية للمتنو.

وبعد مرور اسبوع على وصول جثة سيد نجيب السيد (61 عاما) من الاردن ومعها ثلاثة عناوين لعائلة القعيد في مصر، فان احدا لم يتقدم للتعرف عليها واستلامها.

والعناوين الثلاثة المختلفة، اثنان منها في القاهرة والثالثة في الاسكندرية (شمال)، دونتها السفارة المصرية في عمان على جواز سفر القعيد وعلى وثائق ترافق الجثة وعلى رسالة من زوجته.

واضاف المصدر انه وعلى الرغم من ارسال سلطات المطار لتبليغات عدة للعائلة على العناوين الثلاثة، الا ان احدا لم يات بعد للتعرف على الجثة.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه في مصر خلال هذه السنة.

## محمد الفايد يخسر دعواه ضد فرنسا في حادث مصرع دودي وديانا

باريس - اف ب: خسرس رجل الاعمال المصري محمد الفايد والد العماد الفايد الذي قتل في باريس مع الاميرة ديانا في 31 آب (اغسطس) 1997 امس الانتخابات التي ستجري على الألب عام 2002. واعلنت إدارة الأحوال المدنية رسميا بان «المهمل» الذي اصاح بطلاقته الهوية الخاصة به ويسعى الان للحصول على «بطل فاقه»، لن يتمكن من الإلقاء بصوته الانتخابي، وقال مدير الإدارة عوني فراس ان المواطن الذي أهمل هذه المسألة الخاصة سيستحمل وحده مسؤولية فقدانته لحقه الدستوري بالتصويت مؤكدا ان قانون الانتخاب الجديد يمنع الحاصل على هوية بدل فاقد بعد شهر ايلول من المشاركة في الاقتراع خشية ان يدلي بصوته مرتين، ولان التسجيل في كشوفات الاقتراع «انتهى» بطبيعة الحال.

وكان القانون الجديد قد اشترط تثبيت اسم الدائرة الانتخابية على بطاقة الأحوال المدنية الشرعية كأساس لعملية الاقتراع، فيما اعتمدت البطاقة الشخصية لممارسة الحق الانتخابي على ان تخضع لتعديل بسيط يقضي بتثبيت الدائرة الانتخابية وذلك منعا للتزوير والتلاعب في السجلات.

## الأردني «المهمل» لن يشارك في الانتخابات!

عمان - القدس العربي: ابغلت السلطات الإدارية الأردنية «المهمل» من المواطنين الذين «فقروا» بطاقتهم الشخصية منذ عدة اسابيع فقط بانها لن تسجح لهم باستخدام حقهم الدستوري في المشاركة بالتصويت في الانتخابات المقبلة التي ستجري على الألب عام 2002. واعلنت إدارة الأحوال المدنية رسميا بان «المهمل» الذي اصاح بطلاقته الهوية الخاصة به ويسعى الان للحصول على «بطل فاقه»، لن يتمكن من الإلقاء بصوته الانتخابي، وقال مدير الإدارة عوني فراس ان المواطن الذي أهمل هذه المسألة الخاصة سيستحمل وحده مسؤولية فقدانته لحقه الدستوري بالتصويت مؤكدا ان قانون الانتخاب الجديد يمنع الحاصل على هوية بدل فاقد بعد شهر ايلول من المشاركة في الاقتراع خشية ان يدلي بصوته مرتين، ولان التسجيل في كشوفات الاقتراع «انتهى» بطبيعة الحال.

وكان القانون الجديد قد اشترط تثبيت اسم الدائرة الانتخابية على بطاقة الأحوال المدنية الشرعية كأساس لعملية الاقتراع، فيما اعتمدت البطاقة الشخصية لممارسة الحق الانتخابي على ان تخضع لتعديل بسيط يقضي بتثبيت الدائرة الانتخابية وذلك منعا للتزوير والتلاعب في السجلات.

## طعن ممثلة فلسطينية محبوبة حتى الموت

مانبلا - رويترز: قالت الشرطة الفلبينية انها عثرت امس الاربعا على الممثلة السينمائية والتلفزيونية نيدا بلانكا (65 عاما) مقتولة في سيارتها. وعثرت الشرطة على جثة بلانكا في المقعد الخلفي للسيارة في موقف للسيارات اسفل مبنى تملك فيه الممثلة الكوميديا مكتبيا وقد طغنت 13 طعنة. وتعقد الشرطة ان هناك عددا من الجناة متورطون في الحادث، وقال ادجارو جويسو مفتش الشرطة «كانت كل الطعناات سطحية عدا واحدة قاتلة احداثتها الة حادة في الحلق من جهة اليسار قطعت حبل الوريد».

ولم تعتقل الشرطة احدا، واستبعدت دافع السرقة في الحادث، وقالت ان الممثلة شوهدت اخر مرة وهي تترك مكتبها نحو الساعة الخامسة مساء امس الثلاثاء (0900 بتوقيت غرينتش) وعثر على جثتها صباح امس الاربعا.

## 66 مليون ياباني يستخدمون الهواتف المحمولة

طوكيو - رويترز: قالت رابطة شركات الاتصالات اليابانية امس الاربعا ان عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في اليابان بلغ 66 مليون شخص في اكتوبر تشرين الاول بارتفاع 17 بالمئة عن مستواه قبل عام. ويؤكد تقرير الرابطة ان الخدمات اللاسلكية من اسرع مجالات الاقتصاد لنمو، وقالت الرابطة ان العدد الاجمالي لمستخدمي الهواتف المحمولة في اليابان بلغ 65,92 مليون مشترك في 31 تشرين الاول (اكتوبر) بارتفاع 0,9 بالمئة عن الشهر السابق.

ومن الاجمالي بلغ عدد المشتركين الذين يملكون هواتف محمولة بينها الاتصال بالانترنت 46,18 مليون مشترك بارتفاع 2,8 بالمئة عن ايلول (سبتمبر) وبارتفاع 111,8 بالمئة عن العام السابق، وبلغ عدد المشتركين في ان.تي.تي دوكومو اكبر شركة للاتصالات الاسلكية في اليابان 38,84 مليون مشترك في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) منهم 28,64 مليون مشترك يستخدمون خاصية الدخول على شبكة الانترنت عبر خدمات المحمول. وزاد عدد مستخدمي خدمات الانترنت على المحمول 3,1 بالمئة عن ايلول (سبتمبر).

## ثلاث جوائز للعرب من اصل جوائز مؤسسة اغا خان التسع

دمشق - اف ب: حصل كل من مصر والاردن والمغرب على احدى جوائز مؤسسة اغا خان التسع لفن الابداع في العارة الاسلامية في العالم في الاحتفال الذي اقيم في قاعة العرش بقلعة حلب (335 كلم شمال دمشق) بحضور عدد من الرسميين السوريين تقدمهم رئيس الوزراء محمد مصطفى مورو.

وتضمن بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه المنشارع التي حصلت على جوائز قيمة كل منها 500 الف دولار.

وفاز متحف النوبة (مصر) وقرية الاطفال في العقبة (الاردن) وقرية ايت عادل عبادو الواقعة في اقليم الحوز على بعد 40 كلم عن مراكش (المغرب).

وحصلت ايران على جائزة المباني القديمة في مواقع مختلفة وباع فردوسي في طهران، وفاز ايضا مركز اولياء الاجتماعي في انطاكية (تركيا) وفندق داتاي في بولاو لانغكاوي (ماليزيا) والمعماريون الحفاة في تيلونجا (الهند) ومدرسة كاهيري ايل الزراعية لتربية الدواجن في كوليابه (غينيا).

ووقع البيان 9 اعضاء من هيئة التحكيم لاختيار الفائزين من بين مجموع 427 مشروعاً اختير منها 35 مشروعاً للمعانة فاز منها 9 مبان في فن الابداع المعماري في مجتمعات يكون فيها حضور مميز للمسلمين.

وشارك في التحكيم كل من داراب ديبا (الاردن) وعبد الفيلالي الانصاري (المغرب) وودغان هاسول (تركيا) ومنى حاطوم (فلسطين) وزاهي حواس (مصر) وريكاراردو ليغوريتا (المكسيك) وغلين موركوت (استراليا) ونوراني عثمان (ماليزيا) وراج رووال (الهند).

ووقعت مؤسسة اغا خان مع مديرية الاثار السورية اتفاقية لترميم ثلاث قلاع اثرية في سورية هي قلعة صلاح الدين الايوبي في اللاذقية (350 كلم شمال غرب) وقلعة صيفان في محافظة طرطوس (258 كلم شمال غرب) وقلعة حلب.

اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.	لجبي 22 كانون اول، 9 كانون ثاني	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تاثير على عمك.	الزواج 23 كانون اول	انت تنتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	السرمان 23 كانون اول	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الاشهر القليلة الماضية.	الجمن 23 كانون اول
امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشانها.	لدو 23 كانون ثاني، 14 شباط	اولئك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقه يحققون بعض النجاح اليوم.	فقط للتزوير 23 تشرين ثاني	اذا كنت اعزب فربما تجتذبه فتاة اجنبية في المستقبل القريب.	الاصحاب 23 كانون اول	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	تقود، 23 نيسان 20 ايلول
اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السبل غير المباشرة.	فحوت، 23 شباط، 23 ايار	مكافآت مالية لأولئك الذين يعملون بجد منذ بضعة اسابيع.	فري 23 تشرين اول	يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.	العزاء، 23 آب، 23 ايلول	ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.	الجوائز، 23 ايار، 23 حزيران

### كلام النجوم

☆ ☆ ☆ ☆ ☆